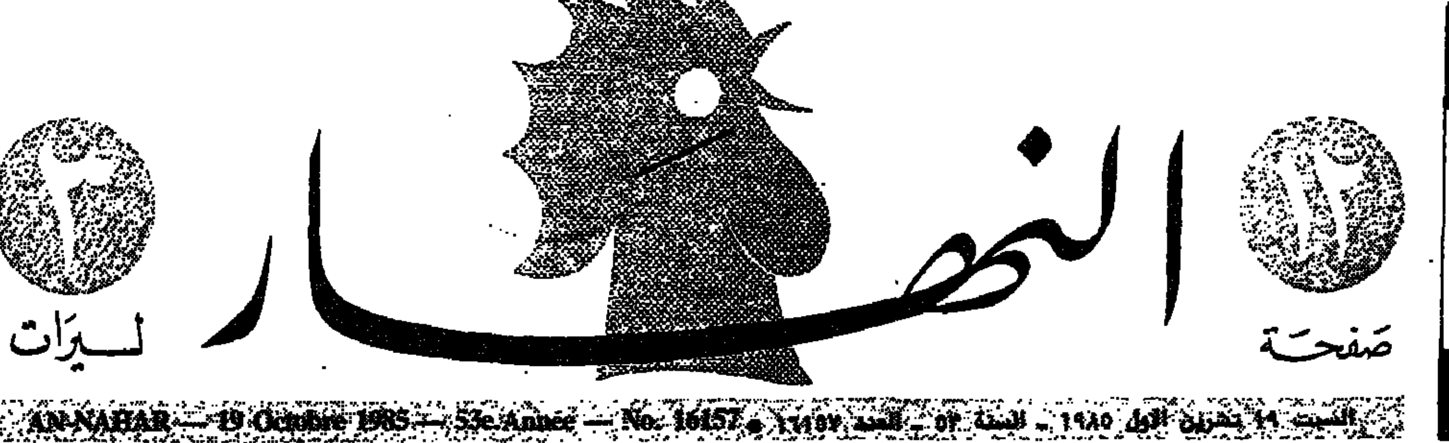


النهار

١٢ صفحة — ٢ ليرات

السبت ١٩ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٥٧ — AN-NAHAR — 19 Octobre 1985 — 53e Année — No. 16157

القمة الثنائية انعقدت في "أجواء ودية وايجابية"

مشروع أمني للبنان على مراحل يترافق تنفيذه مع المشروع السياسي

الأسد يكرر تأكيد الدعم السوري لمسيرة الوفاق



الرئيس الاسد يستقبل الرئيس الجميل في مطار المزة العسكري. (سانا)



الرئيسان اللبناني والسوري في لقاء القمة التاسعة امس. (دالاتي ونهرا)

شطف معبر المتحف - البربير امام بناية العجة بعد فتحه. (جورج سمرجيان)

القمة اللبنانية - السورية التاسعة التي عقدت امس في دمشق، توجت بعد جولة من المحادثات ومأدبة عشاء، بخلوة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد امتدت طويلا في الليل. ووصفت مصادر سورية رسمية المحادثات بانها كانت "ايجابية وودية". وكشفت مصادر لبنانية ان من بين المسائل التي طرحت مشروعا امنيا للبنان ينفذ على مراحل، كان الرئيس الجميل عرضه سابقا ويمكن اعادة تحريكه، على ان يترافق مع المشروع السياسي. واكد الرئيس الاسد مجددا "موقف سوريا الثابت في تقديم كل مساعدة الى لبنان لدعم مسيرة الوفاق الوطني والامن وتحرير الارض".

بيان الرئاسة

وكان الرئيس الجميل غادر قصر بعبدا بعد الظهر على طائرة مروحية عسكرية.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"غادر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت بعد ظهر اليوم الى دمشق في زيارة للجمهورية العربية السورية يلتقي خلالها سيادة الرئيس حافظ الاسد.

ويتوجه فخامة الرئيس الجميل من دمشق غدا (اليوم) الى نيويورك لتمثيل لبنان في الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، ولاجراء اتصالات مع عدد من قادة الدول تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق لتحسين العلاقات مع أنقرة

عمان: النائب ممثل الأسد في تشييع عبد المنعم الرفاعي

شيع امس في عمان رئيس الوزراء الاردني السابق عبد المنعم الرفاعي عم رئيس الوزراء الحالي السيد زيد الرفاعي.

وافادت وكالة "بترا" الاردنية الرسمية ان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد عصام النائب شارك في التشييع ممثلا الرئيس حافظ الاسد. واشارت وكالة "رويتر" الى انه كان هناك ايضا ممثل للرئيس حسني مبارك.

واوضح مصدر مأذون له في عمان ان النائب وصل برا وكان في استقباله في مركز الرمثا الحدودي وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء السيد حازم نسيبة.

وعلى رغم الطابع الشخصي للمشاركة السورية اذ كانت للرفاعي علاقات طيبة مع دمشق، اعتبرها المراقبون في عمان "حدثا مشجعا" على طريق تحسين العلاقات بين البلدين. وتوقف هؤلاء عند التصريحات الاخيرة للملك حسين والتي جاء فيها ان لا مشاكل بين الاردن وسوريا وان الامر يقتصر على خلافات في وجهات النظر يمكن تسويتها بين الاخوة.

ويلتقي غدا في السعودية رئيسا الوزراء الاردني والسوري السيدان زيد الرفاعي وعبد الرؤوف الكسم في جولة ثانية من المحادثات تتم في رعاية ولي العهد السعودي رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله الذي يرئس لجنة تنقية الاجواء العربية التي شكلتها القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء.

من جهة اخرى عاد امس العاهل

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: لا حل من دون المنظمة والاتفاق الاردني - الفلسطيني لن يتأثر

اكد امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه "من المستحيل التوصل الى اي حل من دون منظمة التحرير الفلسطينية".

وفي مقابلة اجرتها معه شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون، انتقد عرفات الولايات المتحدة واسرائيل ورد على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز التي شدد فيها على استبعاد المنظمة من مفاوضات السلام قائلا: "اتحداه ان يكون قادرا على التوصل الى حل في المنطقة عن طريق استبعاد الفلسطينيين والمنظمة".

وندد بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة "لعزل" منظمة التحرير ووصفها بانها "محاولة جديدة لاغتيال المنظمة".

وعلق على انتقاد مراسل الشبكة الاميركية لتصريحه الذي جاء فيه ان الراكب الاميركي على الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" قضى نتيجة ازمة قلبية: "لم اكن هناك. قلت ذلك لانه قيل لي ان ذلك ما حدث. ثم انتم الذين منعتموني من اجراء تحقيق".

من جهة اخرى رأى عرفات ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني "لن يتأثر" بالتطورات الاخيرة، مشيرا الى الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ووفد اردني - فلسطيني. واكد "ان مواقف الاخرين، سواء كانت الولايات المتحدة او بريطانيا او اي طرف اخر، لا تؤثر ابدا على الاتفاق الاردني - الفلسطيني".

وقال انه لم يفاجأ بقرار بريطانيا عدم الاجتماع بالعضوين الفلسطينيين في الوفد المشترك و"توقعت مثل هذا التراجع من بريطانيا". وذكر "ان كل

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى شولتز وواينبرغر وسافر الى نيويورك

بيريز اقترح دعم الدول الخمس بديلا من المؤتمر الدولي للسلام

واشنطن - "النهار":

اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز "حلا وسطا" للخلافات حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال "ان اسرائيل مستعدة للاشتراك في مؤتمر كهذا اذا اقامت جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن علاقات ديبلوماسية معها".

واضاف: "ان الدول الاعضاء في مجلس الامن تستطيع ان تعلن انها تؤيد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك، وفي هذه الحال يمكن الاستغناء عن عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط نظرا الى ان هذا الاعلان سيعتبر رعاية دولية مناسبة".

وكان بيريز يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ختام المحادثات التي اجراها في واشنطن.

ورأى ان المطلوب "طريق بديل" من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني - الفلسطيني للتفاوض مع اسرائيل، وان مصير فكرة المؤتمر الدولي والعلاقات السوفياتية - الاسرائيلية مرتبط بنتائج قمة الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف "فاذا نجحت القمة، قد يدرس الاتحاد السوفياتي امكان تغيير سياسته" حيال اسرائيل. واكد انه يفضل "الدعم الدولي" لمحادثات سلام على المؤتمر الدولي.

المحادثات

وقد تابع رئيس الوزراء الاسرائيلي امس محادثاته مع المسؤولين الاميركيين، خصوصا مع وزير الخارجية السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر، استكمالا للمحادثات التي اجراها اول من امس مع الرئيس رونالد ريغان.

ولوحظ ان المسؤولين الاميركيين تكتموا على تفاصيل المواضيع التي كانت موضع بحث، خصوصا بالنسبة الى "عملية السلام". وعزت مصادر مطلعة ذلك الى الرغبة الاميركية في اجراء مزيد من المحادثات مع الاسرائيليين ومزيد من الاتصالات مع الاطراف الاخرين ولاسيما منهم الاردن. كذلك لوحظ ان المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين اسقطوا، ربما نهائيا،

- التتمة في الصفحة ٨ -

ثلثا أعضاء مجلس الشيوخ التزموا معارضة الأسلحة للأردن؟

علم امس من مصدر مطلع في الكونغرس الاميركي ان ما يزيد على ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ (٧١ من اصل ١٠٠) التزموا معارضة مشروع بيع الاردن اسلحة اميركية وان زعماء الحزب الجمهوري يحاولون تأمين تأجيل عرضه على الكونغرس تفاديا لهزيمة محتملة للرئيس رونالد ريغان.

واوضح المصدر ان ٤٣ سناتورا ديموقراطيا و٢٨ جمهوريا اعلنوا تأييدهم لمشروع قرار يوقف هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ١،٩ مليار دولار، الى ان يبدأ الملك حسين مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وتشمل الصفقة قاذفات مقاتلة من طرازي "ف - ١٦" و"ف - ٢٠" وصواريخ مضادة للطائرات تقول الادارة الاميركية انها ضرورية لتمكين الاردن من مواجهة تهديدات محتملة من سوريا وايران ولاظهار دعم واشنطن للجهود السلمية التي يقوم بها العاهل الاردني.

ومعلوم ان عددا من اعضاء الكونغرس يخشى ان تستعمل هذه الاسلحة ضد اسرائيل.

وفهم ان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول ورئيس لجنة الشؤون الخارجية فيه السناتور ريتشارد لوغار واعضاء آخرين يرغبون في الاجتماع بوزير الخارجية السيد جورج شولتز للحصول منه على وعد بتأجيل عرض الصفقة على الكونغرس، في محاولة لتفادي هزيمة مزعجة للرئيس ريغان.

ويذكر ان امام مجلسي الكونغرس مهلة ٣٠ يوما للتصويت على مشروع قانون يعارض الصفقة. واكدت مصادر جمهورية في مجلسي النواب والشيوخ ان الكونغرس سيرفض اي مبيعات للاسلحة للاردن في الوقت الحاضر.

(وصف، أب)

المسلمون السوفيات يطالبون باطلاق الديبلوماسيين المخطوفين

طالب الزعماء الدينيون المسلمون في الاتحاد السوفياتي، في بيان اصدروه امس، باطلاق الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين خطفوا في بيروت "فورا ومن دون شروط".

وندد الزعماء الدينيون في آسيا الوسطى وسيبيريا والقوقاز بـ"الجريمة الدنيئة" التي ارتكبت في حق الديبلوماسي اركادي كاتكوف احد السوفيات الاربعة الذين خطفوا في العاصمة اللبنانية في ٣ تشرين الاول. وقالوا في بيانهم "ان هذه الاعمال الدنيئة الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي صديق الشعبين اللبناني والعربي تناقض روح الاسلام وتثير استنكار جميع المؤمنين". واضافوا ان مسلمي الاتحاد السوفياتي "يطالبون باطلاق الرعايا السوفيات فورا ومن دون شروط وبوقف كل المؤامرات التي تحاك ضد بلدنا". (وصف)

مشاورات لتشكيل حكومة إيطالية

كراكسي قد يلغي زيارته لأميركا نتيجة الأزمة الديبلوماسية مع واشنطن

كشف امس مسؤولون قريبون من رئيس الوزراء الايطالي المستقيل السيد بتينو كراكسي انه سيلغي زيارة مقررة للولايات المتحدة الاسبوع المقبل، بعد الازمة الديبلوماسية التي نشبت بين واشنطن وروما نتيجة حادث خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" وما تلاه من تطورات.

وقالوا ان كراكسي، الذي تتولى حكومته تصريف الاعمال الى ان تشكل حكومة جديدة، كان سيزور نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الاربعاء المقبل ولحضور اجتماع لرؤساء الدول الصناعية السبع دعا اليه الرئيس رونالد ريغان تحضيرا للقائه والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في جنيف.

ونقلت وكالة "انسا" الايطالية عن مساعدي رئيس الوزراء ان "التقليد" المتبع في ايطاليا يمنع الوزراء من مغادرة البلاد خلال الازمات السياسية الا لحضور اجتماعات هيئات ومنظمات رسمية مثل حلف شمال الاطلسي. وما دامت الجمعية العمومية للامم المتحدة هيئة رسمية، ستوفد ايطاليا ممثلا لها يرجح ان يكون وزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي وليس كراكسي، لكن روما لن توفد اي وزير لحضور اجتماع الدول الصناعية الذي تعتبره "استثنائيا وغير رسمي". ويتوقف القرار النهائي لكراكسي على تطورات الازمة الايطالية، وهذا يعني انه اذا تأكد من تكليفه تشكيل حكومة ائتلافية جديدة فربما حضر الاجتماعين.

لكن مصادر مطلعة تحدثت عن "اعتبارات اخرى" يمكن ان تؤخذ في الاعتبار، منها الانتقادات التي وجهتها الادارة الاميركية الى رئيس الوزراء بسبب قراره السماح لزعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) بمغادرة ايطاليا على رغم مطالبة واشنطن باعتقاله بتهمة التورط في عملية خطف الباخرة الايطالية ومقتل راكب اميركي يهودي عليها.

مشاورات

في غضون ذلك باشر الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا المشاورات التقليدية مع الزعماء السياسيين لتكليف احدى الشخصيات تشكيل حكومة جديدة. وستستمر هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: منع مسيرة معادية لأميركا

إستبعاد أي تحول في السياسة المصرية على رغم حادث إعتراض الطائرة

اعتقلت الشرطة المصرية امس ما يزيد على ١٥ شخصا لدى منعها مسيرة معادية للولايات المتحدة كانت احزاب المعارضة قررت القيام بها بعد صلاة الجمعة في جامع الازهر.

وروى شهود عيان ان رجال الشرطة السرية رابطوا عند باب المسجد للتدقيق في هويات المصلين، بينما انتشر مئات من رجال الشرطة في الشوارع المحيطة به.

وكانت المعارضة قررت القيام بالمسيرة احتجاجا على اعتراض مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي نقلت في ١٠ تشرين الاول الجاري خاطفي الباخرة الايطالية من القاهرة الى تونس.

معتقلون اجانب

من جهة اخرى، أفاد ديبلوماسي غربي في القاهرة ان الشرطة المصرية اعتقلت مطلع تشرين الاول الجاري عددا من الرعايا الاجانب بينهم اميركيون وفرنسيون كانوا يوزعون مناشير لطائفة "ابناء الله". واوضح ان الاعتقالات تمت في القاهرة والاسكندرية وان هذه الطائفة الاميركية المنشأ كانت تقوم بممارسات مخالفة للتقاليد الثقافية والدينية للمجتمع المصري.

وعلم من مصدر فرنسي ان زوجين فرنسيين كانا اعتقلا مطلع الشهر الجاري غادرا امس القاهرة مع ولديهما الى اثينا. وهما كانا اعترفا بتوزيع مناشير لطائفة "ابناء الله" في نادي الرماية في القاهرة.

وعلم ان ثلاثة اميركيين لا ينتمون الى هذه الطائفة - هم كارل موورباشر وتوم ماسكاريلو وجون ويد - اعتقلوا مع اعضاء فيها.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان ٥ اميركيين مازالوا معتقلين لدى السلطات المصرية وان السفارة تساعدهم وتتصل بالمسؤولين المصريين لحضهم على "بت قضيتهم في سرعة".

وفهم ان الشرطة المصرية مازالت تستجوب المعتقلين الخمسة ولم توجه اليهم اي اتهام.

وابلغت زوجة ويد الى موفد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الشرطة عاملتها وزوجها في طريقة فظة لدى اعتقالهما في ٩ تشرين الاول الجاري. ونفت ان تكون من طائفة "ابناء الله". واشارت الى انها نقلت من الاسكندرية الى القاهرة مع ٤١ شخصا بينهم ١٠ اطفال في ظروف صعبة، اذ وضع الجميع في شاحنة مقفلة ولم يتلقوا طعاما او ماء منذ اعتقالهم حتى

- التتمة في الصفحة ٨ -

داعية المنظمة إلى وقفة مع الذات

"الأهرام": الجرائم الثلاث يجمعها هدف ضرب تيار السلام

رأت امس صحيفة "الاهرام" المصرية انه ينبغي "تنبيه الفلسطينيين الى ان شكوكا كثيرة تحيط بملابسات مسلسل الاحداث الاخيرة بدءا من غارة اسرائيل الاجرامية ضد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومرورا بحادث اختطاف السفينة الايطالية ووصولا الى جريمة اختطاف الطائرة المصرية". وقالت ان "القيادة الشرعية الفلسطينية مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى بوقفة مع النفس والذات لمراجعة كل حقائق الموقف واستكشاف الخيط الرفيع الذي يربط بين الجرائم الثلاث التي يجمعها في النهاية هدف واحد هو ضرب تيار السلام واجهاض الجناح المعتدل في الساحة الفلسطينية وانقاذ اسرائيل من خطر الزامها بدفع ثمن السلام".

ودعت الصحيفة الاردنيين والفلسطينيين الى تدارك "مخاطر فخ ينصب للوقيعة بينهم وبذر بذور الخلاف وتهيئة المناخ لاتهامات متبادلة حول مسؤولية اجهاض فكرة الحوار البريطاني مع وفد اردني - فلسطيني مشترك". واضافت: "ويبعث على الرضا ان الملك حسين جدد التأكيد على تأييده لاستمرار التنسيق مع المنظمة وان (السيد ياسر) عرفات اعلن ايضا انه ما زال يحمل غصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى".

وابدت اسفها لقرار الحكومة البريطانية الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين وزير خارجيتها السر جيفري هاو ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وقالت "ان هذا التراجع المفاجىء عن اجراء الحوار الذي كان هناك شبه اجماع على اهميته وفائدته لدعم تيار الاعتدال الفلسطيني المنتهج طريق السلام لا يمكن فصله في حال من الاحوال عن مؤثرات وضغوط جرت في الاونة الاخيرة في شكل مباشر او غير مباشر".

واعتبرت "ان جريمة اختطاف الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل الفلسطينيين الاربعة لتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية بسبب اختطاف السفينة الايطالية تمثل احد اقوى المؤثرات والضغوط التي صنعت المناخ الملائم لوقف الحوار المنتظر (...) ان الحملة المسعورة في الاعلام الاميركي والضجة المثارة بتأثير اللوبي الصهيوني حول حادث مقتل الراكب الاميركي واظهار الابتهاج بجريمة اختطاف الطائرة المصرية كلها عوامل مؤثرة شكلت ضغطا ملحوظا لا يمكن اغفاله مهما صدر من بيانات وتأكيدات عن عدم تعرض الحكومة البريطانية لاي ضغوط". (رويتر)

موفد اميركي الى روما والقاهرة؟

قال امس مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه ان الرئيس رونالد ريغان كلف مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد السفر الى روما والقاهرة لمحاولة تخفيف التوتر الحاصل بينهما وبين واشنطن نتيجة خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" والتطورات التي تلتها.

واوضح ان وايتهيد سيسافر قريبا الى روما ثم يواصل مهمته في القاهرة حيث سيقابل الرئيس حسني مبارك، لكنه لن يحمل اعتذارا من الرئيس ريغان وهو ما طالب به الرئيس المصري عقب اعتراض مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية.

(وصف)

الثنائيان الناجحان

لا يمكن التوقف امام القمة التاسعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، للسؤال عن امكان نجاحها. لانها تجيء كسابقاتها تكريسا للعلاقات الثنائية المميزة بين البلدين والتي انبعثت فوق انقاض اتفاق ١٧ ايار. لكنها تكتسب اهميتها الخاصة من جدول الاعمال الذي تتناوله والمحادثات. وابرز ما فيه نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وزيارة الرئيس اللبناني لنيويورك وخطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، واللقاءات التي قد يعقدها مع بعض المسؤولين الاميركيين وغيرهم من رؤساء الوفود الدولية.

وليس جديدا القول ان تأخير دمشق والاطراف المعنيين اعلان الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية، هدفه اولا الوقوف على رأي السلطة الشرعية في لبنان. فايا يكن موقف سوريا من العهد، ومن حلفائها القدماء والجدد، فان الرئيس الاسد يتصرف حتى الان على اساس ان الرئيس الجميل هو اول بين متساوين في نظره. اضافة الى ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اكد في اكثر من مناسبة، خصوصا على اثر "الانتفاضة" في المنطقة الشرقية، ان القيادة السورية لا يمكنها الا ان تتعامل مع الشرعية في كل الشؤون السياسية والامنية. اكثر من ذلك ان هذه القيادة لا تنسى ولا تريد ان تنسى ان الرئيس الجميل كان له دور كبير في انهاء اتفاق ١٧ ايار واعطاء سوريا هذا الدور الكبير في لبنان، والذي منه تنطلق الى دور اكبر على صعيد الشرق الاوسط. على رغم ان دمشق قاتلت وحلفاءها القدماء لاسقاط الاتفاق، اذ يبقى الموقف الشرعي في لبنان هو الموقف الاساسي في التعامل بين الدول، وبالتحديد بين لبنان وسوريا.

كذلك ان زيارة رئيس الجمهورية لدمشق تأتي عشية توجهه الى نيويورك. وقد حرص الحكم اللبناني منذ القمة الاولى على التشاور مع الرئيس الاسد في كل الشؤون السياسية الخارجية، العربية والدولية. بحيث بات هذا الاسلوب من العلاقات نموذجا يصلح تعميمه في العلاقات بين الاشقاء العرب، ولاسيما منهم المتجاورين. وهذا ما تسعى اليه سوريا والاردن الان، من اجل اعادة "تطبيع" العلاقات، والتفاهم والتنسيق في شأن الموقف من ازمات المنطقة والمشاريع المتداولة لحل القضية الفلسطينية.

وسيحاول الرئيس الجميل التشاور مع الاسد في موضوع خطابه امام الجمعية العمومية والمواقف التي سيعلنها، وفي موضوع اللقاءات التي قد يعقدها مع بعض المسؤولين الاميركيين. وهذا الاسلوب في التعامل اللبناني مع الشقيقة سوريا، حافظ ويحافظ عليه ايضا الرئيس رشيد كرامي الذي نقل مقر اقامته الى دمشق يوم حرب طرابلس الاخيرة، وقبلها، ولم يتخل عنه في احلك الظروف. بحيث بات من الثوابت في نظر الرئيس الاسد ان الرئيسين الجميل وكرامي لا يزالان يشكلان الثنائي المتفاهم داخليا ومع سوريا. حتى ان رئيس الحكومة جمع مجلس الوزراء بمن حضر وخص مدينته من دون اي اعتراض وامتدح حكمة رئيس الجمهورية وخياراته الصائبة. ولم يفعل ذلك امس فقط، بل في عز الحملات التي كانت تشن على العهد والتي لم توفر رئيس الحكومة في كثير من الاحيان.

طبعا لا يمكن الذهاب بعيدا في تحليل موقف العهد من الاتصالات والمساعي التي تبذلها دمشق لاقفال الملف الامني في بيروت وفي كل لبنان. فالرئيس الجميل يدرك جيدا ان خلاصة مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان والتي تضمنها البيان الوزاري لم تنفذ واسقطتها منافع امراء الحرب في الشرقية والغربية. ولم تستطع الشرعية ولا الحكومة ان تخطو خطوة واحدة نحو تثبيت الهدوء واجراء اي اصلاح. لذلك لا يمكن الا ان يلقى اتفاق الفاعليات الثلاث على وقف الحرب ترحيبا في بعبدا وفي اوساط كل الفاعليات التي لم تشارك حتى الان في حوار اللجنة الثلاثية. وقد يكون تخوف البعض من امكان استبعاد بعض الفئات، او الفاعليات الشرعية والروحية، عن الحوار حول الاصلاح في غير محله. لان دمشق حرصت دائما على اعطاء المؤسسات الدستورية اللبنانية دورها. ولا شك في ان ضغوطها لفتح معبر البربير - المتحف مؤشر واضح لهذا الحرص على اجراء انتخابات رئاسة المجلس النيابي بصرف النظر عن اية اجراءات امنية شاملة لكل خطوط التماس وجبهات القتال. وهو حرص سيعمم بالتأكيد على كل المؤسسات الدستورية والامنية والعسكرية. والتجربة الامنية التي تنفذ في زحلة وطرابلس خير دليل. اذ هي تعني رفض دمشق اي امن ذاتي واي كيانية ذاتية مذهبية او طائفية. ولا شك في ان سعي سوريا الى الغاء امن الميليشيات، بعدما وضع الجميع اوراقهم في يدها، يعني تسليم هذا الامن الى القوى الشرعية تدعمها القوى السورية. وتجريد طرابلس وقبلها زحلة من اي سلاح يعني التوجه الى دفع الصراع نحو الساحة السياسية التي ستكون حتما مفتوحة امام جميع الاطراف والفئات. لذلك يتوقع ان تنتج القمة التاسعة في دمشق اليوم اتفاقا على الاجراءات التنفيذية لاقفال الملف الامني، او حتى على موعد بدء التنفيذ.

ميشال ابو جوده

هكذا منذ الأصول

هكذا صدر الأصل

الموقف هذا النهار

"الغربية" والضاحية وحملة التنظيف

الوضع الامني المتردي في بيروت الغربية يبدو انه على قاب قوسين او ادنى من الانتهاء وذلك استنادا الى المعلومات المتوافرة عند غير جهة فاعلة ومرجع. فالاجتماعات التي عقدها اركان "جبهة الاتحاد الوطني" في دمشق الاسبوع الماضي ومشاركة القيادات العسكرية لبعض التنظيمات في جزء منها خصصت في معظمها لعرض الوضع في هذا الشطر من العاصمة وللبحث في الوسائل اللازمة لمعالجته بحيث يرفع الظلم عن الناس وتتوقف الممارسات والتجاوزات، ويتوقف بالتالي الاستغلال السياسي للموضوع الامني الهادف في صورة اساسية الى النيل من سوريا ومن حلفائها في لبنان. وطبعا لم يقتصر البحث بين هؤلاء الاركان على الامن وانما تعداه الى الحوار الدائر في دمشق بين حركة "امل" و"الحزب التقدمي الاشتراكي" و"القوات اللبنانية" والرامي الى انهاء الحرب بصيغة سياسية جديدة للبنان جديد. لكن التركيز كان على الشق الامني الذي يمهد النجاح في معالجته لتطبيق سليم لاي تفاهم يتوصل اليه المتحاورون في دمشق.

ما هو جوهر المعالجة وكيف ستتم؟

الجوهر، يقول قريب من "جبهة الاتحاد"، هو تنظيف بيروت الغربية من فوضى السلاح والمسلحين وارساء اسس وضع امني مستقر يشعر معه المواطنون بالامن والامان والاطمئنان والاستقرار. وهذه المهمة سينفذها مقاتلو احزاب "الجبهة" وستتم وفق خطة عسكرية مدروسة. وهنا لا يشك القريب في الهدف الاساسي المطلوب ان تحققه المهمة المنفذة. لكنه يخشى ان تتفاقم الامور عوض أن تتحلحل لاعتبارات عدة ابرزها :

١ - العجز عن فصل وضع بيروت الغربية والضاحية الجنوبية عن الوضع الفلسطيني في المخيمات. والخوف في ان يعمد المتضررون من السلام في البلد او من "السلام السوري" في البلد من تحويل حملة "التنظيف" الامنية البحتة الى حرب مع المخيمات وكذلك من استدراج اطراف في الشارع الاسلامي اليها بعد اعطائها طابعا مذهبيا يبدو ان الاجواء متوافرة له. وهنا التخريب للمهمة الامنية سهل وهو يمكن ان يتم باكثر من طريقة وفي غير مكان. فعدا عن ارباك بيروت الغربية كلها وضاحيتها الجنوبية يمكن فتح حرب في صيدا وذلك يبلبل كل شيء. كما يمكن ان يتحرك اللواء لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" بامر من اسرائيل نحو شرق صيدا فتحصل معركة يستطيع الفلسطينيون ان يكونوا اساسيين فيها فيتخلصون بذلك من اي ضغط ولاسيما منهم العرفاتيين او المتصلين بمنظمة التحرير في شكل او اخر.

٢ - تحديد الاجهزة الامنية او القوى الامنية التي ستتولى ضبط الامن في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية بعد "حملة التنظيف" في حال نجاحها. وهذا الامر مهم جدا لان استتباب الامن في المرحلة اللاحقة يتوقف عليه. فاذا كانت القوى شرعية فهل تساندها الميليشيات المسلحة ام تقف على الحياد ام تخرب عليها من خلال عدم ضبط عناصرها؟ واذا تولت هذه المهمة الميليشيات فهل يكون النجاح حليفها؟ وهل يزيل ذلك الحساسيات المذهبية ام يعززها؟

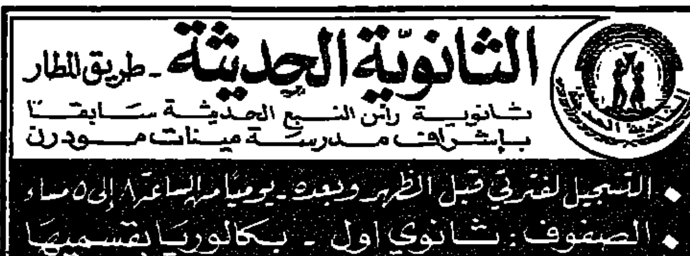
٣ - معرفة وضع بيروت الغربية والضاحية بدقة، وبالتالي تحديد العناصر المخلة بالامن والمخربة التي تستهدفها حملة التنظيف. واذا لم يحصل ذلك ولم توضع هذه "الجردة" بكل دقة، فان هناك خطرا كبيرا ان تبدأ الحملة بشيء وتنتهي بشيء اخر مختلف تماما، كما ان هناك خطر تطويل الحملة بحيث تفقد معناها.

طبعا هذا الكلام يفهم منه ان حملة التنظيف لن تتناول سوى الوضع اللبناني في الشطر الغربي من العاصمة. لكن معلومات مصادر سياسية واسعة الاطلاع تشير في صورة اكيدة الى ان الحملة تستهدف في الوقت نفسه المخيمات الفلسطينية في بيروت والضاحية خصوصا بعدما اظهرت حرب المخيمات الاخيرة الوجود البارز للتيار العرفاتي فيها والوجود الكثيف للاسلحة على انواعها، الامر الذي يشكل خطرا لا على الوضع في البلد وانما على مسيرة الحل البادئة منذ مدة، وكذلك على سوريا ودورها في لبنان والمنطقة. والمرجح استنادا الى معلومات المصادر نفسها ان ينفذ النصيب الفلسطيني من المهمة الفلسطينيون المناهضون لعرفات لان اشتراك اي فصيل لبناني في هذا الامر من شأنه اثارة الحساسية الاقليمية والمذهبية وتكتيل الفلسطينيين، وبالتالي اجهاض المهمة. إلا ان اشتراك اللبنانيين في هذا الامر يبقى وارداسواء اذا استدرجوا في محاولة لتخريب العملية برمتها او اذا ظهرت ضرورة معينة لاشتراكهم. وفي اي حال تقول المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان خطط حملة التنظيف في المخيمات موضوعة سواء كان هناك قرار بأن يشملها التنظيف المقرر حاليا ام لا. اذ لا يمكن الوثوق بأن التنظيف المحلي لا يمكن توسعه بفعل محاولات الاستدراج، وهذا يدعو الجميع الى البقاء جاهزين.

متى تبدأ الحملة؟

لا احد يعرف، يجيب العارفون، لكن المعلومات المتداولة فضلا عن الاشاعات تشير الى ان الايام القريبة قد تشهد بداية الحملة. الا ان ما يجب التساؤل حوله في هذا المجال هو : هل يدخل الجيش السوري بعد حملة التنظيف او في نهايتها الى بيروت. خصوصا ان ذلك وارد في الاشاعات والمعلومات في آن؟ والجواب عن ذلك ليس جازما. لكن ما يمكن الاشارة اليه هو ان هناك دخولا سوريا ما. اما طريقته وحجمه وغير ذلك فتحددها ظروف التطورات المتوقعة.

سركيس نعوم



انهاء حال الحرب رهن بحسم موضوع أمن المخيمات

قوة لبنانية - سورية بقيادة مشتركة تتولى تنفيذ الاتفاق في بيروت الكبرى

السؤال الذي يطرحه المواطن العادي هو: هل الاتفاق على صيغة لبنان الغد سيوقف القتال ويحقق هدنة كتلك التي تخللت سنوات الحرب الطويلة، فلا تلبث ان تنهار، ام انه سينهي القتال ويزيل اسبابه؟ وما هي آلية انهائه وكيف؟

ان بقاء السلاح في ايدي اللبنانيين والفلسطينيين الموجودين في لبنان، لن ينهي حال الحرب في البلاد، ولا بد لانهاء الحرب من سحب السلاح جديا وكليا وليس تشكيليا ورمزيا كما حصل من قبل.

واذا كان اتفاق القوى الفاعلة على الارض وهي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يسهل تنفيذ عملية جمع الاسلحة من اللبنانيين، فاي اتفاق يمكن من جمع الاسلحة من الفلسطينيين ليصبح امن المخيمات مثل الامن خارجها، من مسؤولية السلطة الشرعية وحدها؟ مع العلم ان الفلسطينيين متفقون على اختلاف اتجاهاتهم على الاحتفاظ بالسلاح والتمسك بالامن الذاتي، متذرعين بنصوص اتفاق القاهرة الذي يسمح لهم بذلك من اجل مواصلة الكفاح المسلح دفاعا عن قضيتهم.

ان جمع السلاح من المخيمات يطرح موضوع استمرار الكفاح الفلسطيني المسلح ومصير اتفاق القاهرة. ومعلوم ان اتفاقا تم مع القيادات الفلسطينية عند خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وتوزعهم على عدد من الدول العربية، على وقف هذا الكفاح من الاراضي اللبنانية، وامكان استمراره من خارج هذه الاراضي، اي من تونس والاردن واليمن وغيرها من الدول بمقدار ما تسمح بذلك.

ولكن تبين للفلسطينيين انه يصعب عليهم القيام بنشاط في اي دولة عربية مثلما كانوا يفعلون في لبنان، وان هذا النشاط محكوم بقيوده عدا بعد بعض الدول عن اسرائيل مما يجعل العمليات تواجه صعوبات وتعقيدات.

واخذت الدول العربية التي تسمح او تتغاضى عن هذه العمليات، تواجه تهديدات اسرائيلية وتحذيرات مثل الاردن وتونس، فاغارت اسرائيل على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وحذرت الاردن من مغبة السماح لـ"المخربين" بالانطلاق من ارضه للقيام بعمليات ضدها. وصعدت حملتها على منظمة التحرير متهمة اياها بالارهاب ورفض التفاوض مع اي ممثل لها ناقضة بذلك قرار القمة العربية الذي قضى باعتبار المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في التفاوض وفي تقرير المصير. وصورت "ابو عباس" بالارهابي الخطير الذي دبر خطف الباخرة الايطالية وتسبب في مقتل الاميركي المقعد، وجعلت اميركا من خلال حملتها السياسية والاعلامية الواسعة، تخطف الطائرة المصرية التي تنقل الخاطفين الفلسطينيين. مع ان اميركا لم تفعل شيئا عمليا من قبل ضد الارهاب، عندما قتل ٢٦٠ جنديا من مشاة بحريتها بينما قامت قيامتها من اجل اميركي عجوز مقعد لا لشيء سوى انه يهودي ولتشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية واستبعاد اي دور لها في عملية السلام.

وبسبب خطف الباخرة، وهي ليست اول عملية خطف، ومع انها انتهت بسلام خلافا لكثير من العمليات التي كانت تنتهي بمأساة، فان اسرائيل نجحت في توتير العلاقات بين اميركا وتونس، وبين اميركا ومصر، وبين اميركا وايطاليا وتتسبب في استقالة حكومة كراكسي، وتنسف اللقاء بين وزير خارجية بريطانيا ووفد اردني - فلسطيني.

وتبحث منظمة التحرير الان عن دولة عربية تستطيع ان تتحرك فيها من دون قيود، وقد يكون العراق، كما رشح، هذه الدولة.

امن المخيمات قرار عربي

لذلك فان موضوع الامن الذاتي للمخيمات هو موضوع يحتاج الى قرار عربي وليس الى قرار سوري بحت، لان العراق وليبيا واليمن الجنوبي قد تعارض سحب السلاح الثقيل من المخيمات وتطالب بتطبيق اتفاق القاهرة وملاحقة لجهة تحديد عدد قطع السلاح ونوعه المسموح بوجوده في المخيمات. وتجرى اتصالات عربية وغير عربية مع هذه الدول في هذا الشأن.

وفي انتظار صدور قرار عربي في شأن امن المخيمات، فان السلاح الثقيل سيبقى في ايدي اللبنانيين، الامر الذي يبقي البلاد في حال هدنة وليس في حال انهاء حرب، حتى وان قبلوا باخراج هذا السلاح من بيروت الكبرى الى مناطق اخرى من اجل جعل العاصمة نظيفة من السلاح والمسلحين ومفتوحة في شطريها بامان امام المواطنين بعد فتح كل المعابر والغاء خطوط التماس.

فاذا تحقق ذلك قبل انعقاد القمة العربية المقبل، يصبح في الامكان الحصول على قرار منها بسحب السلاح من الفلسطينيين واللبنانيين في كل لبنان، وجعل الامن واحدا هو الامن الشرعي.

لكن هل القرار السياسي الذي تتخذه القيادات الفاعلة يكفي لجعل بيروت الكبرى نظيفة من السلاح والمسلحين لتنعم بالهدوء والامن والاستقرار.

البعض يقول ان هذا القرار اذا صدر عن نيات صادقة وسليمة، يكفي لتحقيق ذلك من دون تدخل قوات عسكرية سورية كانت او لبنانية، لان التنظيمات المسلحة هي التي تتولى بنفسها نزع سلاحها وازالة المتاريس والدشم والسواتر الترابية والغاء خطوط التماس وضرب العناصر غير المنضبطة والخروقات والمتضررين من عودة الامن والسلاح.

لا بد من قوة امنية

والبعض الاخر يقول ان القرار السياسي لا يكفي وحده لتحقيق الامن الثابت، وانه لا بد من ان تدعم تنفيذه قوة امنية، لا هي سورية ولا لبنانية، بل مختلطة وبقيادة مشتركة لبنانية - سورية، ريثما تكون قد تمت اعادة بناء الجيش وتأهيله ليتولى مسؤولية حفظ الامن وحده ومن دون مشاركة احد.

والقوة الامنية المختلطة تتألف من الجيش وقوى الامن الداخلي ومراقبين عسكريين سوريين ويبلغ تعداد هذه القوة عشرة الاف.

والواقع في رأي هذا البعض ان ليس في استطاعة القوى اللبنانية الفاعلة على الارض ان تتصدى وحدها للعملاء وللمتضررين من عملية السلام، وللعناصر غير المنضبطة وللخروقات الكثيرة، وهذه تظل قادرة على تعطيل مسيرة الامن بالقصف حينا والقنص حينا اخر من اجل توتير الاجواء واعادة اقفال المعابر بعد فتحها. والدليل على ذلك ان اللجنة الامنية التي تتمثل فيها القوى الفاعلة على الارض، لم تتمكن من تنفيذ قرارات وقف النار الا نادرا ولا فتح المعابر. وعندما يتم تنفيذ ذلك فبارادة المسلحين الفاتحين على حسابهم او على حساب غيرهم...

اميل خوري

رأي في المؤشرات ايجابيات تضع لبنان على الطريق الصحيح

كرامي: لن يتأخر الجميل عن تبني كل ما ينقذ وليس غير الردع قادرا على تنفيذ اي اتفاق

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان القمة التاسعة في دمشق بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ستكون اهم من القمم السابقة. ورأى ان رئيس الجمهورية "لا يمكن ان يتأخر عن تبني كل ما من شأنه تخليص لبنان من هذه الدوامة". واوضح "ان انقاذ البلد يتطلب خطوات عملية واجراءات لا بد من اعتمادها". واكد "ان اي اتفاق لا يمكن ان يعطي نتائجه اذا لم تكن هناك قوة تستطيع ان تنفذه. وليست على الارض قوة مجهزة لمثل هذا الدور الا قوات الردع السورية".

استقبل الرئيس كرامي قبل ظهر امس في السرايا نقيب المحررين ملحم كرم الذي عرض له نتيجة لقاءاته في مؤتمر وزراء الاعلام العرب وفي اللقاءات المهنية والنقابات العربية والدولية والانطباعات التي تتكون في رؤوس الصحافة العالمية وقناعاتها عن لبنان، وهي "ايجابية وليست على المستوى المتردي الذي يعتقده البعض" وقدم اليه مذكرة بمطالب المحررين وفيها: استمرار التريث في استيفاء الرسوم البلدية من الصحافيين، خفض ٣٥ في المئة من ثمن المكالمات الهاتفية الدولية للصحافيين، اعطاء المحررين وقودا بنصف ثمنه لسياراتهم. تعريفة خاصة بالصحافيين للرسائل الصحافية وشحن المطبوعات، توفير دعم خاص للمحررين يساهم في تحسين اوضاعهم المالية ويحول دون هجرتهم استجابة لاغراءات كثيرة.

نتمنى الاتفاق

ورحب كرامي بمطالب الصحافيين وقال انه سيبذل "كل الجهود المطلوبة لتحقيقها عرفانا لمواقف الصحافيين المخلصة والصادقة لخدمة لبنان". ودار بينه وبين النقيب كرم الحوار الآتي:

● كيف تنظر الى محادثات اللجنة الثلاثية في دمشق، وهل من قناة تطلعك على نتائج محادثاتها؟

- بالطبع كل لبناني مهتم بوضع لبنان لا بد من ان يتابع ولو عن بعد ما يحدث في دمشق خصوصا على صعيد اللجنة الثلاثية. ولكن كل ما استطيع قوله ان هناك ايجابيات تبدو من خلال الصحف والاعلام عموما، وهي تؤكد ان الوفاق المنتظر رهن بامكان الاتفاق بين كل الافرقاء اللبنانيين. فعندما يصبح في امكان المتطرفين او الذين يملكون السلاح ويتصارعون على الارض التعاون في ما بينهم، فان هذا مما يبعث على التفاؤل. نحن نتمنى ان يصار الى اتفاق يجتمع اللبنانيون من اجله ويتعاون الجميع على انقاذ بلدهم في السرعة المطلوبة لان البقاء على ما نحن اصبح ينذر بخطر كبير.

● هل ترى ان الحل بات وشيكا؟

- انا في الواقع متفائل في طبعي، ولا ازال وسأظل، فاذا لم يكن هناك امل في الانقاذ فماذا ستكون النتيجة؟. لذلك يجب ان نتفاءل جميعا وان نعمل على تحسين هذا التفاؤل وبلورته على نحو عملي وايجابي من اجل خير اللبنانيين جميعا.

● يتخوف البعض من انفجار حرب المخيمات قبل خطوة قد تكون دخول القوات السورية؟

- انني لا اتمنى ذلك لان ما حدث في طرابلس يجب ان يكون عبرة للجميع. فانقاذ البلد يتطلب خطوات عملية واجراءات لا بد من اعتمادها. اذا كنا نريد فعلا ان يبقى لنا لبنان الذي نريد والا فمن يريد ان يجرب عكس ذلك فليتحمل مسؤوليته.

● يتخوف البعض من اعادة تفجير الاوضاع في طرابلس اذ ان عددا كبيرا من المسلحين انسحب مع اسلحته الثقيلة الى خارج المدينة، قد يعود اليها؟

- انا لست من هذا الرأي، بل اعتبر ان الاتفاق حصل ووافق عليه كل الاطراف في حرية ورضى تأمين. وفي هذا المجال اقول ان الالتزام شيء اساسي في هذا الاتفاق، خصوصا ان هناك قوة ردع سورية قادرة على ضمان تنفيذ هذا الاتفاق تجاوبا مع رغبة الجميع.

"الردع"

● هل تدخل القوات السورية بيروت؟

- قلت سابقا ان اي اتفاق لا يمكن ان يعطي نتائجه اذا لم تكن هناك قوة تستطيع ان تنفذه. وقلت ان ليس على الارض قوة مجهزة لمثل هذا الدور الا قوات الردع السورية.

● يتحدثون عن توسيع الحكومة، ما رأيك؟

- اظن ان هذا البحث سابق لاوانه ويمكن ان يكون بعد الاتفاق المرتقب وليس قبله.

● تنذر قضية جزين بانفجارات ومحاذير كثيرة، هل هناك من تدابير لتطويق ذلك؟

- هذا احتمال، ورأيي انه بعيد الحصول. لذلك نرى ان المؤشرات في الوقت الراهن تميل الى الايجابيات والى العمل الذي يؤدي الى وضع لبنان على الطريق الصحيحة. فانا قلت واردد ان لبنان الصحي المعافى القادر على ضبط الامن في ربوعه هو خير من لبنان الذي تسوده شريعة الغاب.

● هناك اقتراح فرنسي بتوسيع منطقة عمل القوة الدولية الى جزين؟

- نحن في الواقع نتوخى ان يكون لجزين كسائر المدن والمناطق اللبنانية امن شرعي، ووضع طبيعي، والكل يتعاون من خلال العائلة اللبنانية الواحدة لما فيه المحافظة على سيادة البلد ووحدته وامنه الشرعي.

اهم القمم

● اليوم تعقد القمة اللبنانية - السورية، هل ترى ان نتائجها ستكون استثنائية؟

- لا شك في ان هذه القمة ستكون اهم من القمم السابقة، لانها تأتي في ضوء ما هو مرتقب نتيجة الاعمال واللقاءات التي تمت الى اليوم في دمشق، وما رشح عنها من ايجابيات وتفاؤل بقرب التوصل الى الحل النهائي. انني اعتقد ان فخامة الرئيس الذي يملك كل المعطيات، وخياراته منذ البدء معروفة وهو الذي راهن على الشقيقة سوريا والغى اتفاق ١٧ ايار وسار في العمل على ترسيخ الوحدة اللبنانية والسيادة والشرعية، لا يمكن ان يتأخر عن تبني كل ما من شأنه تخليص لبنان من هذه الدوامة.

● هل مجلس الوزراء الذي انعقد امس سينعقد باستمرار ام انه انعقد اكراما للرئيس كرامي؟ من اجل طرابلس؟

- لا اظن ان غياب مجلس الوزراء عن اجتماعاته وتحمل مسؤولياته كان بطيبة خاطر او بتسليم بواقع فرض غيابه. لان من الطبيعي القول ان الحكومة يجب ان تستمر في عملها، خصوصا في الظروف الصعبة لكي تؤمن ما يخدم مصلحة المواطن ومصلحة الوطن في آن. ولهذا انا على ثقة بأن مجلس الوزراء لا بد من ان يستمر في الانعقاد للقيام بواجبه في خدمة هذا الشعب.

● ماذا في صدد رفع الدعم عن المحروقات الذي لم يبت حتى الآن على رغم طرحه للمرة الرابعة في مجلس الوزراء؟

- الواقع ان مثل هذه القضية مهمة، ولا ابحث في اساس مبررات رفع الدعم، لان الخزينة باتت تشكو عجزا متفاقما لا بد من معالجته، الا ان مجلس الوزراء لا بد من ان يكون متفقا بجميع اعضائه على خطوة كهذه وبما انه كان هناك عضوان غائبين عن مجلس الوزراء خلال البحث في هذا الموضوع، اصبح واجبا القيام بالاتصالات المباشرة في ما بيننا من اجل الوصول الى تحديد موقف مشترك، واظن ان الكل لا بد من ان يتحسس هذا الموضوع.

● مجيء "الردع" الى بيروت، هل يكون نتيجة انفجار ام نتيجة وفاق؟

- لا احد يستطيع في الواقع ان يحدد ما سيكون غدا. لكننا نتمنى ان يكون وجود الردع، اذا لم يكن بد من وجوده، من دون انفجارات وبرضى الكل. وهذا ما اعلنه سيادة الرئيس حافظ الاسد عندما صرح اخيرا ان سوريا على استعداد للدخول اذا طالب بذلك سائر الافرقاء.

● الوضع الاقتصادي اللبناني كالح الوجه، فما رأيك؟

- لا شك في ان واقع لبنان الصعب ينعكس في كل المجالات اللبنانية خصوصا على الصعيد الاقتصادي. والقضية قضية ثقة في الحقيقة. بدليل اننا نرى، عندما يحصل بعض المبادرات او الخطوات التي تبشر بانفراجات جديدة، ان الدولار يبدأ بالسقوط كما هي الحال هذه الايام، مما يؤكد ان خلاص لبنان الامني والسياسي هو عامل مهم من اجل تحريك عجلة العمل، وهي الاساس في تحريك الوضع الاقتصادي نحو الافضل.

● هل تؤدي رحلة الرئيس امين الجميل الى نيويورك الى تحقيق مكاسب جديدة للبنان؟

- لا شك في ان وجود فخامة الرئيس في نيويورك في مناسبة مرور اربعين سنة على تأسيس هيئة الامم المتحدة والتي ستشترك فيها دول العالم يعطي صورة عن دور لبنان الفاعل وعن بقائه في حيويته وتجاوبه مع رسالته الانسانية والعالمية. ومن هنا يجب ان تفسر رحلة فخامة الرئيس. وهي مناسبة ستتيح له ولا شك الاجتماع باكثر من مسؤول دولي. ولا بد من ان يكون البحث ما يحتاج اليه لبنان من دعم ومؤازرة في ضوء طروحاته وتوجيهاته التي تنبع من طموحات اللبنانيين جميعا.

الجنوب والمهجرون

● ما هي وسائل تدارك الخطورة في الجنوب؟

- لا شك في ان الجنوب هو رهن بانقاذ لبنان وخلاصه. وعلى هذا الاساس نحترم ونجل المقاومة الوطنية البطلة التي استطاعت ان تحرر مناطق مهمة من الجنوب، وهي مستمرة في العمل من اجل تحرير ما بقي. وعلى هذا الاساس يجب ان تكون وحدة اللبنانيين من اجل انقاذ الجنوب لان في عودة الجنوب الى لبنان، عودة الى اصالته والى دوره وحمل رسالته في العالم.

● هل تستأثر قضية المهجرين بجزء من الحل ام ستكون لها منزلة في طليعة الحل؟

- لا شك في ان قضية المهجرين اصبحت قضية لبنانية مهمة من جملة القضايا الاساسية التي يجب ان يهتم الكل بالعمل لوضع حلول صالحة لها، اذ ليس من المقبول ان يكون المواطن مهجرا في بلده. لذلك اذ ارتقب التوصل الى الحل الشامل قريبا، لا بد من ان يضع هذا الحل حدا نهائيا لكل قضية لبنانية.

● في حال دخول القوات السورية، هل يسلم حاملو السلاح اسلحتهم من دون مكابرة؟

- اعتقد ان ليس هناك من حل عملي اذا لم يتضمن بندا اساسيا وهو تسليم السلاح بكل انواعه واشكاله. انا على ثقة بان اي اتفاق مرتقب لا بد من ان يكون في رأس اهدافه جمع السلاح في لبنان".

وقال كرم لدى مغادرته القصر الحكومي: "علينا جميعا ان نعقد الخناصر ليتجاوز لبنان مرحلة النقاهة الى عافية كاملة في مناخات ايجابية فاعلة".

وكان الرئيس كرامي التقى ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" السيد هشام الحاج وعرض معه نتائج زيارة وفد المنظمة لطرابلس وما يمكن ان تقدمه من مساعدات.

واجتمع مع رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم في حضور الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، وبحث معهما في توقف اعمال المجلس العسكري وامكان استئناف اجتماعاته.

واستقبل الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على نتائج جلسة مجلس الامن والتجديد للقوة الدولية.

في قصر بسترس

استقبل مدير الشؤون الادارية والمالية في الخارجية السفير سمير شما ظهر امس المستشار السياسي في السفارة الاميركية في بيروت السيد جاكسون ماكنمارا، وبحث معه في قضايا مشتركة. ويذكر ان وزارة العدل الاميركية اصدرت مذكرة بملاحقة ثلاثة من اللبنانيين الشيعة الذين خطفوا الطائرة الاميركية في حزيران الماضي من مطار اثينا الى مطار بيروت، وقتلوا احد ركابها الاميركيين.

الجميل لن يحضر مأدبة ديكويار

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من نيويورك ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لن يحضر مأدبة الغداء التي سيقيمها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة الدولية.

وسيجتمع الرئيس الجميل مع مستشار المانيا الاتحادية السيد هيلموت كول بناء على طلب المستشار، استكمالا للمحادثات التي كان بدأها الرئيس اللبناني في بون في زيارته الاخيرة لها. وسيلتقي ايضا مستشار النمسا بناء على طلبه.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الجميل الى نيويورك بعد ظهر اليوم، ويلقي كلمة لبنان الاربعاء المقبل.

وقال مصدر ديبلوماسي في نيويورك ان الرئيس اللبناني سيجري سلسلة مشاورات مع عدد من الرؤساء المشاركين في احياء الاحتفالات، وان الزيارة تقتصر على الامم المتحدة ولن يتوجه الى واشنطن لمقابلة الرئيس الاميركي رونالد ريغان كما كان متوقعا، وذلك لجملة اعتبارات ابرزها ان الرئيس الجميل لم يطلب موعدا رسميا لهذه الغاية، وان البيت الابيض منهمك في التحضير لاستحقاقين قريبين هما قمة الدول الاوروبية العشر وانعقاد قمة غورباتشيوف - ريغان في ١٩ تشرين الثاني المقبل في جنيف.

الحسيني اتصل بقيادات روحية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائبين البر منصور ورائف سمارة وعرض معهما الاوضاع.

واجرى سلسلة اتصالات هاتفية شملت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مهنئا بسلامة العودة، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

واطلع الرئيس الحسيني من عضوي لجنة الترتيبات الامنية السيدين احمد البعلبكي وسعيد الضاوي على ترتيبات اعادة فتح معبر المتحف - البربير. واتصل به ممثل الجيش في اللجنة العميد جان ناصيف للغاية نفسها.

وتلقى مساء اتصالا هاتفيا من الوزير السابق الياس سابا واستقبل الدكتور رامز عازوري.

ارتياح لبناني الى التجديد للقوة الدولية

الترك : هدفنا تحرير لبنان ومنفتحون على الجميع ماعدا اسرائيل

اعربت الاوساط الديبلوماسية عن ارتياحها الى خطاب الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في مجلس الامن، وقرار المجلس التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان ٦ اشهر اعتبارا من ١٩ تشرين الاول الجاري، معتبرة "ان الموقف اللبناني جاء معبرا عن حقيقة ما يهدف اليه لبنان، وان مجلس الامن كان متجاوبا ضمن الامكانات المتوافرة مع طلب لبنان".

ووصفت مصادر وزارة الخارجية زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للامم المتحدة بأنها "تتويج للمساعي الديبلوماسية اللبنانية في شأن شرح القضية اللبنانية وتأمين الدعم الدولي لها وابراز استمرار لبنان وجودا ودولة على رغم اعوام المحنة".

حديث الترك

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" الحديث الذي اجرته صحيفة "صدى الوطن" الناطقة بالعربية في الولايات المتحدة الاميركية مع الترك.

سئل عن انعكاس الانقسام السياسي داخل الحكومة على عمل وزارة الخارجية والسفراء والبعثات الديبلوماسية في الخارج، فاجاب: "يمكنني القول ان لا خلاف. فالسياسة الخارجية للبنان اليوم مفهومة ومؤكدة لدى الجميع، بما يعني ان اللبنانيين باتجاهاتهم المختلفة لديهم شعور بان السياسة الخارجية مقبولة. هذا على صعيد الخطوط العريضة. اما على صعيد الوضع ضمن السلك الديبلوماسي والاداري في وزارة الخارجية فنحن جميعا نتحدث تحت شعار "انا موظف عند لبنان" وهو شعار الموظفين الآن في وزارة الخارجية".

وحدد ابرز معالم السياسة الخارجية المجمع عليها، قال: "انها سيادة لبنان واستقلاله كمبدأ متفق عليه بين الجميع، اما الهدف فهو تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وكلنا الآن نسعى الى تحرير لبنان بالوسائل المختلفة سواء بالمقاومة او بالعمل السياسي او على صعيد العمل الدولي والتحرك الثنائي او التحرك ضمن الامم المتحدة خصوصا ضمن مجلس الامن، ثم شعور لبنان ووعيه لاهمية ان يكون الى جانب اخوانه العرب، فهذه ايضا قضية لا خلاف عليها لان مصيرنا واحد ويجمعنا التاريخ والجغرافيا، وهي حوافز ثابتة حتى يكون لبنان في النتيجة في خط واحد مع سائر اخوانه الاعضاء في جامعة الدول العربية، ولبنان كان عضوا مؤسسا وفاعلا في الجامعة وكان له دور كبير الى جانب نشاطه في الجامعة العربية ونأمل في ان يستعيد دوره الماضي.

وعلى الصعيد العالمي أن لبنان دولة غير منحازة، ويجب ان نكون منفتحين على الجميع باستثناء اسرائيل، ونريد ان تكون لنا علاقات ودية وايجابية مع الجميع خصوصا مع الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وذلك في اطار مبادىء عدم الانحياز التي تفرض علينا ايضا واجبات في تحركنا السياسي الذي نعيه جيدا".

وهل تشترط اسرائيل ضمانات لانسحابها؟ اجاب: "نحن نعتبر ان وجود القوة الدولية والجيش اللبناني ضمان لعدم قيام عمليات داخل اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية، والقيادات السياسية في الجنوب وفي لبنان كانت واضحة في ان مسؤوليتها هي تحرير ارضنا من آخر جندي اسرائيلي، اما عندما يصبح الموضوع خارج ذلك فيصبح مسؤولية عربية مما يتطلب عندئذ وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الموضوع بحيث لا ينحصر الامر بالدولة اللبنانية وحدها".

وهل هناك موقف لبناني رسمي من جيش اللواء انطوان لحد؟ اجاب: "نعم، القضية محسومة، فنحن نعتبر ان جيش لحد هو وجود مقنع لاسرائيل، ونحن نرفض ان تكون هناك سلطة غير السلطة الشرعية اللبنانية في الجنوب".

وسئل هل هناك طلب رسمي لبناني لدخول قوات سورية الى كل المناطق اللبنانية، وهل سيقدم هذا الطلب الى القمة العربية المقبلة، فأجاب: "ان العلاقات مع الشقيقة سوريا اتفق على تسميتها العلاقات المميزة، كذلك ان مؤتمر الحوار الوطني المقترح هو للاتفاق على مفهوم العلاقات المميزة التي اقر بها الجميع باعتبار ان وضعنا مع الشقيقة سوريا يختلف عن وضعنا مع بقية الشقيقات العربيات، والرئيس الجميل قال ان توجهنا هو ان تكون علاقاتنا ممتازة مع الدول العربية ومميزة مع سوريا وهذا هو الفرق بين الاثنين. اما الناحية الامنية والاقتصادية وكيف ستتم بلورتها بين لبنان وسوريا، فانا لا املك التفاصيل حتى الآن، ولكن تم الحديث مرارا عن الاستعانة عند اللزوم بالقوات السورية وايجاد تعاون بين الجيش اللبناني او بين السلطة الشرعية اللبنانية والحكومة السورية والقوات السورية".

وسئل هل يتوقع ان يعلن رئيس الجمهورية في الامم المتحدة موقفا معينا، فاجاب: "لا اتوقع ان يكون في الخطاب شيء غير عادي، واتصور ان تكون فيه اشارة الى الدور الذي مارسه لبنان دوليا باعتباره موجودا في الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، لكن الخطاب سيتضمن حتما حديثا عن عالمية لبنان من خلال مساهمته الدولية من جهة ومن خلال انتشار ابنائه في كل انحاء العالم. كما سيطالب الرئيس الجميل بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية".

شؤون لبنانية

نعمة النسيان

آفة المرء النسيان ... هذا ما قاله بعض الحكماء. اما في لبنان فالنسيان نعمة تهبط علينا الفينة بعد الفينة، فلا نعود نتذكر للمسيئين اساءتهم ونترك للزمن طي الصفحات السود لنعيش في الوهم الكبير، وهم وجودنا في مجتمع مثالي لا تشوبه شائبة.

من نعم النسيان نورد نماذج على سبيل المثال لا الحصر:

قطع الكهرباء أثار اكثر من علامة تعجب واستفهام، وكاد بعضهم ان يتهم المسؤولين عن هذا المرفق الحيوي بالتواطؤ مع مستوردي المحركات. وقد اهتمت الدولة بما يهمس به الهامسون، فامرت باجراء تحقيق يضع الامور في نصابها، فاجري التحقيق، لكن نتائجه اقيم حولها سياج من الكتمان. ونسيت الناس قضية قطع الكهرباء وما اثير حولها.

غلاء الادوية اثيرت حوله التساؤلات، لان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية لم يكن في حجم ارتفاع سعر الدواء. وقيل ان وزارة الصحة وضعت تسعيرة من شأنها ان تلجم جشع المستوردين والوكلاء والوسطاء والصيادلة، لكن التسعيرة لم يتقيد بها احد، ونسيت الناس مع الايام مبادرة وزارة الصحة، لانه لا يمكن ان يستغني المريض عن الدواء، بالغا ثمنه ما بلغ، كما لا يمكن الشعب المسكين ان يدرك سر لا مبالاة اخطبوط الدواء بقرارات وزارة الصحة ...

ولف النسيان مع الايام فضائح لا تحصى ولا تعد، منها على سبيل المثال لا الحصر فضيحة البنزين المغشوش والمواد الغذائية التي دب اليها الفساد، وفضيحة انقطاع المياه بلا سبب، ناهيك بفضائح تزكم رائحتها الانوف، لكن "ابطالها" اقوى من ان ترشقهم الدولة بوردة.

لكن النسيان لن يستمر نعمة تهبط على اللبنانيين حاكمين ومحكومين. وسيكون حساب اولئك، اعني الحاكمين، عسيرا يوم تنتعش ذاكرة الشعب فيفتح الدفاتر العتيقة والصفحات المطوية وسجل الفضائح المغطاة بورق التين.

لويس الحاج

عرضا التطورات والزيارة المرتقبة لدمشق

خريش: نأمل في تحقيق الوفاق حبيقة: الكتمان لتأمين النجاح

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عن امله في حلحلة المشاكل وتحقيق الوفاق الوطني. وابدى ارتياحه الى ما سمعه من رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في هذا الاطار. واعلن حبيقة ان محادثاته في دمشق تتسم بالكتمان "لتأمين نجاحها"، واكد "ان ما يشاع عن اشتباكات في مناطقنا هو حلم المغرضين والاعداء".

استقبل البطريرك خريش التاسعة والنصف صباح امس السيد حبيقة الذي زار بكركي يرافقه رئيس جهاز الامانة العامة في الهيئة التنفيذية المحامي جورج عدوان، وعرض معه الاوضاع في حضور النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وعدد من الكهنة.

استمرت الزيارة حتى الحادية عشرة، وقال البطريرك الماروني على اثرها: "هناك اجواء كثيرة تحوط بالوضع العام نسعى جاهدين الى الوقوف على حقيقتها، وقد ارتحنا الى ما سمعناه من رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة".

واوضح ان البحث تناول الشؤون اللبنانية الراهنة من جوانبها المختلفة و"تم التأكيد على ضرورة العمل لتحقيق ما يطمح اليه اللبنانيون". واعرب عن امله في الوصول الى حلحلة المشاكل وتحقيق الوفاق الوطني.

واعلن حبيقة انه اطلع البطريرك الماروني على التحركات الجارية ووضعه في اجوائها، وان البطريرك "يبارك هذه الخطوات".

وتطرق حبيقة الى المحادثات الجارية في دمشق وزيارته المتوقعة لها، قال: "ان هذه المحادثات تتسم بالكتمان لتأمين نجاحها. ولذلك فان اثارة بعض المواضيع السياسية والامنية عبر الصحف وغيرها من وسائل الاعلام سابقة لاوانها، وما تسريبها الا محاولة لترويجها في اوساط الرأي العام بغية اثارة التفاعلات".

وتعليقا على ما يشاع عن اشتباكات في المناطق الشرقية قال: "مناطقنا هادئة ولا وجود لاشتباكات. ان هذه الاشتباكات هي حلم المغرضين والاعداء ولن ندعه يتحقق".

مبديا تفاؤله بحوار لجنة الممثلين

ساسين: نأمل من القمة تحقيق ايجابيات تترجم عمليا

تمنى النائب ميشال ساسين ان تنتهي القمة اللبنانية - السورية التي بدأت اعمالها في دمشق امس الى "ايجابيات على الارض"، وان يصار الى ترجمة النتائج افعالا. ورأى ان نجاح محادثات لجنة الممثلين في العاصمة السورية سيسير بلبنان الى الانفراج والحل.

سئل نائب بيروت عما يتوقعه من القمة التاسعة فاجاب: "ان قمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ستكون تكملة لما دار من ابحاث في القمم السابقة. ان مثل هذه اللقاءات وعلى هذا المستوى بين البلدين الشقيقين ضروري من وقت الى آخر من اجل التنسيق لما فيه مصلحة الشعبين، ولتوحيد الرؤية والموقف من القضايا المحلية والعربية والدولية المختلفة. ومعلوم في هذا السياق ان توجهات الرئيسين الجميل والاسد تقضي باقفال الملف الامني نهائيا مقدمة لحل الازمة اللبنانية برمتها. واذ نأمل ان تعطي القمة الجديدة نتائجها المرجوة على الصعيدين السياسي والامني، نتمنى ايضا ان نلمس ايجابيات على الارض، وان يصار الى ترجمة النتائج الى افعال واعمال من شأنها ان تعيد الى لبنان امنه واستقراره. وهذا ما نتطلع الى تحقيقه في اسرع وقت ممكن".

وهل ان الاجواء المحلية والدولية تساعد اليوم على نجاح القمة؟ اجاب: "بناء على اتصالاتي الشخصية مع المسؤولين السوريين الكبار خصوصا في لقائي الاخير ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وما لمسته على هذا الصعيد، استطيع القول ان الاجتماعات بين لبنان وسوريا تتجه الى انهاء الازمة اللبنانية. كما يستدل من اتجاه الاطراف والفئات في لبنان نحو اللقاء والحوار ان الظروف المحلية والاقليمية والدولية مؤاتية لحل القضية اللبنانية. فاذا استطعنا الافادة من هذه العوامل المساعدة فاننا قادرون ولا شك على تحقيق الحل المناسب الذي يرضي لبنان واللبنانيين والعالم والذي من شأنه العودة بلبنان الى سابق عهده من نشاط وازدهار. ان لبنان القوي والمستقر يستطيع خدمة القضايا العربية والعالمية على اكمل وجه. بينما لبنان الضعيف المضطرب يشكل ازعاجا للعالم اجمع كما هو حاصل اليوم".

وهل يتوقع نهاية قريبة للازمة اللبنانية من خلال محادثات لجنة الممثلين في دمشق؟ اجاب: "على رغم سنوات الحرب الطويلة ما زلنا نعمل مسؤولين ومواطنين وكأن شيئا لم يكن في هذه البلاد. علما ان الاحداث التي حصلت في لبنان لو طاولت اي بلد آخر لما بقي احد من سكانه الا وهاجر او انتحر. كذلك نحن جادون منذ مدة في العمل مع الفاعليات والقادة السياسيين والعسكريين وبمعاونة الاشقاء في دمشق على تهيئة الاجواء والظروف الملائمة لاقفال الملف اللبناني. وقد نجحنا والحمدلله في حمل الاطراف المتنازعين على اللقاء والحوار. وهذا ما يجرى في دمشق بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل". فاذا تكللت هذه المحادثات بالنجاح كما نتوقع اعتقد ان لبنان سائر نحو الانفراج والحل".

عن لقاءاته المتكررة والرئيس سليمان فرنجيه قال ساسين: "اننا نسعى منذ فترة الى توحيد الكلمة وعقد مؤتمر مسيحي عام يضم الفاعليات والشخصيات كافة للخروج بموقف واحد من الاحداث في لبنان، ويكون ذلك في حال تحقيقه مقدمة للقاء وطني شامل تلتقي فيه الارادات اللبنانية على النهوض بلبنان ارضا وشعبا من المحنة التي يتخبط فيها منذ عشر سنين ونيف".

وتمنى ان يكون ما يرشح عن اجتماعات دمشق صحيحا "لكن المهم ان يقترن القول بالفعل لئلا يبقى الاتفاق الذي توصل اليه القادة العسكريون في دمشق مجرد حبر على ورق. وهناك سوابق في هذا المجال. يبقى عقد المؤتمر الوطني ضروريا فاعلا كي يحظى اي اتفاق باجماع اللبنانيين كافة".

عن موقفه من دخول قوات سورية لتسلم زمام الامن في بيروت الكبرى، قال: "من المتوافق والمتعارف عليه بين لبنان وسوريا ان دخول اي قوات شقيقة الى بيروت اكان ذلك للمساندة ام للمؤازرة يتطلب تقديم طلب رسمي من السلطة الشرعية التي يعود لها وحدها حق طلب اي قوات صديقة. واعتقد ان السوريين في غير وارد الدخول الى لبنان ما لم يطلب منهم ذلك رسميا. عى كل، ما نأمله في هذا السياق هو عودة الهدوء والامن الى كل المناطق اللبنانية".

وهل يؤيد توسيع الحكومة الحالية؟ اجاب: "مع محبتنا وتقديرنا للوزراء الحاليين في حكومة الوحدة الوطنية، بتنا نفضل تأليف حكومة موسعة جديدة قادرة وقوية من اجل تثبيت الامن واعادة الاستقرار ومعالجة القضايا المعيشية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن سنوات الحرب".

رئيس الكتائب وتنظيم الحزب

رأس الدكتور ايلي كرامه رئيس حزب الكتائب قبل ظهر امس في "بيت المستقبل" اجتماعا ضم عددا من اعضاء المكتب السياسي وبعض المسؤولين الاداريين في المجالس والمصالح والاقاليم الكتائبية، وعرضت فيه المشاريع التنظيمية التي تعدها فرق عمل حزبية منبثقة من المكتب السياسي في اطار الخطة الآيلة الى تنظيم الحزب في مؤسساته واداراته واجهزته الامنية والصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وتتضمن المشاريع الى ذلك اجراء التعديلات في بعض المجالس والمصالح الحزبية الغاء واستحداثا وترافقها استقالات وتعيينات ومناقلات كانت صدرت دفعة اولى منها مطلع الاسبوع الجاري، وستصدر دفعة اخرى الاسبوع المقبل.

شمعون اتصل بالمفتي مهنئا بعودته

الأحرار حضوا على الاسراع في صرف المساعدات لمهجري الجبل




المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

شدد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار على ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي خصص مساعدات لمهجري الجبل لم تصرف حتى الآن، وايد المساعدات التي اقرها مجلس الوزراء لطرابلس في جلسته الاخيرة.

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة عميد الحزب الرئيس كميل شمعون وحضور رئيسه المهندس داني شمعون، وناقش التطورات السياسية والامنية.

وانصرف الرئيس شمعون قبل انتهاء الاجتماع واكتفى بالقول: "هناك بيان سيصدر".

البيان

وتابع المجلس اجتماعه، وبعد الجلسة اذاع امين الاعلام والدعاية السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"اولا - استهل فخامة الرئيس شمعون الجلسة بعرض للمواضيع التي اثيرت في جلسة مجلس الوزراء امس، ومنها المساعدات التي اقرت لمدينة طرابلس، وقد ايد المجلس بالاجماع تخصيص ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لمساعدة عاصمة الشمال المنكوبة من جراء الاحداث المؤلمة الاخيرة.

وشدد على ضرورة الاسراع في تنفيذ القرار السابق لمجلس الوزراء الذي خصص مساعدات لمهجري الجبل مقدارها ٣٠٠ مليون ليرة لم تصرف حتى الآن.

ثانيا - عرض المجلس موضوع الوفاق الثلاثي في دمشق بغية التوصل الى حل نهائي لحال الحرب، متمنيا ان توفق المساعي لتستطيع القيادات السياسية الاضطلاع بدورها كاملا.

ثالثا - حيثيات الوضع الامني في المناطق اللبنانية.

واخيرا اتخذ المجلس سلسلة قرارات ادارية داخلية".

اتصال بالمفتي

وكان الرئيس شمعون اتصل صباحا بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وهنأه بسلامة العودة من السفر.

تعزية بالرفاعي

ووجه المهندس داني شمعون برقية الى عائلة الرئيس السابق لوزراء الاردن عبد المنعم الرفاعي معزيا به، وهنا نصها: "بمزيد من الاسى تبلغنا نبأ وفاة المغفور له السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء السابق. وانني اذ اتقدم من عائلته ومن الشعب الاردني الحبيب بأحر التعازي، اسأل المولى ان يسكن الفقيد الغالي فسيح جنانه ويلهمكم الصبر والسلوان".

"تجمع الموارنة" يرحب متحفظا:

الحوار ما لم يكن شاملا يبقى ناقصا ومعرضا للفشل

رحب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بكل حوار يؤدي الى اسقاط لغة العنف والى وضع برنامج اصلاحي سليم، لكنه اكد ان "كل حوار يقتصر على بعض اللبنانيين من دون البعض الآخر هو حوار ناقص ومعرض للفشل".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق واوغست باخوس. وغاب النائب الياس الخازن بداعي السفر.

بيان

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية واصدروا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - ان التجمع الذي يرافق باهتمام الاتصالات السياسية الجارية يرحب بالتوجه نحو الحوار العقلاني والتخلي عن البندقية بين الافرقاء العسكريين، وهو ما ينسجم مع مواقفه الثابتة طوال فترة الاحداث.

ان التجمع الذي لم يتمكن حتى الآن من الاطلاع على ما تبشر به وسائل الاعلام من اتفاق بين الاطراف المتحاورين، املا ان ينتج من هذا الحوار تصور وطني موضوعي بعيد من الضغط الاستثنائي والظرفي للاحداث بحيث يكون متوافقا والثوابت التاريخية اللبنانية وملائما لواقع لبنان لئلا يتعرض عند تطبيقه وبعد اقراره للسقوط لعدم انسجامه والتركيبة السياسية والاجتماعية والتاريخية للمجتمع اللبناني.

وان التجمع الذي يرحب بكل حوار يؤدي الى اسقاط لغة العنف والى وضع برنامج اصلاحي سليم، يود ان يؤكد مجددا احد مواقفه السياسية الثابتة القائل بأن كل حوار يقتصر على بعض اللبنانيين من دون البعض الآخر، وبقطع النظر عن فاعلية هذا البعض على الارض او عدمها، هو حوار ناقص ومعرض للفشل، لان الحوار الجدي والسليم هو الحوار الذي يشارك فيه كل الاطراف اللبنانيين والذي يمر عبر المؤسسات الدستورية الشرعية التي يعود اليها وحدها الحق والواجب في الموافقة والرفض.

وانطلاقا من هذا المبدأ الاساسي، تريث التجمع في اعلان برنامجه السياسي الشامل لطرحه في الوقت والمكان الملائمين، اي عند بدء الحوار الجدي بعد انهاء حال الحرب في لبنان، وفي المجلس النيابي الذي لا يزال يشكل الاطار الوحيد الذي يجسد الارادة الوطنية والشعبية. وفي انتظار ذلك يعلن التجمع تحفظه حيال ما يطرح او يتداول من افكار ومشاريع حتى يطلع عليها تفصيلا ويخضعها للدرس والتدقيق ويتخذ منها الموقف العلمي والجدي.

ثانيا - يعلن التجمع ارتياحه الى انعقاد مجلس الوزراء بعد طول غياب، وامله في ان تستعيد السلطة التنفيذية دورها والا تكون اجتماعاتها نتيجة مآس ومجازر كالتي حصلت في طرابلس، بل ان تعود ممارسة يومية ومواجهة مستمرة للتطورات وتحملا جديا للمسؤوليات.

وان التجمع الذي يرحب بقرار مجلس الوزراء وضع ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية في تصرف مجلس الانماء والاعمار لمساعدة طرابلس في النهوض من محنتها واعادة اعمار ما تهدم منها، يتوقف عند طريقة تطبيق هذا القرار، خصوصا ان ما سبق ان وضع من مبالغ في تصرف مجلس الانماء والاعمار لمساعدة مهجري الجبل، لا يزال حبرا على ورق من دون اي تنفيذ. وهذا ما يستدعي وضع اصول لصرف هذه المبالغ، فلا تبقى هذه القرارات من دون تنفيذ مما يزيد من نقمة اللبنانيين المحتاجين.

ويعرب التجمع عن خيبة امله لأن مجلس الوزراء لم يتصد لمشكلة دعم المحروقات الذي يستمر، يرافقه النزف القاتل للجسم الاقتصادي اللبناني.

وان التجمع الذي كان يأمل في ان يبادر مجلس الوزراء الى التصدي لهذه المشكلة في جرأة وجدية، والى اتخاذ القرارات لتحويل الاموال المهدورة على دعم المحروقات ليستفيد منها بعض المتسلطين والمهربين على حساب الفقراء اللبنانيين، الى مشاريع اجتماعية منتجة لتعزيز وسائل النقل المشترك وتخصيص الاعتمادات لمشاريع الاسكان والتنمية لكي يستطيع اللبنانيون تعويض ما يصيبهم من رفع الدعم، بمشاريع تعود عليهم بالفائدة والبحبوحة الاقتصادية.

ثالثا - يشارك التجمع اللبنانيين استغرابهم قرار فتح معبر المتحف وحصر استعماله بموظفي المجلس النيابي والنواب، ويتساءل عن اسباب هذا التدبير، خصوصا ان لفتح هذا المعبر المهم مردودا مهما على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي. وهو يطالب بأن تتخذ كل التدابير الامنية لتعميم استعمال هذا المعبر على كل المواطنين وعدم اقفاله من جديد، خصوصا ان المجلس النيابي قد باشر دورته العادية الثانية، اي ممارسة دوره الاشتراعي والسياسي، وان المحافظة على هذا الدور باتت تشكل مطلبا وطنيا عاما نظرا الى اهمية دور السلطة الاشتراعية في خضم هذه الاحداث".

راشد الخوري: ابشر اللبنانيين بأن الحل آت

اعرب النائب راشد الخوري عن اعتقاده ان محادثات لجنة الممثلين لـ"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" جادة "لان سوريا عازمة على طي الملف اللبناني وانهاء حال الحرب في لبنان". وقال: "اللبنانيون جميعا ينتظرون بفارغ الصبر انهاءها، لكي يتنفسوا الصعداء بعد هذه السنين المرة التي مرت عليهم".

ورأى "ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بشر بهذا الانفراج وطمأن اللبنانيين الى عزم اكيد على تصفية كل الامور العالقة بين المفاوضين".

ولاحظ "ان كل الاطراف يبشرون بالخير وبانتهاء الحرب لانهم سئموا رائحة البارود ورائحة الدم وسئموا الدمار والخراب والتهجير واصبحوا متشوقين الى الامن والراحة والاطمئنان بعد المتاعب والمشقات التي مرت عليهم لهذه الاسباب ولغيرها ابشر جميع اللبنانيين بان الفرج آت، وكذلك الاطمئنان والاستقرار، وبان المهجرين سيعودون الى بيوتهم وارزاقهم ليعود العيش المشترك بين اللبنانيين كما كان سابقا، وتعود الاصالة اللبنانية التي كنا نعيش في ظلها والتي ستبقى الى الابد".

حاجزان ودوريات وتفقد "قصر منصور"

معبر الاستحقاقات أعيد فتحه استعدادا لانتخاب رئيس المجلس

تنظيف القاعات.

شطف الباحة قبالة "قصر منصور".

ابو فاضل لدى وصوله الى "قصر منصور".

النائب مخيبر مغادرا. (جورج سمرجيان)

ما بين ١٦ نيسان و١٨ تشرين الاول، اجتمع مجلس النواب مرة واحدة وصادق على مشروع قانون الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٥، في الاول من آب الماضي، والتقى النواب لاحقا لايام قليلة انتهت باقفال معبر المتحف - البربير مرة اخرى.

معبر الاستحقاقات

لمعبر الاستحقاقات اكثر من قصة. انه الطريق الاقصر ما بين شطري بيروت بعد اقفال جسر فؤاد شهاب نهائيا. وبعد كل اقفال يدهمه استحقاق. هكذا كانت الحال في آذار ١٩٧٦ يوم انتخب حاكم مصرف لبنان الياس سركيس رئيسا للجمهورية. والحال نفسها تكررت فحالت دون اداء اليمين الدستورية في "قصر منصور"، وحالت دون اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في آب ١٩٨٢، ودون اجرائها للمرة الثانية في ايلول، ثم اداء الرئيس امين الجميل اليمين الدستورية في المبنى الموقت للمجلس. وهي الحال التي رافقت غالبية الاجتماعات النيابية العمومية في السنوات الاخيرة ولاسيما منها جلسات المصادقة على الموازنة.

معبر الاستحقاقات المغلق مرة اخرى امام استحقاق داهم هو انتخاب رئيس المجلس وهيئة مكتب المجلس الثلثاء المقبل. ولاجل ذلك، كما في كل مرة، المعنيون بأمن المعبر يستنفرون نفوذهم ويبعثون الحياة فيه موقتا، وهو الذي تحول الى احد التفاصيل المهمة في الازمة اللبنانية، والحبل الذي يتجاذبه الافرقاء يمينا ويسارا ما دام الحل معلقا.

العبور المشروط

قبل خمسة ايام على الاستحقاق الدستوري الجديد، اعيدت امس الحياة الى معبر المتحف - البربير، لكنها مشروطة.

الطريق ما بين المتحف والبربير سالكة للنواب ولمن له صلة بـ"قصر منصور"، اما "العموم" فهو ممنوع عليهم. ويبقى على الناس ان ينتظروا الى ما بعد الثلثاء المقبل.

السابعة والنصف فتح المعبر بعد اغلاق استمر في المرة الاخيرة ٦٠ يوما. الجيش اللبناني اقام حاجزا للواء السادس عند مبنى العجة الى الجهة الغربية، وآخر للواء العاشر عند مبنى المتحف الى الجهة الشرقية، وخلف الحاجزين كان يمكن رؤية المسلحين من الجانبين! قوى الامن الداخلي سيرت دوريات على الطريق باشراف قائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان.

وكان سبقهم رجال الدفاع المدني وتولوا شطف المعبر بخراطيم الماء بعد رفع الركام والانقاض. ورفعت جرافات بعض الاتربة والسواتر والعوائق.

اول سيارة عبرت كانت سيارة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني "المرسيدس" السوداء الرقم ٣٠٧، الثامنة صباحا. بعض الجنود خيل اليهم ان الرئيس مار فأدى التحية. وتوقعوا ان يفاجئهم رئيس المجلس بتفقد "قصر منصور". واوساط المجلس تقول انه ربما يزوره اليوم.

في محيط "قصر منصور" لا حركة غير عادية، ولا امن استثنائيا على رغم ان الليلة الماضية شهدت اشتباكات عنيفة بين بوابتي المعبر. بعض جنود الجيش وعناصر شرطة المجلس تجمعوا عند البوابة الحديد لتبادل "المعلومات" عن الاوضاع.

الى "قصر منصور"

التاسعة والنصف وصل الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل ومدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري والمدير العام لشؤون الاعلام السيد عبدالله معوض ومدير الشؤون الادارية السيد عاطف جانبيه. وتفقدوا القاعات والمكاتب التي لم تتضرر كثيرا في الاحداث الاخيرة: شظايا زجاج متطاير اسلاك كهربائية متدلية، نوافذ مخلع بعضها ولا اتصالات هاتفية مع الخارج.

رجال شرطة المجلس التحقوا باكرا. تصافحوا، تفقدوا المكاتب وغرفة الحرس بعدما هجروها طويلا. قائد الشرطة النقيب جعفر عواضة جمعهم في مهمات لاعادة "ترتيب" المبنى. في غضون ذلك كانت عاملات جيء بهن من الخارج يتولين تنظيف مكتب الرئيس والمكاتب المجاورة له، الادراج، القاعة الزجاجية الطويلة، القاعة الرئيسية، مكتب نائب الرئيس، المدخل.

النواب الوافدون قلة. اولهم، التاسعة والنصف، الدكتور البر مخيبر الذي مكث حتى الحادية عشرة. وكان في انتظار نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي تأخر وصوله، فترك له كلمة على طاولته.

ابو فاضل وصل لاحقا، ودخل مكتبه فورا واستمع الى بعض عناصر الشرطة والموظفين عن الحال في المجلس وما آلت اليه الترتيبات الامنية في محيطه. وتوقع ان يستمر فتح المعبر الى ما بعد جلسة الثلثاء. في اعتقاده ان الحل آت وجدي. ولما استفسر احدى العاملات التي كان تنظف مكتبه عن السبب في تأخير انجاز هذه الاعمال حتى الظهر اجابته "بلشنا من فوق (الطبقة الثانية) وهلق عم نظف تحت". وعلق "المرة ثانية بلشي من تحت!".

ولدى وصول النائب شفيق بدر عانق ابو فاضل وتبادلا التهنئة بالسلامة. واخرج بدر من جيبه صورا لبيته في الحازمية الذي قصف في الفترة الاخيرة واصيب باضرار، وروى حادث اطلاق الصاروخ "المرعب" من دير قوبل على ما حددته له مصادر امنية وانفجاره في غرفة نومه.

لكن سبحة النواب لم تكر طويلا، ووصل اخيرا النائبان رائف سمارة ورفيق شاهين.

ذلك هو الايقاع الذي يستمر حتى الثلثاء المقبل: تفقد، لقاءات، اعداد ترتيبات، تنظيف، اجراءات امنية.

ابو فاضل

عن العودة الى "قصر منصور" قال ابو فاضل: "لا شك في ان الجميع يتحسس المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق كل لبناني ليبقى مجلس النواب، المجلس الاشتراعي، صمام الامان في كل الاوقات والازمان. وهو الذي لولاه لما كانت هناك شرعية لبنانية منذ بدء الاحداث الاليمة التي عمت لبنان. واننا سنتابع كل المساعي مع جميع الافرقاء كي يجنبوا مجلس النواب اي اقفال واية انعكاسات كما حصل سابقا. ولنا الامل الوطيد في وطنية جميع الفاعليات. وانهم سيتجاوبون مع لجنة الترتيبات الامنية من اجل ابقاء هذا المعبر مفتوحا ليس فقط للنواب، وانما لجميع اللبنانيين".

مؤتمر المغتربين اليوم في سان باولو وسط تفاؤل أركانه بمقررات جامعة

شمس الدين تمنى "نجاحا يساعد في الانقاذ"

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من البرازيل ان مؤتمر المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سيفتتح في الحادية عشرة صباح اليوم في نادي "مونتي ليبانون" في سان باولو في حضور مندوبين عن اللجان القارية والمجالس الوطنية والاقليمية للجامعة الذين بدأوا يصلون منذ الخميس الماضي.

ووصلت وفود الارجنتين وسيراليون واوستراليا وكندا، فاستقبلها قنصل لبنان العام في سان باولو السيد فؤاد الخوري وجهاز الامانة العامة للجامعة.

وعلى جدول اعمال المؤتمر المواضيع الاتية: كلمة ترحيب من ممثل الجامعة في البرازيل، كلمة الرئيس العالمي للجامعة الدكتور الفريدو غاريبالدي عبود، كلمة ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، بيان الرئيس العالمي للجامعة، بيان الامين العام للجامعة السيد فؤاد غندور، بيان امانة الصندوق، بيانات رؤساء اللجان القارية والمجالس الوطنية والاقليمية، القضية اللبنانية ومساهمة المنتشرين اللبنانيين في مسيرة الانقاذ، الموافقة على مشروع تعديل الدستور. ويختتم المؤتمر اعماله بانتخاب هيئة ادارية جديدة للمجلس العالمي.

كلمات

وعشية انعقاد المؤتمر اجرت اذاعة لبنان عددا من المقابلات عن الاستعدادات القائمة له والانطباعات السائدة. فقال القنصل الخوري: "اني اود تحية جميع اللبنانيين في سان باولو حيث يتمثل لبنان بأكبر جالية في العالم، اذ يوجد في سان باولو نحو ثلاثة ملايين لبناني ومتحدر من اصل لبناني. وفي البرازيل نحو ستة ملايين. واني اعتبر شهر تشرين الاول شهر لبنان في سان باولو".

واشار الى جولة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وقال انه "جرت له احتفالات ضخمة نظرا الى الدور المميز المعتدل الذي مارسه في القضية اللبنانية". كذلك اشار الى انعقاد مؤتمر الاندية بين ٢٤ و٢٧ من الجاري في نادي جبل لبنان في سان باولو، فضلا عن مؤتمر الجامعة، وقال: "مؤتمر الجامعة له طابع مميز هذه السنة نظرا الى المحنة التي يمر بها لبنان. والدليل على ذلك ان الرئيس الجميل اوفد الوزير جوزف الهاشم، ورئيس مجلس النواب اوفد النائب عبد اللطيف الزين ممثلين رسميين لهما تأكيدا على الاهمية القصوى التي يعلقها فخامته والحكومة اللبنانية ومجلس النواب والشعب اللبناني على دور المغتربين وعلى التعايش بين جميع اللبنانيين، وعلى دور الجامعة في اعادة اللحمة والالفة والتعاون بين الاغتراب والوطن الام، والتركيز على دور لبنان الحضاري والثقافي".

ووصف اجواء المؤتمر بانها "ممتازة" وقال: "لمست جو التعاون الاخوي بين المؤتمرين والوافدين، ونحن هنا والحمدلله نعيش مسألة الوحدة الوطنية والتعايش الاخوي بين جميع الاطراف لان الاجواء هنا مهيأة تماما لانجاح مؤتمر الجامعة. وارجو ان يتوصل هذا المؤتمر ومؤتمر الاندية الى مقررات عملية تساهم مساهمة فاعلة في انقاذ الوطن الجريح وتحقيق ما فيه مصلحة لبنان".

ثم تحدث رئيس الجامعة الدكتور عبود فقال: "جئنا لنعقد مؤتمرا جديدا للجامعة، ملبين نداء الدم والاخوة لتدعيم وحدتنا وتعزيز مؤسستنا على غير صعيد، لكي تواكب التطورات وتكون المؤسسة الفاعلة القادرة على العمل في سبيل لبنان ودعم قضيته العادلة. ونأمل في ان نحقق جميع اهدافنا الخيرة ونتوصل الى ايجاد الطريق القويم الذي يسمح بتوحيد جهودنا لتحقيق الهدف الذي نسعى اليه جميعا، الا وهو التعاون من اجل استعادة السلام في الوطن الام لبنان ومساعدة اخواننا اللبنانيين على تخطي المحنة، وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا احياء لذكرى اجدادنا. واني لعلى ثقة بأن الجامعة ستقوم بهذه المهمة على الوجه الاكمل".

وقال غندور: "نحن هنا بايمان راسخ وتطلعات قوية وثابتة ان لبنان الجريح لن تنقذه الا ارادة بنيه. ونحن نستقبل الوفود من كل بلاد العالم ونعمل كل حسب استطاعته وفاعليته لتسخير الامكانات لخدمة القضية اللبنانية وتحرير لبنان. طبعا لا ننسى تحرير الارض اللبنانية وتحرير الجنوب لان الجنوب في قلوب المؤتمرين امانة في اعناقنا سوف نعمل لها (...) وانني لمؤمن بأن جميع الهيئات والفاعليات في لبنان تتطلع الى الجامعة لما ستحققه لانه لا امل من الانتشار اللبناني الا بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، موحدة وجامعة شمل اللبنانيين كل اللبنانيين من دون استثناء. اذا، الجامعة هي امل لبنان وهي صوته في العالم وفي كل بلد من بلاد العالم وفي المحافل الدولية، وسنعمل بفعل ايماننا بالانسان اللبناني ليعود الى لبنان مجده ووحدته. ولن نتخلى عن رسالة انقاذ البلد واعادة تعميره والعودة الى جميع المناطق من دون استثناء، والى العيش المشترك والايمان المطلق بالولاء والانتماء للوطن والارض والشعب، ولن نتخلى عن هذه الامانة وهذه الرسالة". وحيا البرازيل وشعبها وحكومتها لاستضافتها المؤتمر معاهدا على التوصل الى مقررات ايجابية تعود بالخير على اللبنانيين، كل اللبنانيين مقيمين ومنتشرين.

برقية شمس الدين

وابرق امس الشيخ شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بالآتي:

"التحية والسلام والدعاء لمؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المنعقد في البرازيل، ولجميع اعضائه والمشاركين فيه ومن خلالهم، الى جميع مغتربينا اللبنانيين في كل انحاء العالم.

ان مؤتمركم هنا ينعقد في مرحلة دقيقة من تاريخ وطننا لبنان، بلغت فيها المحنة ذروتها، وبلغت فيها الجهود لانهاء المحنة ذروتها، ونحن في صراع مع الفتنة وعواملها التي تريد لها الاستمرار لتهديم لبنان. ونسأل الله ان يعطينا جميعا القوة والشجاعة للتغلب على هذه الفتنة.

ان الرؤية الواقعية المبنية على النيات المخلصة للبنان كوطن لجميع ابنائه على قاعدة العدالة والمساواة بين جميع المواطنين، هي الشرط الاساسي لنجاح الجهود المخلصة الهادفة الى اغلاق ملف الفتنة في لبنان والبدء باعادة بناء الوطن والمواطن على قاعدة العيش المشترك القائم على العدالة والمساواة بين جميع المواطنين اللبنانيين.

ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بما تملك من تاريخ، وبما هي ممثلة للانتشار اللبناني في العالم، وبما هي تجسيد للعيش المشترك بين اللبنانيين جميعا على قاعدة المواطنية، لقادرة على ان تساهم بجهد كبير وكريم في مساعدة الجهود الخيرة المبذولة لوضع حد للفتنة في لبنان والانتقال بالوطن من مستنقع الفتنة ودمارها الى آفاق الاستقرار والامن واعادة بناء الثقة بين اللبنانيين من اجل اعادة انبعاث لبنان حرا عزيزا "قويا" ورائدا.

ومن اجل المساهمة في اعادة بناء ما تهدم من عمران لبنان وازدهاره بالخيرات والطاقات وروح الابداع التي يملكها اللبنانيون الاعزاء في المغتربات والتي يمثلون من خلالها وجه لبنان الناصع في كل انحاء العالم، احييكم وادعو لكم بالتوفيق في مؤتمركم هنا وفي كل مكان من المغتربات. وآمل ان يبلغ المندوبون في المؤتمر هذه التحية والدعاء الى جميع ابنائنا المغتربين في كل مكان. حفظكم الله ورعاكم".

من جهةاخرى، انهى المؤتمر القاري الافريقي الاول الذي عقد في ابيدجان اعماله بنجاح، وفاز باجماع اصوات الهيئة الادارية للجنة القارية السابقة: احمد ناصر رئيسا تنفيذيا، رائف فاضل نائبا للرئيس، محمد علي العبدالله امينا عاما، فريد الحسنية امينا عاما مساعدا، ناصر عزالدين امينا للصندوق. واختير السيد جميل سعيد محمد عميد الاغتراب الافريقي والسيد نجيب زهر رئيس المجلس الوطني لشاطىء العاج رئيسين فخريين.

ومن اهم المقررات التي اتخذها المؤتمر: اكمال تنظيم الجامعة في القارة الافريقية ودرس انشاء صندوق انماء اغترابي افريقي للمشاريع الانمائية والاجتماعية في لبنان وبلدان القارة الافريقية كعرفان لهذه البلدان.

"استقالة خريش خطوة رائدة في كنيستنا"

الزايك: الجميل رمز الوطن والجميع يدعمونه في مسيرة الانقاذ

رأى رئيس اساقفة الكنيسة المارونية في الولايات المتحدة الاميركية المطران فرنسيس الزايك ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك "تأتي في وقتها، لأن اللبنانيين والمتحدرين والاميركيين متعطشون الى سماع ما يبدد قلقهم وينير مستقبلهم عن التطورات في لبنان، وهم يرون في الرئيس الجميل رمزا لاستمرار الوطن والشرعية للجميع ويدعمونه ليؤدي رسالته الوطنية في انقاذ لبنان وطن المحبة والسلام والحرية والالفة بين ابنائه تظللهم دولة قوية قادرة على فرض هيبتها".

اجرت "وكالة الانباء المركزية" حديثا مع المطران الزايك في نيويورك، تناول دور الكنيسة المارونية وتطرق الى ما يتردد عن استقالة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ودعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى عقد اول مجمع ماروني برئاسته في الفاتيكان، فقال: "لا شك في ان قضية الاستقالة لم تتوضح بعد، لكنها في كل حال تعود الى البطريرك. اما دعوة قداسة البابا، فأعتبرها مبادرة تاريخية فيها كل الفخر والاعتزاز للموارنة لانهم دائما وابدا يعبرون عن تمسكهم بالكرسي الرسولي وينشدون اهتمامه ودعمه لقضاياهم وحقوقهم الانسانية والروحية والوطنية، في هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يمر بها لبنان والموارنة وسائر المسيحيين في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الفاتيكان وقداسة البابا شخصيا المدافع الاول عن الوجود المسيحي في المنطقة من دون تردد، وصوته ما زال يتردد بفاعلية وحيوية وايمان في كل الدول التي زارها كما يتردد في ضمائر المسؤولين عن القرار الدولي واذانهم في شأن لبنان والمسيحيين في لبنان والشرق الاوسط وفي شأن صيغة التعايش الحضارية بين اعظم ديانتين انسانيتين في العالم.

انا، ان ذهابنا الى الفاتيكان، لبت شؤون لبنان والموارنة لن ينتقص من حق الموارنة كما يتصور بعضهم، بل يؤكد ايماننا واحترامنا وعمق خضوعنا للكرسي الرسولي من جهة، ويضاعف بذلنا نظرا الى ما لهذه الالتفاتة الكريمة من الفاتيكان ومن قداسة الحبر الاعظم من اهمية وعظمة تاريخية لمجمعنا ولطائفتنا ولوطننا ولذوي الكنيسة المارونية في لبنان والمنطقة. وانا على ثقة بان حضورنا هذا المجمع سيساعد كل عضو من اعضائه على قول ما يريده ويشعر به في حرية تامة، خصوصا ما يتعلق بالبحث في التجديد والتغيير في الكنيسة والمجتمع وتطبيق قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني. لان الكرسي الرسولي يلح علينا دائما بالتطوير طبقا للازمنة والاحوال وحسب تعاليم المجمع وفقا لتطورات العصر".

واعلن انه "مستعد لتقديم استقالته من مسؤولياته قبل بلوغه سن الـ٧٥ التي حددها قرار المجمع الفاتيكاني الثاني، حالما يشعر بالتعب الصحي لانه لم يعد قادرا على ادارة شؤون الكنيسة الى جانب معاونيه كما يجب. وكثيرون من الكرادلة والاساقفة في اميركا واوروبا استقالوا من مراكزهم تنفيذا لهذا القرار الحكيم ليفسحوا في المجال امام التجديد وادخال دم جديد الى قيادة الكنيسة وللافساح في المجال لخدمة الانسان والمؤمنين امام الشباب لكي يتحملوا مسؤولياتهم".

خطوة شجاعة

ووصف احتمال استقالة البطريرك خريش بانه "خطوة شجاعة ورائدة في تاريخ كنيستنا المارونية، لان السيد البطريرك يتحلى بالشجاعة والحكمة وروح المسؤولية، ولا شك في ان الذين اتخذوا قرار المجمع الفاتيكاني كانوا حكماء".

ودعا الى مشاركة العلمانيين في ادارة شؤون الكنيسة، وقال: "هناك قضايا لا يستطيع الكاهن الاهتمام بها كالحقوق الانسانية والمشاركة في الادارة ومكافحة الفقر والعوز وتوسيع التعليم والمساهمة في النشاطات الاجتماعية والتربوية. هذه امور تخص المجتمع ككل ومن الواجب دعوة هذا المجتمع الى تحمل مسؤوليته كاملة الى جانب المسؤولين الروحيين عن الكنيسة باخلاقية ومواطنية سامية والطائفة المارونية غنية بامثال هؤلاء".

وطالب بتعزيز التمثيل السياسي والروحي للبنان وبدعم الكنيسة وقادتها "لان المشاركة الحقيقية بين الاكليروس والعلمانيين جزء لا يتجزأ من الكنيسة وحقوقهم اساسية"، وطالب باعلام واع ومتطور تحتاج اليه الجاليات اللبنانية خارج لبنان "يؤمن الاتصال المباشر والمستمر مع الوطن"، مناشدا "اجهزة الاعلام عدم الخوض في مسألة انتقاء اسماء انتخابات المطارنة او ما شابه لأن الخوض في الاسماء جوهر هذا العمل ولان اختيار الاسماء يعود الى ضمير المسؤولين الروحيين والى ايمانهم والى عمق تفكيرهم في مصلحة الطائفة واختيار الشخص المناسب للمركز المناسب".

واوضح ان المؤسسة الكنسية في الولايات المتحدة اصبحت تضم ٥٤ رعية و كنيسة، وقال: "انشأنا الى جانب الكنيسة مؤسسة "النام" وهي الرسالة الوطنية المارونية. ومؤسسة اخرى تعنى بقضايا لبنان، ومؤسسة ثالثة هي مؤسسة القديس شربل للمساعدة الاجتماعية، ومدرسة اكليريكية ستخرج بعد عام عددا من الكهنة الجدد الذين يدرسون اضافة الى المواد الروحية تاريخ لبنان والموارنة. وحالما يهدأ الوضع في لبنان ستقوم وفود منهم ومن الخريجين بزيارات استطلاعية ودراسية في لبنان. كما انشأنا اول بيت لتأمين تقاعد الكهنة ورعايتهم في اوهايو، لانه من الضروري ان يضمن المؤمنون في الكنيسة مستقبل الكهنة ورعايتهم بعد تقاعدهم وخدمتهم للمؤمنين والكنائس المارونية التي اصبحت منتشرة في كل الولايات المتحدة الاميركية وترتدي من حيث البناء الطابع الشرقي واللبناني المحض. واصبحت ملتقى اللبنانيين دائما يتداولون فيها وعبرها شؤونهم، واعتمدنا في ادارة المؤسسة الكنسية طريقة الكومبيوتر الحديثة التي تساعد كثيرا في تأدية الرسالة، وفي احصاء عدد كبير من ابناء الجالية وتجميعهم وايجاد تنسيق وعمل مشترك في ما بينهم لمساعدة الانسان والمجتمع ولبنان. وهذا من شأنه ان يضمن تعاونا وتنسيقا اكبر بين كل ابناء لبنان المنتشرين في اميركا لاية طائفة انتموا".

"المرابطون": المعركة لم تنته وما يعد ليس الحل المنشود

رأت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان "المعركة طويلة لأن اهدافها المحلية والاقليمية لم تنته بعد".

واعلنت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في الحركة ان وفدا من اللجنة زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب.

وبعد الزيارتين ادلى ناطق باسم الوفد بتصريح اعتبر فيه "ان مشروع الحل الثلاثي الاطراف الذي يهيأ الآن بعد معركة طرابلس وما يمكن ان يتبعها من معارك متنقلة في اكثر من مدينة مرشحة للهيمنة لن يكون الحل المنشود الذي يطمح اليه شعبنا العربي المسلم في لبنان، لان هذه الاطراف نصبت نفسها قسرا".

واكد: "اننا مع الغاء معاهدة سايكس بيكو، هذه المعاهدة الاستعمارية التقسيمية، ومن دعاة الغائها بارادة جماهيرية وحدوية وليس بارادة تسلطية او فئوية تمارس اقصى اساليب الشعوبية والمذهبية التي كانت وما زالت سرطانا في جسم امتنا العربية والاسلامية على مدى التاريخ. ومن هنا فان هذا المشروع الحل - الهدنة، ما هو الا صفحة واحدة سوداء من ملف القضية اللبنانية (...) وان الوضع الاقليمي والدولي لم يعط الاشارة لطي الملف اللبناني على رغم السراب الذي يصور للمواطن ان هناك حلا على يد أطراف انغمست في ضرب انبل ظاهرة واقدس قضية في تاريخنا المعاصر هي قضية فلسطين".

وناشد القوى الاسلامية والعربية والدولية "ان تتجه الى طرابلس وتعينها على النهوض من كبوتها لأن ما اصابها من تدمير وتغيير لمعالمها فوق طاقة ابنائها".

وقال: "ان المشكلة اللبنانية بشتى صورها ومداخلاتها يمكن ان تنتقل الى اطوار وتبرز بعض الوجوه، خصوصا ان الصراع العربي - العربي على ارض لبنان بدأ يأخذ اشكالا جديدة وصورا متنوعة بعد معركتي بيروت وطرابلس ودخول عناصر اقليمية غير عربية على الساحة اللبنانية. فمن هنا، على رغم قسوة الحصار المفروض على المد العروبي والوحدوي في لبنان وافساح المجال لقوى شعوبية وتقسيمية لتأخذ الدور العروبي والوحدوي، فاننا ما زلنا نراهن وسنبقى مراهنين على اصالة الوجود الوحدوي العربي والاسلامي".

حمل على المسلحين المتحكمين بالناس

قبلان: المعتدون باسم الدين هم في الحقيقة من "الموساد"

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان من ينفذ اعمال "دهم وخطف وقتل وارهاب باسم الدين" هو من "الموساد" الذي يهدف الى تشويه الدين والقرآن والسلوك الاسلامي الصحيح. واعلن رفضه للمسلحين "الى يوم الدين".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة. قال: "نشاهد ونسمع الشواذات السائدة في مجتمعنا والغريبة عن واقعنا والمفروضة علينا والتي تستهدف انساننا لتشويه قيمته الحضارية والانسانية وللقضاء على كل مقوماته من اجل اضعافه وازالته من الوجود. ففي هذا الزمن لا يقرب الا الانسان الفاجر، اما المنصف فيبعد ولا يكون له اي دور لانه يضع الاصبع على الجرح، فهذا الانسان يبعد عن امتنا وعن مجتمعنا لانه يقول الحقيقة فوجوده غير مقبول، والذي يغض النظر عن خطايا المسؤولين يكون مقربا، اما الذي يعترض ويصحح ويرشد فيكون غير مقبول. فالمسلح في بلدنا هو الحاكم بامره، ونسي ان لا حكم الا الله ولا قدرة اكبر من قدرالله. فالى اين ايها المسلح وبماذا تفكر وماذا تقصد؟ لماذا هذا الاسفاف؟ لماذا حمل السلاح في الشوارع؟ لماذا اذية الناس والاعتداء عليهم؟ ولكن نستغرب ان هؤلاء هم المقربون اليوم، اما المنصفون فمبعدون، ولا يقبلون نصحهم ورشدهم ووعيهم لانهم لا يريدون الا البقاء على الصفر وما دون.

ان هذه الاساليب باتت مرفوضة ومكروهة ولا تحقق النتائج المرجوة. واقول للذين يريدون ازعاج الناس بالندبات وغيرها تحت حجة الايمان، وكأن سيدنا الحسين في حاجة الى دعايات، ان هذه الاساليب تشوه الدين وتشوه المتدينين والاولياء الصالحين. ان المؤمن والمتدين يجب ان يسخر نفسه لخدمة الناس والسهر على راحتهم لا لازعاجهم بقضايا تسيء الى الدين.

ان هناك عمليات دهم وخطف وقتل وارهاب وتعديات باسم الدين، وان الذي يقوم بهذا العمل يدعي انه متدين، ولكن في الحقيقة كل من يقوم بهذا العمل يسيء الى الدين، وهو من "الموساد" الذي يهدف الى تشويه الدين والقرآن والسلوك الاسلامي الصحيح. لذلك علينا ان نتعامل مع الناس باخلاقية تبعا لديننا، فاقفال المعابر والطرق ومصادرة البيوت على ايدي المسلحين الذين نحن ضدهم الى يوم الدين، ولن اسكت شخصيا على ذلك وساستمر في حملتي ضدهم ما دامت هناك شواذات على الارض فلا بد من الكلمة لان الساكت عن الحق شيطان اخرس. وعلينا الا نخاف من معارضة هؤلاء المتسلطين على الناس، ولا احد فوق الغربال لا سياسيين ولا لفات كبيرة ولا صغيرة ولا احزاب ولا حركات، الكل تحت الغربال، ففي امارة الصبيان ممنوع ان تتكلم، لكنني ساتكلم لان هؤلاء الصبية لا يعرفون كيف يتعاملون مع الناس، وهم دائما يسيئون اليهم، فمرض الغرور متحكم بهؤلاء وهذا الغرور يسيء الى الدين، فرحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

هناك اناس كثر منبذبون ولهم وجهان ولسانان، فاحذروا هؤلاء لان خطرهم يحدق بالناس كل الناس، ويهدفون الى القضاء عليهم، وهؤلاء لن يستمروا في حياتهم لانهم سينكشفون قريبا وتفضح مقاصدهم وساعتها تزول الغشاوة عن عيون الناس ويفتضح امرهم وتتخلى الناس عنهم. نحن نعيش هذه المرارة، فكنا نخاف من عدونا واليوم اصبحنا نخاف بعضنا من بعض، ونحن نرفض هذا المنطق ونطالب الجميع بالعودة الى ربهم ودينهم وضمائرهم لان الرجوع عن الخطأ فضيلة.

ان ما تعيشه امتنا اليوم اشبه بغابة تملؤها الذئاب، وحوش كاسرة تنهش لحم الضعيف من دون رادع او وازع، فلا حكم. الجميع في ظلال الجهل يسرحون والفتن تنميها وتغذيها جماعات باعت انفسها للشيطان، فانقطع حبل الوفاق بينها وبين الله حتى اضحت العربة تتقاذفها اهواء وغايات من ورائها كيد المتآمرين، في وقت يدعون انهم في خندق المواجهة مع اسرائيل، ولكن شتان ما بين الطرح والواقع. والتعديات على الحريات والكرامات والتجاوزات اصبحت جزءا لا يتجزأ من سياسة المسلحين، وهدفهم الكسب واقتناص الفرص على حساب المواطن المسكين الذي يدفع ويضحي متى ضاعت الاهداف وانتفت الغاية، حتى اضحى الانسان غريبا في وطنه وبلده وحيه.

لقد خسرنا كل شيء وضاعت كل الفرص واصبحنا في موقف لا نحسد عليه والشعب بات يأكل بعضه بعضا تارة باسم الوطنية وتارة اخرى باسم القومية وآخره باسم الخلاص، لذلك نسأل لماذا التذابح الاعمى ولمصلحة من؟ هل لمصلحة المسيحيين او لمصلحة المسلمين؟ الجواب الوحيد ان ما حدث هو خدمة لاسرائيل وعملائها وفي خدمة العصابات المسلحة التي تفرض الخوات على الناس.

بعدما اتسعت شقة الخلاف على صعيد الوطن، لماذا لا ننظر الى مجتمعنا، الى شوارعنا، الى محطات البنزين والتجمعات امام الافران، الى التضييق على الحواجز والخطف على الهوية في الشرقية والغربية، عسى ان تعيدنا هذه النظرة الى رشدنا الى عقولنا، ولعلنا نعود لازالة كل الثغرات التي عصفت بشعبنا ووطننا للخلاص من معاناتنا، علنا نستدل الى طريق الخير والخلاص.

ان الناس، كل الناس، مدعوون الى قول كلمة الحق، لان كلمتهم اقوى من المدافع والرصاص، ونحن في حاجة الى الحكمة والعمل الصالح لارضاء العباد وانهاء المعاناة.

ان معاناة اهلنا في الشريط الحدودي كبيرة، فالمجاعة آتية والتموين مفقود والطحين غير موجود، وان اهلنا في الشريط يعيشون القحط والجدب، ولعل اليوم في اجتماع وزيري الاقتصاد اللبناني والسوري في شتورة تحل ازمة التموين والطحين او تعقد. فلقد وعدنا بالتكامل الاقتصادي بين لبنان وسوريا، اليوم يخصص البحث لهذا الموضوع، مع العلم ان التموين موجود في الاهراءات لكن طريقة التوزيع فيها الخطأ، فسيارات الشرقية تعبأ بالليل وسيارات الغربية لا تعطى الوقت الكافي لكي تعبأ. اما على صعيد البنزين فهناك مشكلة كبيرة، وقد ارسلت بواخر عدة لتفريغ البنزين في الزهراني، لكن اوامر جاءت لتتحول هذه البواخر الى الشرقية، لماذا هذا الاجراء الخاطىء ضد مناطقنا؟ واين وزير النفط الذي يريد ان يرفع الدعم من دون اي مبرر والهدف هو المزيد من تجويع الناس؟

لذلك اطالب وزيري الاقتصاد اللبناني والسوري بالاهتمام باهالي الشريط الحدودي، لان هؤلاء يتصدون للعدو الاسرائيلي ويدافعون عن كل الناس. ونطالبه ايضا بتوفير المواد الحياتية للمناطق اللبنانية التي تعاني النقص هذه الايام في بيروت والاقليم والجبل والجنوب.

وختم قائلا: على الجميع العودة الى الله، ووضع مصلحة الشعب فوق كل المصالح، اننا من هذا الشعب نستمد القوة والعون والدعم والله اعتبر ان الانسان هو المستخلف على الارض، فلا يجب الاساءة اليه او تجويعه او قهره."

"حزب الله" يتوقع هدنة عسكرية:

نرفض الحوار مع "الاداة الاجرامية" والمطلوب تغيير اساس النظام والدستور

رفض الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "الحوار مع الاداة الاجرامية ضد الاسلام والمسلمين"، معلنا انه "لا يثق بان القوات اللبنانية تراجعت عن المنهج الاسرائيلي". ورأى ان الذي يجب ان يتغير في لبنان "هو اسس النظام واساس الدستور وموقع لبنان بالنسبة الى المسألة الاسرائيلية والصراع السياسي في العالم". وتوقع "هدنة عسكرية او امنية يهيأ خلالها او يفرض وضع سياسي اخر".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة الامين، قال تعليقا على ما رشح عن اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق: "اننا نرفض اي نوع من الحوار مع الاطراف الذين شكلوا في الماضي الاداة الاجرامية ضد الاسلام والمسلمين واداة الظلم، والذين شكلوا ايضا في الماضي ولا يزالون الواقع او الحالة او الاداة الاسرائيلية في الداخل، لسنا على ثقة بان القوات اللبنانية المشاركة في هذه اللقاءات تراجعت او اتخذت منهجا اخر غير المنهج الاسرائيلي، وهي لا تزال تعمل ضمن اللعبة الاسرائيلية. واظن ان الموقف الاسرائيلي كان واضحا في الايام الاخيرة حول هذا الموضوع، اذ اعتبرت اسرائيل انها ما زالت تمسك بكثير من الاوراق في الداخل ويمكن ان تلعب على هذه الاوراق عندما تريد.

اذن، ان بعض الاطراف هو حالة اسرائيلية لا يمكن الحوار معه ولا الاتفاق. وفي الوقت نفسه ان النتائج التي يطالعنا بها بعض الصحف وما يرشح من اتفاقات امنية او ما شابه ذلك لا نثق معها بنيات بعض الاطراف الاسرائيليين، اي القوات اللبنانية، وانما نعتقد ان هناك نوعا من لملمة الانفاس وتربص ومؤامرة جديدة يمكن ان يحضر لها في المستقبل القريب او البعيد، على رغم اننا قلنا من الاساس وقبل هذا الاتفاق اننا لسنا مع اي حرب او صراعات داخلية، وحتى حرب خطوط التماس بين الشرقية والغربية، نعتقد انها في الشكل الذي كانت تتم فيه هي حروب ضمن اللعبة الدولية في الداخل والخارج لا نؤمن بجدواها حيثما كانت، وانما نؤمن بجدوى ان يعرف الشعب اعداءه الحقيقيين ويحاول ان يتخذ منهم المواقف السياسية والعسكرية المناسبة والتي تكون خارج اللعبة الدولية واللعبة الاقليمية في الوقت نفسه".

الاصلاح الدستوري

وعن الاصلاحات الدستورية التي تبحث فيها اللجنة الثلاثية، قال: "الذي يجب ان يتغير في لبنان هو اسس هذا النظام واساس هذا الدستور ومفهوم هذا النظام واصوله وعلاقاته وموقعه في الصراع السياسي في العالم اذ يجب ان يتغير موقع لبنان بالنسبة الى المسألة الاسرائيلية (...) نحن نشعر ان النقطة الاساس في اي تغيير في النظام، هي نقطة اسرائيل واميركا، موقع اسرائيل واميركا في هذا النظام وموقع المسألة الاسرائيلية في المشاريع. من هنا تبدأ كل التغييرات واذا تجاوزنا هذه النقطة فلا شيء يتغير في هذا النظام، انما توجد اسماء تتغير ومواقع تتبدل، لكن اصول هذا النظام التي قاتل الشعب لتغييرها تبقى هي نفسها والمشكلة تبقى هي المشكلة في لبنان. وكل الذي يمكن ان يحدث هو هدنة عسكرية او امنية معينة يهيأ من خلالها او يفرض وضع سياسي اخر في لبنان.

وكذلك، المشاريع الاصلاحية التي بحثت لم تطرق باب الجنوب ولم تبحث في وضع المقاومة ضد اسرائيل، هل تستمر المقاومة ام نعطي ضمانات امنية لاسرائيل؟ لماذا لا يعلنون كل نياتهم في هذا الموضوع؟ لماذا لا يعلنون عمالتهم في هذا الموضوع؟".

داعيا الى انهاء الحروب الداخلية

فضل الله: المستفيدون من الحرب أمروا بانهائها لأنها وصلت اليهم

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المسلمين والمسيحيين "لم يقاتل اي منهم دفاعا عن الاسلام او المسيحية، بل قاتلوا من اجل ان يكونوا ادوات لسياسات معينة". ورأى ان الذين يوقدون الحرب "كانوا مستفيدين منها، اما الآن وقد وصلت اليهم والى بيوتهم، فقد امروا بوقفها وانهائها". وتساءل: "اذا كانت الحرب خطأ، فكيف يبقى امراء الحرب في الواجهة وعلى رأس المسؤولية؟ واذا كانت الحرب صوابا فعلى اي اساس يكون السلم؟"

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فدعا الى "الافادة من التجارب سواء كانت تجارب شخصية او تجارب تعيش مع الناس او تجارب الناس الآخرين".

وقال: "علينا ان نواجه كل قضايانا الفكرية والحياتية من موقع التخطيط لا الحماسة، ومن موقع معرفة خلفيات الامور لا ظواهرها.

"اذا اتفقنا على ان نفكر في كل شيء وان نستعمل عقولنا في كل شيء وان نستنطق تجاربنا وتجارب الآخرين في كل شيء: عندها علينا ان نفهم حقيقة اساسية في الداخل وحقيقة اساسية في الخارج. في الداخل، علينا ان نفهم ان الحروب الداخلية بين الطوائف او بين التيارات السياسية المتنوعة، الحروب الحارة العسكرية التي يتحرك فيها السلاح، ان هذه الحروب في الداخل، في مثل الظروف السياسية التي تحوط بالمنطقة، لم تؤد الى اي نتيجة لحساب اي فريق. لماذا؟ لان ما يحكم هذه الحروب عادة الشعارات الانفعالية، وما يحرك هذه الحروب القوى الاقليمية والدولية.

الشعارات الانفعالية جاهزة في الداخل، المسلمون يقولون يا لثارات الاسلام، والمسيحيون يقولون يا لثارات المسيحية. وقد تجد ان هؤلاء الذين يصيحون يا لثارات الاسلام لا يعرفون شيئا عن الاسلام، لا يعرفون ماذا يريدون من المسيحيين. وايضا في الجانب الآخر، لماذا يصيح المسيحيون يا لثارات المسيحية لماذا تقاتلون. هل تفهمون المسيحية جيدا؟ انها اجواء سياسية معينة تبحث عن شعارات تثير في الانسان الاحاسيس الغامضة التي تدفعه الى التحرك من خلال جو معين تماما كمن يصفق في التظاهرة وهو لا يعرف لماذا يصفق، وهكذا تستمر الحرب ويكتشف الآخرون ان الحرب عبث. فالمسلمون لا يقاتلون دفاعا عن الاسلام والمسيحيون لم يقاتلوا دفاعا عن المسيحية، بل قاتلوا من اجل ان يكونوا ادوات لسياسيات معينة.

اليوم حرب، لان التعليمات هي كذلك، لا على اساس اقتناع. اليوم سلم، لان التعليمات هي كذلك، لا على اساس اقتناع.

الذين يوقدون الحرب كانوا مستفيدين منها، اما الآن حين وصلت الحرب اليهم والى بيوتهم، فقد امروا بوقفها وبانهائها. تلك هي الرواية. مشكلتكم انكم تتجمعون امام التلفزيون ساعات تتابعون افلام الجريمة مشهدا مشهدا ولا تتابعون المشهد الحي الذي يتحرك من النبعة الى الشياح الى الجبل الى الجنوب... وكيف يتحرك ابطال الرواية هنا وهناك، وكيف تتوزع الموسيقى الهادئة والعنيفة هنا وهناك، والذين يضعون الموسيقى والابطال جالسون وراء الستار.

لماذا لا نعرف من وراء الستار؟ القضية ان مشكلتنا اننا ننظر بعيون ليست مربوطة بالعقل، ونسمع بآذان لا علاقة لها بالعقل. كما الانسان الذي يفقد وعيه، فعيناه مفتوحتان لكنه لا يفهم شيئا. لا بد ان تكون عينك الباصرة مربوطة بعينك الداخلية، اما العين الباصرة المفتوحة من دون عين داخلية فلا قيمة لها.

لهذا حدقوا في الرواية التي لا تزال فصولها تتابع منذ ١١ عاماً. فكروا فيها، حدقوا في المشاهد وانتم بعض ابطال الرواية لانكم انتم هنا وهناك، انتم الذين يصفقون ويحوربون، وانتم الذين يحاربون، يجعلون من القزم عملاقا ومن الجبان بطلا، لم يحارب هو لكنه اخذ اسمكم ودوركم.

لا بد من مشاهدة الرواية على الارض. هناك فرق بين المسرح والسينما، نحن في مسرح ونحن بعض ابطاله، لكننا لسنا الابطال الرئيسيين. علينا ان نفكر عندما نريد ان ندعى الى حرب او سلم، لماذا كانت الحرب، فاذا كانت الحرب خطأ فكيف يبقى امراء الحرب في الواجهة وعلى رأس المسؤولية، واذا كانت الحرب صوابا فعلى اي اساس يكون السلم؟ علينا ان نفكر. لا نريد خربطة المسرح والساحة. لكن على الاقل، علينا الا نخربط عقولنا، فقد خربطوها ولم نعد نعرف كيف نسير ومن نتبع.

على الاقل على ساحة عقلك عليك ان تتحرك بحساب بعدما خربطوا كل الساحة. مشكلتنا في الشرق ان البطل يصعد على اكتافنا ثم يرقص على اكتافنا ثم يكسر لنا اكتافنا فنسقط وندعه يرقص على اجسادنا. مشكلتنا اننا نرتبط بالاشخاص فلا نحاسبهم من البداية الى النهاية. شغلنا شغل المتخلفين. العالم ليس كذلك، فاذا اخطأ وزير، يستقيل رأسا او الشعب يقيله. ليس هناك زعماء تاريخيون من المهد الى اللحد، ولكن في الشرق نبقى نصفق للذي ينكأ جروحنا والدم ينزف.

علينا الا نندفع في طريق على اساس شعارات الانفعال سواء كانت شعارات دينية ام سياسية ام اجتماعية ام طائفية، عندما يقال لنا يا لثارات الطائفة فلنقل ما هي مصلحة الطائفة وما هي قضية الطائفة، وهل الحرب مصلحة؟ هذا ما نريد، ونحن كما قلنا اكثر من مرة، لسنا ضد ان تقف الحرب لان هذه الحرب ليست حرب الشعب، هذه الحرب هي حرب السياسات التي خططت لوضع معين وتحركت في هذا الاتجاه. ان الذي هندس الحرب التي ما زالت على الطريق الهندسية المرسومة لها هو كيسينجر وزير خارجية اميركا السابق، وزع الادوار على الاحزاب والجهات واثار هذه الجهة ضد تلك، لان الخطة كانت ان تظل الحرب تضغط حتى تنتهي الحالة الفلسطينية، ثم بدأت خطة جديدة تضغط وتضغط حتى تنتهي حالة الحرب في لبنان وما زالت القضية تسير في هذا الاتجاه.

الخطوط مرسومة، ولسنا نحن الذين هندسوا الحرب، قد يكون بعض من شارك من موقع اخلاص لكنهم كانوا لا يعرفون ان الحرب مرسومة وقد قرر امراء الحرب انهاء الحرب. وكنا ننادي من سنين ان حرب التماس هي حرب عبثية لا معنى لها، فلا تقدم للشرقية ربحا وللغربية ربحا، اسقطت ضحايا من الشعب الذي لم يحارب هنا وهناك، نحن لم نوقد الحرب والذين خططوا لها ناس آخرون.

ليس معنى الغاء الحرب هو الغاء الصراع، وليس معنى اتفاق امراء الحرب ان يتفق الشعب، الصراع السياسي يبقى بادواته حتى لا يفرض شيء على الشعب ليقول نعم من خلال البنادق بل ليقول نعم من موقع تفكيره وحريته.

على الصراع السياسي ان يأخذ مداه ليتفق الناس على الحل الافضل. علينا ان نغلق كل الحروب الداخلية، حرب المسلمين والمسيحيين، حرب السنة والشيعة، وحرب السنة في داخلهم، وحرب الشيعة في داخلهم. وعلينا ان نعتبر ان السلاح لا يحل مشكلة بين الذين يختلفون فكريا وسياسيا، وعلينا ان نواجه الحرب التي تنتظرنا في الشريط الحدودي، تلك الحرب هي حربنا، حرب الامة التي ارادها الله عزيزة".

واعتبر ان موافقة مجلس الامن على التجديد للقوة الدولية في الجنوب هي "موافقة على الا تتقدم هذه القوة خطوة الى الامام في اتجاه الشريط الحدودي (...) ولتكون حاجزا يمنع المجاهدين من مقاتلة اسرائيل".

المفتي تمنى للجميل النجاح في زيارته لدمشق ونيويورك

اتصل صباح امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وقالت مصادر دار الافتاء انه تمنى له ان تتكلل زيارته لدمشق ونيويورك بالنجاح، معربا عن امله في ان تتوصل القمة اللبنانية - السورية التاسعة الى وضع الحلول الناجعة لازمة لبنان.

وتلقى المفتي اتصالا من وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الذي هنأه بعودته سالما من الخارج وعرض معه التطورات.

ورأس اجتماعا لمجلس عمدة "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" في الاوزاعي، جرى خلاله انتخاب الدكتور عمر مسيكة رئيسا للمجلس لمدة ٣ سنوات.

وزاره وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة: انيس روضة، رشيد القاضي، الدكتور شوقي غريزي، راجح نعيم، وتناول الحديث الوضع العام في البلاد والجهود المبذولة على غير صعيد لحل الازمة اللبنانية.

وفي المساء تلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي هنأه بعودته من الخارج وتشاور معه في الاوضاع واتفقا على لقاء قريب.

وكلف المفتي المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي الاتصال بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص، للتشاور معهما في شأن انعقاد مؤتمر العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاسلامية في اسطنبول.

وبعد الاتصال قرر المفتي انتداب الدكتور حسن صعب لتمثيله في هذا المؤتمر، وسيغادر بيروت للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد ما بين ٢١ و٢٥ الجاري.

القومي زار سفارة الصين

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس يرافقه وكيل العميد السيد جورج حداد، السفارة الصينية في بيروت والتقيا السفير يو شون يون والسكرتير الاول في السفارة السيد غينغ يانيو.

وفي معلومات وزعها الحزب عن اللقاء ان "البحث تناول آخر التطورات على الساحتين الدولية والعربية، وتركز على الساحة اللبنانية وضرورة وضع حد للحرب الدائرة عليها على قاعدة بناء نظام سياسي تقدمي. واكد السفير الصيني موقف بلاده الداعي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية وتطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن".

تكريم مفتي الجبل في حصروت

اقام عضو قيادة "حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" الشيخ محمود اسماعيل مأدبة غداء تكريمية لمفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في منزله في حصروت حضرها عدد من الشخصيات السياسية ورجال الدين.

والقى الشيخ اسماعيل كلمة حيا فيها "الجهود الجبارة" للمفتي الجوزو "يوم تحولت داره مسكنا للحيارى وملاذا للخائفين ومنتدى للباحثين عن طريق العمل الوطني والاسلامي".

٢٦٨٩ اعجوبة بين ١٩٢٦ و١٩٥٢

الاب صفير: تطويب رفقة ٤ أيام يرئسه البابا ويتخلله ٣ قداديس

اذاع امس نائب طالب دعاوى قديسي الرهبانية اللبنانية المارونية الاب بولس صفير برنامج تطويب الراهبة رفقة الريس في ١٧ تشرين الثاني المقبل في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، في ندوة صحافية عقدها في ادارة قسم التاريخ في جامعة الروح القدس.

البرنامج

وهنا برنامج التطويب:

"- الاحد في ١٧ تشرين الثاني المقبل الساعة ٩٫٣٠ صباحا: يرئس قداسة البابا احتفال التطويب الرسمي في بازيليك مار بطرس في حاضرة الفاتيكان، ويشاركه في الاحتفال الكاردينال خريش مع اسقفين مارونيين آخرين والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان اضافة الى كرادلة واساقفة غربيين آخرين.

- الاحد في ١٧ تشرين الثاني المقبل الساعة الخامسة بعد الظهر: حفلة موسيقية تحييها جوقة المعهد الموسيقي التابع لجامعة الروح القدس - الكسليك، بأدارة مدير المعهد الاب لويس الحاج، في كاتدرائية ما يوحنا دي فيورنتيني.

- الاثنين في ١٨ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر: قداس احتفالي حسب الطقس الماروني يرئسه البطريرك خريش مع سائر الاساقفة الموارنة المرافقين له، في بازيليك القديسة مريم الكبرى في روما.

- الثلاثاء في ١٩ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر: قداس احتفالي حسب الطقس اللاتيني يرئسه الكاردينال بطرس بالازيني رئيس مجمع دعاوى القديسين الروماني، في بازيليك القديسة مريم الكبرى في روما.

- الاربعاء في ٢٠ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر: قداس احتفالي حسب الطقس الماروني يرئسه الاباتي نعمان مع سائر الرؤساء العامين في كنيسة سانتا مرشيلا. ويلي ذلك استقبال في وكالة الرهبانية اللبنانية المارونية القريبة من هذه الكنيسة والموجودة في ساحة نيكولوزو دي ريككو.

وستعرض ابان احتفال التطويب صورة كبيرة للاخت المكرمة رفقة في داخل بازيليك مار بطرس العظمى في حاضرة الفاتيكان واخرى على شرفة المدخل الخارجي، والصورتان من صنع الفنان الراهب اللبناني الماروني الاب عبدو بدري ورسمه".

وعن طريقة تأمين سفر الزائرين الى روما لحضور حفلة التطويب، قال: "ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس شركة طيران الشرق الاوسط واعضاءها اظهروا اهتماما بالغا بترتيب نقليات السفر وتأمينها، وهناك شركات قدمت عروضا مغرية للسفر الى روما وللاقامة فيها ثمانية ايام، وقيمة مصاريف السفر ذهابا وايابا مع الاقامة في احد الفنادق ووجبتين في اليوم لا تتعدى تسعة الآف ليرة لبنانية. وسنوافي من يهمهم الامر التفاصيل الاكيدة حال ابرام الاتفاق مع هذه الشركات. والى الآن جهزت رحلات دينية برا وفق برنامج محدد وضع لها، فمن يريد الاستزادة من المعلومات ليراجع الابوين: ايلي راجي على رقم الهاتف ٤١٧٥٦٣ وجاك قزي على رقم الهاتف ٩١٠١٠٠".

حوار

وفي حوار اجراه معه الصحافيون اكد الاب صفير ان الرهبانية المارونية اللبنانية "غير مسؤولة عن سلامة المسافرين لحضور الاحتفال".

وهل يمكن اعطاء فكرة عن مرسوم تطويب المكرمة رفقة؟ اجاب: "مرسوم التطويب هو اعتراف الكنيسة بطريقة قانونية وشرعية بصحة الاعجوبة التي صنعها الله بشفاعة الاخت المكرمة رفقة والتي على اساسها ترفع الكنيسة الشخص المكرم على المذابح، استنادا الى الحق القانوني الجديد المثبت حديثا والذي يطلب صنع اعجوبة واحدة مثبتة ومشهورة لتطويب المكرمة".

ولماذا اختيار هذا الوقت لتطويب الاخت رفقة؟ اجاب: "ان تطويب كل مكرم في الكنيسة لا يتم الا بعد اجراء دعوى قانونية ببطولة الفضائل الالهية والركيسة التي يكون مارسها هذا المكرم. وبالنسبة الى الاخت رفقة، انتهت دعواها العام ١٩٨٣ عندما اعترفت الكنيسة بطريقة قانونية وشرعية ببطولة فضائلها واعلنت في الاثر مكرمة. بعد ذلك درس مجمع القديسين في روما بطريقة قانونية وشرعية اعجوبة واحدة اجراها الله بشفاعة الاخت رفقة. فقبلت الاعجوبة بطريقة قانونية في التاسع من تموز العام ١٩٨٤. من الناحية القانونية انتهت دعوى الاخت رفقة في هذا التاريخ الاخير واصبح في الامكان بعدئذ رفعها على المذابح وتطويبها".

وذكر ان دعوى تطويبها قدمت في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٥ مع دعوى القديس شربل مخلوف والاب نعمة الله كساب الحرديني الى مجمع القديسين في روما.

الاعاجيب

وعن اعاجيبها، قال: "اعد محضر باعاجيب الاخت رفقة في ٢ ايار ١٩٢٨ تضمن ٦٠ اعجوبة، وجاء في محضر التحقيق الاخباري ذكر ٣٦ اعجوبة اخرى. فأصبح عدد المعجزات من ٢٣ اذار ١٩١٤ الى ٢ ايار ١٩٢٨: ٩٦ اعجوبة ونعمة.

وهناك في دير مار يوسف جربتا سجلات ستة، تسجلت فيها النعم والعجائب التي انعم بها الله على الذين طلبوا شفاعة الاخت رفقة والتي بلغ مجموعها بين ١٩٢٦ و١٩٥٢ نحو ٢٦٨٩ اعجوبة.

هذه الاعاجيب مأخوذة اجمالا، وليس بتحقيق افرادي عن كل اعجوبة مرفق بتقارير الاطباء والشهود. معظم هذه الاعاجيب رواها الذين نالوا الشفاء بايمان حي وبالقسم امام مرشدي الدير ورئيسات راهبات مار يوسف جربتا. ان التحقيق القانوني عن صحة كل اعجوبة يستغرق بعرف الكنيسة الكاثوليكية جلسات عدة ويلزم له شهود يؤدون اليمين القانونية وتقارير اطباء يوثق باهليتهم، وهذا يقتضي لاستيعابه مجلد ضخم".

وما هي هذه الاعاجيب، وما نوع الامراض التي زالت عن اصحابها بشفاعة المكرمة رفقة؟ اجاب: "ان هذه الخوارق والاعاجيب اجراها الله بطريقة مستمرة، وتناولت كل الامراض والعاهات وطبقات الناس واعمارهم واديانهم، خصوصا الاطفال منهم والفقراء، وغالبيتها كانت مستعصية وشديدة الوطأة. اما واسطة حدوث هذه الاعاجيب فكانت اخذ حفنة تراب عن قبر الاخت المكرمة رفقة وتذويبها في قليل من الماء وشربها او الدهن منها وكان المريض يشفى".

وللمناسبة القى مساء الخميس الماضي الاب الدكتور يوسف محفوظ محاضرة عن حياة رفقة في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس.

المونسنيور عساف يشكر المطران حداد

وجه رئيس البعثة البابوية المونسنيور جان عساف رسالة الى راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد شاكرا له حفاوته لدى جولته البقاعية، ومعبرا عن تقديره للسلطات المدنية والعسكرية وابناء كل الطوائف ورجال الاعلام والفرق الفنية التي رحبت به.

وقال: "سأعبر عن شكري بالاعمال، فهناك على مكتبي عدد كبير من الطلبات والمشاريع التي قدمت الي وانا منكب على درسها بكل عناية، وعند الضرورة سأطرح بعض الاسئلة التوضيحية حول مضمونها. ومن المؤكد ان رغبتنا العميقة هي تخفيف الام الفقراء والمحتاجين والاتحاد مع كل منكم كابناء لكنيسة واحدة في حمل الصليب والدفاع عن المحرومين والضعفاء والتأكيد للجميع كم نحن اقوياء بالايمان".

"مكتب الساحل" لمهجري المتن الجنوبي يشكر حبيقة

ابرق الدكتور طوني بعقليني باسم "مكتب الساحل" الى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة شاكرا له لفتته الى مهجري ساحل المتن الجنوبي.

وجاء في البرقية: "انها المرة الاولى يذكر احد المسؤولين اسم الشياح وحارة حريك والمريجة ويدعو الى عودة اهلها الى مناطقهم المحتلة، علما بأن وفودا كثيرة منهم قابلت المسؤولين جميعا سياسيين وعسكريين الذين كانوا يعدون، ويبقى الوعد وعدا.

ويسر اهالي ساحل المتن الجنوبي المقيمين الصامدين الابطال في المناطق المحررة من فرن الشباك والتحويطة والشياح وعين الرمانة ومن الحدث - كفرشيما ووادي شحرور - بطشاي - المرداشة وبدادون - بسابا وحومال والمهجرين من مناطق الشياح - الغبيري - حارة حريك - برج البراجنة - المريجة والليلكي ان يتقدموا منكم شاكرين التفاتتكم الكريمة نحو مناطقهم المحتلة، لان عودتهم الى املاكهم حق مقدس (...)".

جورج عقل: القمة ستبلور اسس الوفاق

توقع النائب السابق رئيس اقاليم البقاع في حزب الكتائب السيد جورج عقل ان تكون نتائج القمة اللبنانية - السورية التي بدأت امس في دمشق "مهمة جدا في الظروف الراهنة". وقال انها ستبلور الاسس العملية للوفاق".

واكد ان الرئيس الشيخ امين الجميل "يعمل كل ما في وسعه من اجل وجود لبنان وراحة ابنائه، ولمصلحة الشقيقة سوريا التي تبذل جهودا مخلصة لطي الملف الامني اللبناني لتنصرف الى معالجة مشاكل الشرق الاوسط".

وعن المفاوضات الثلاثية في دمشق قال "ان المتحاورين واضحو الاهداف وغير مستعدين للتفريط في الحقوق المسيحية او اللبنانية".

الاشقر: الجميل لم يعد صاحب القرار المسيحي

وصف عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق بانها كزيارته لصيدا "كلها في سبيل اطالة عمره في الحكم، وهو قد افلس شعبيا ولم يعد صاحب القرار المسيحي".

وقال: "الاجدر بالمسيحيين ان يفتشوا عن بديل يمثل الخيار العربي السوري واللبناني، ويمثل كل الشعب ويعيد اللحمة بين ابنائه".

وتمنى ان تعطي اللجنة الثلاثية ثمارها و"ان يكون الذين يمثلون القوات اللبنانية، الشق الحبيقي، الذين تخرجوا في مدرسة العمالة الكتائبية قد تحرروا من هذه المدرسة واختاروا الخيار السوري لانهاء الازمة".

وايد دخول القوات السورية كل لبنان معتبرا "ان الجيش السوري هو جيش لبناني، وعلى الجيش اللبناني ان يكون جيشا سوريا لان لبنان وسوريا بلد واحد ولهما مصير واحد وعدو واحد".

بعد اقفال استمر ٦٠ يوماً امام العابرين

"بوابة" المتحف فتحت نصف فتحة "وكلمة السر" واضحة وأيدها الجميع



الرائد عطوي يشرف على ترتيبات فتح المعبر.

معوقات مع شرطي.



يغطي جسر البربير.

"وحيدة".



مراقبان فرنسيان.

بائع قهوة.

(جورج سمرجيان وتوفيق العبدالله)

"بوابة" المتحف ـ البربير فتحت امس "نصف فتحة" لتمكين المجلس النيابي من مواجهة الاستحقاق الدستوري في ٢٣ تشرين الجاري ولو من الباب الضيق.

يوم الثلاثاء المقبل يجتمع المجلس لانتخاب رئيس جديد له. واستعدادا للجلسة، فتح امس معبر المتحف ـ البربير امام النواب وموظفي المجلس فقط في انتظار مراقبة الوضع تمهيدا لفتحه أمام الجميع.

السابعة صباحاً، كانت الساعة الصفر، والكل كانوا مستعدين لازالة العراقيل التي تعترض الخطوة. بين المتحف وبناية العجة طريق طولها نحو ٣٠٠ متر، ولا سواتر ترابية عليها ولا مستوعبات ولا اسلاك شائكة ولا دهم... فقط هناك قطع حديد وبقايا نوافذ وكراس واكياس رمل وحصى و... اعشاب نبتت هنا وهناك مع ربة تشرين قبل نحو اسبوع.

"كلمة السر" كانت واضحة، وايدها الجميع على اثر اجتماع اللجنة الثلاثية في دمشق، وهي الاتفاق على فتح المعبر وانهاء وضع "البوابة" السالك وغير الامن منذ ٦٠ يوما.

على البربير ـ العجة حركة، وحركة مماثلة على المتحف ـ الاوليفتي، هناك بكر مندوب عن ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية هو الرائد محمد عطوي وغدا معه مندوبان لممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة هما السيدان سمير ماجد وعلي نصر الدين. وهنا مندوب ممثل الجيش هو العقيد فهيم قرطباوي ومندوب لممثل "القوات اللبنانية".

السابعة وصل ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف، ثم وصل قائد سرية بيروت الاقليمية في قوى الامن الداخلي المقدم رئيف زيدان مع قوة من الامن الداخلي. وتضاعفت الاتصالات بين "العميد" (جان ناصيف) و"الحكيم" (جان غانم) و"احمد" (البعلبكي) و"سعيد" (الضاوي).

السابعة والدقيقة العاشرة تقدم رهط من فوج الهندسة في الجيش من المتحف في اتجاه البربير باحثا ومنقبا عن "لغم غدار" او قنبلة متربصة غير منفجرة ... بعد ٣٠ دقيقة انطلق صوت من جهاز اتصال في كل اتجاه يعلن ان "لا الغام ولا قنائف تنكر". واضاف ضابط الهندسة: "الطريق تعتبر آمنة. انتهت المهمة".

ولما انتهت المهمة الاولى، نزل حاجزان للجيش الاول للواء السادس امام مبنى العجة والآخر للواء العاشر امام المبنى الجديد للمجلس النيابي. وبدأت المهمة الثانية: اتصال من ناصيف بالدفاع المدني وآخر بالمجلس البلدي لمدينة بيروت اللذين استنفرا وحداتهما الموجودة على طرفي المعبر وبدأ تنظيف الطريق "وشطفها". بعد التنظيف والشطف، انطلقت دورية من قوى الامن الداخلي من العجة والتقت امام المحكمة العسكرية دورية آتية من المتحف ... وتكرر "المشوار" في الاتجاهين.

بعد ذلك وصل الدكتور غانم وشارك في الاشراف على سير العمل، علما انه كان على اتصال مستمر باعضاء اللجنة الموجودين على الارض. الثامنة والدقيقة العشرين، اتصال لاسلكي بين الاوليفيتي والعجة والنتيجة: "ماشي الحال ... يعطيكم العافية". وبعد خمس دقائق بدأ وصول الموظفين الى المجلس... ودشن عبور النواب من العجة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ومن الاوليفتي النائب البر مخيبر. ثم توالى وصول النواب.

وهكذا انتهى فصل جديد من فصول المعابر بين "البيروتين" وفتح المعبر لاحتضان الجلسة النيابية المقررة قبل ظهر الثلثاء المقبل. وفي انتظار مزيد من الهدوء والاستقرار، وبغية مراقبة اكثر دقة للوضع على الارض وامتحان للنيات، يبقى المعبر مفتوحا "نصف فتحة": يستقبل النواب وموظفي المجلس النيابي ويقفل في وجه الآخرين.

واعلنت مصادر اللجنة الامنية ان هذا الفتح يشمل ايضا موظفي المؤسسات والدوائر الرسمية في منطقة المتحف ومنها وزارة الصحة والمحكمة العسكرية، وكذلك الصحافيين الذين يتولون تغطية نشاطات المجلس النيابي.

وفي انتظار نجاح الامتحان يظل معبر المصالح ـ قصقص هو السالك للجميع، ومعبر المريجة ـ الحدث في اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية.

انفجاران في شارع بلس أوقعا ٥ قتلى و١٣ جريحاً

آثار الانفجار الثاني. (ابرهيم الطويل)

قتل ٥ وجرح ١٣ في انفجارين وقعا مساء امس في شارع بلس وفصلت بينهما ٦ دقائق.

قرابة الثامنة والنصف مساء، انفجرت عبوة ناسفة قرب مكب للنفايات قبالة سينما "اديسون"، فاوقعت اضرارا في سيارات وحطمت زجاج منازل ومتاجر. وهرع الى المكان مواطنون وعناصر امنية وحزبية ورجال اسعاف. وفي هذه الاثناء انفجرت عبوة اخرى كانت موضوعة الى جانب حائط "قصر الخوري" ما بين "مطعم سقراط" وسينما "اديسون" فوقع خمسة قتلى و ١٣ جريحا. والقتلى هم: عاطف حيدري (٢٥ عاما)، قسطنطين زخريا (٥٠ عاما)، باسم قيسي، عبد اللبان، طوني زريق.

والجرحى هم: محمد فنيش (٢٤ عاما) احمد عبد الله (٢٤ عاما) احمد بحسون (٢٥ عاما) هاني بيطار (٢٢ عاما) عبد الرحمن حمدي (٢٠ عاما) مصطفى كوسا (٢٦ عاما) خالد عمران (٢١ عاما) يوسف حماصني (٢٣ عاما) راني عياد (٢٠ عاما) نهاد شرتوني (٢٣ عاما) جميل مصطفى (٣٠ عاما) فادي زريق (٢٤ عاما) ميشال ليون.

وحقق في الحادث آمر فصيلة حبيش الملازم الاول فادي سلمان. وكشف على القتلى والجرحى الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي.

"الجهاد الاسلامي" تحذر منتحلي صفتها

تلقت "النهار" في الاولى فجر اليوم اتصالا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة الجهاد الاسلامي". وقال: "ليست للمنظمة اية علاقة بأي عمل في بيروت الغربية ضد اي انسان وطني، وتحذر كل انسان من أن ينتحل صفتها. ويد المنظمة طويلة جدا".

السلطات اللبنانية والسورية اوقفت سارق حلى بثلاثة ملايين

اذاع مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان بعثة امنية لبنانية تمكنت بالتعاون مع السلطات السورية من توقيف السوري سليمان عبدالحميد رستم الذي اعترف بسرقة حلى بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية من منزل ايمان احمد صادق في شارع المزرعة.

وفي المعلومات ان مفرزة الاستقصاء توصلت اولا بعد الاشتباه بسليمان الذي يعمل ناطورا في المبنى حيث حصلت السرقة، الى تحديد مكان اقامته في سوريا. فاجرت المديرية العامة لقوى الامن اتصالات بالسلطات الامنية السورية، واوفدت آمر مفرزة الاستقصاء على رأس دورية الى سوريا. وتمكنت السلطات هناك بالتعاون مع البعثة اللبنانية من توقيف المتهم الذي اعترف بالسرقة وضبطت منه المسروقات وتسلمتها صاحبتها من المراجع القضائية السورية المعنية.

واورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة الحوادث الآتية:

- ادعى المحامي ايلي انيس شبابي ان اربعة مسلحين اعترضوه في انطلياس واقتادوه الى نهر الكلب وسلبوه سيارته "المرسيدس" رقمها ٨١١٨١٨ و٧٥٠ ليرة.
- ادعى احمد علي حنينه لدى فصيلة البسطا ان مجهولا دخل منزله في رأس النبع وسرق قسما من موجوداته قدر بـ٣٥ الف ليرة.
- ادعى خيرالله نقولا يازجي لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل ورشته في حارة صخر، وسرق منها بعض الادوات الصحية والكهربائية قدرت قيمتها بـ٦٥ الف ليرة.
- ادعى عبدالله نايف عسيلي لدى مخفر الاوزاعي ان مجهولين دخلوا مستودعه للدراجات والالعاب في بئر حسن، وسرقوا كمية من موجوداته قدرت قيمتها بـ٧٦ الف و٩٦٥ ليرة.
- ادعى وليد عثمان سالم ان مجهولا سرق عشرة صناديق من الالبسة الجاهزة من داخل مستودعه في شارع الاستقلال قدرت قيمتها بـ٤٥ الف ليرة.
- ادعى رشيد منيف محيي‌الدين ان مجهولا دخل منزله في الغبيري، وسرق ١٦٣٠٠ ليرة.
- ادعى اسكندر يونس ان مجهولا دخل منزله في طبرجا، وسرق منه حلى بـ١٨ الف ليرة.
- ادعى موريس ابرهيم كرباج ان مجهولا دخل مؤسسة الدار للمفروشات في شارع عبدالعزيز، وسرق اشياء بـ٥٠٠ الف ليرة.

قتيلان بلعبة الموت

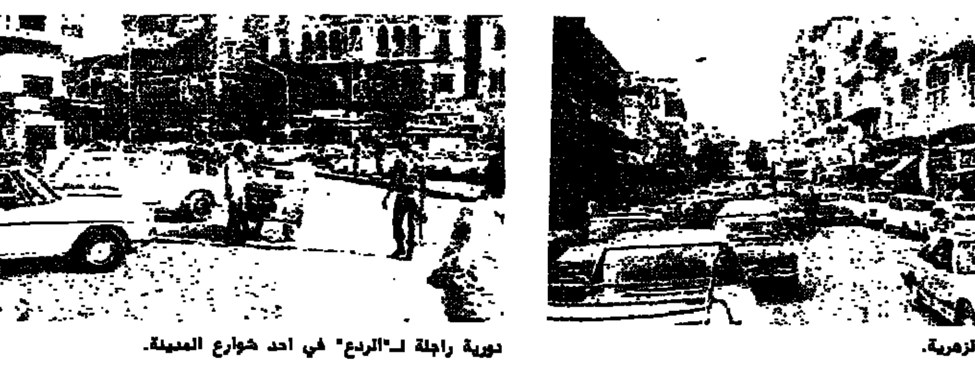
نقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية قتيل يدعى مسكين ملا. وتبين انه قتل خلال ممارسته "لعبة الموت".

وكان نقل في الثالثة فجرا القتيل يحيى بصل في حادث مماثل.

- افاد تقرير امني ان الشرطي عبد المنعم عاكوم ومحسن احمر اصيبا بشظايا رصاصة متفجرة في اثناء وجودهما قرب مبنى السفارة السوفياتية في كورنيش المزرعة.

كرامي في طرابلس والادارات ناشطة للترميم وتأمين الخدمات

الجيش ينتظر الأوامر للمشاركة في المهمّات الأمنية وشعبان يطالب بالأمن العادل المتوازن "وليس الأعرج"



دورية راجلة لـ"الردع" في احد شوارع المدينة.

ازدحام في الزهرية.

امام مبنى نقابة المحامين.



اصلاح التيار الكهربائي في شارع عزالدين.



ورشة ترفع الانقاض. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

وصول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى طرابلس بعد ظهر امس في طوافة عسكرية سيعطي دفعا جديدا للاتصالات واللقاءات السياسية والاجتماعات العسكرية، لمزيد من ترسيخ الامن والاستقرار في عاصمة الشمال. وسيضاعف من تحريك الادارات والمؤسسات لاستعجال الخدمات والمساعدات للمدينة المنكوبة، وبت بعض القضايا العالقة على اكثر من صعيد.

وامس واصلت "قوة الردع" السورية وقوى الامن الداخلي دورياتها المشتركة في احياء طرابلس والميناء وشوارعهما، وعلى مداخل المدينة حيث تقوم حواجز ثابتة تتشدد في تفتيش السيارات والداخلين بحثا عن السلاح. كذلك استمرت بعض اعمال الدهم لمخابىء الاسلحة والذخائر. وابلغ قائد المنطقة العسكرية في الشمال بالوكالة العقيد نعيم فرح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ان قوات الجيش اللبناني اصبحت جاهزة لتؤدي دورها في المدينة. وهي تنتظر الاوامر بالنزول الى الشوارع وبعض المراكز.

وعقدت غرفة العمليات العسكرية قبل الظهر اجتماعا في مقر قيادة القوات السورية في الميكلية، حضره العميد جودت سعيد والعقيد فرح وقائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك المدينة الرائد مروان زين. وجرى تقويم للوضع الامني من مختلف جوانبه، ومدى فاعلية الدوريات المشتركة في تعزيز الهدوء ونتائج اعمال الدهم المستمرة يوميا بحثا عن السلاح والذخائر.

تحريك الخدمات

وواصل المحافظ غبريل اجتماعات العمل مع عدد من المسؤولين في الادارات والمؤسسات لتنشيط الخدمات واستعجال اعمال الترميم وغيرها من القضايا والشؤون الملحة. وعقد اجتماعا موسعا في مكتبه الموقت ضم قائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش ورئيس مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين. والمفتش التربوي السيد احمد زيادة ورئيس مصلحة تنفيذ المباني المهندس البر هيدموس والمهندس الياس خير، والعقيد محمد الايوبي من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والملازم الاول منذر الايوبي مساعد قائد درك المدينة. وتناول البحث قضايا تربوية واجتماعية وسبل توفير المياه لكل احياء عاصمة الشمال.

بعد الاجتماع قال السيد درويش: بحثنا في وضع المؤسسات التربوية. وتبين لنا انه يستحيل على ادارة المباني حاليا اصلاح هذه المؤسسات لأنها تكلف مبالغ كثيرة. ونحن في انتظار وصول المساعدات التي وعدنا بها مجلس الوزراء والمؤسسات الاخرى. اما المدارس التي اصيبت باضرار طفيفة طاولت النوافذ والابواب، فاننا نسعى مع ادارات المدارس ومحافظ الشمال الى الحصول على سلفة لنتمكن من اصلاح هذه الاضرار تمهيدا للبدء بالسنة الدراسة كما تقرر في ١٩٨٥/١٠/٢١. وقد باشرنا التسجيل".

واوضح "ان هناك مدارس مهدمة لا تستطيع مباشرة العمل، ونحن في صدد درس اوضاعها لنوزع تلامذتها على المدارس المجاورة. كذلك ان ثمة مدارس يشغلها مهجرون او يحتلها بعض الجهات ونعمل على حل هذه الاشكالات مع المحافظ واللجنة الامنية".

اما المحافظ غبريل فلخص نشاطه بتصريح قال فيه "تابعنا مع ممثل المدير العام للطرق والمباني المسؤول عن اصلاح الاضرار في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة في طرابلس المهندس البر هيدموس والفريق المرافق له والمتعهد السيد فضل الطباع، سبل الاسراع في اعادة تأهيل اجنحة السرايا وقصر العدل والمباني الرسمية الاخرى ولاسيما منها الدوائر المالية والعقارية والمساحة والمستشفى الحكومي "اورانج ناسو" ودائرة الجمارك وتعاونية الموظفين. وان المراحل اللازمة انجزت (...)

واجتمعنا مع رئيس دائرة التربية لاصلاح المدارس التي تملكها الدولة. وكلف المراقبون في فرع المباني اعداد ملفات التلزيم. وينتظر ان يبدأ الترميم اعتبارا من الثلثاء، ويشمل مبنى كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. وطلبنا من رئيس الدائرة وضع تقرير مفصل عن عدد العائلات المهجرة المقيمة في المدارس وتحديد المدارس التي ستخصص للمهجرين لنقلهم اليها، حرصا على بدء السنة الدراسية الاسبوع المقبل. ونحن في انتظار مقابلة رئيس الحكومة صباح غد لمعرفة التدابير التي تقررت بالنسبة الى موضوع المدارس.

ولاحقنا مع رئيس مصلحة مياه طرابلس مراحل الاشغال لتأمين المياه. وابلغ الينا انه يمكن القول عموما ان المياه نظيفة ومؤمنة لكل مناطق طرابلس، ما عدا منطقة القبة التي ستصل اليها اعتبارا من صباح غد، بعد اصلاح قسم من خزان القبة. وطلبنا منه تزويدنا تقريرا عن الاضرار التي لحقت بكل شبكات المياه والحاجات اللازمة لاعادة تأهيلها، تمهيدا لرفعه الى منسق اعمال الامم المتحدة في لبنان واستعجال وصول المساعدات المطلوبة. وسنطلب تقريرا آخر من المدير الفني لشركة كهرباء قاديشا".

واضاف غبريل انه بحث مع العقيد فرح ومعاونه العقيد امين عياص في شؤون امنية وقضية المستشفى الحكومي في القبة وسبل تأمين دوام الموظفين فيه.

واوضح ان مادة "الفيول" توافرت لشركة كهرباء قاديشا، "الامر الذي يسمح لها بالاستمرار حتى تسليمها الفيول طبيعيا من المصفاة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل".

وقال المحافظ ان العقيد الايوبي الذي كلفه المدير العام لقوى الامن الاشراف على اعمال ترميم المخافر والمؤسسات التابعة لقوى الامن في طرابلس والميناء، اطلعه على مراحل العمل "التي حققت تقدما ملموسا".

واشار الى انه يحاول الاتصال بالمدير العام للنفط من اجل مطالبته بخزن كميات من النفط في منشآت طرابلس "لنتجنب استمرار الازمات والاشكالات التي تحصل عبر ورود الكميات الى الشمال من خارج المنطقة. والاقتراع العملي الذي سنتقدم به هو ان تفرغ احدى البواخر التي ستشحن المحروقات لحساب وزارة النفط، في خزانات طرابلس كميات تكفي لتأمين مخزون يوفر علينا كل هذه الاشكالات".

وكان المحافظ تفقد جناح القصر الجديد للعدل واطلع على الاضرار التي لحقت به.

وصرح رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي "ان المتعهدين المحليين يقومون باعمال الترميم في مبنى سنترال الميناء الذي دمرت شبكاته كليا مع قسم من المبنى. وان الاشغال في بناء البرج في الميناء اشرفت على نهايتها وسيركب غدا المصعد في داخله. وخلال اسبوع سنؤمن وصول الكهرباء اليه. وان شركة زاخم باشرت اعمالها في تأهيل شبكة الهاتف لمنطقة ابي سمرا، وان الشركة الفرنسية باشرت ايضا تركيب المعدات الالكترونية الحديثة في مركز الميناء. وتم تأمين عدد من الخطوط الهاتفية لمدينة طرابلس، بنسبة ٣٠ ـ ٤٠ في المئة، خصوصا للمؤسسات الرسمية في السرايا ومصرف لبنان وسرية الدرك والمستشفيات وبعض الفاعليات في المدينة".

وعلم انه لم تؤمن حتى الآن خطوط لاسلكية لسرية الدرك لتتمكن من الاتصال ببيروت وبقياداتها.

وزار عدد من ذوي سجناء طرابلس من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين العقيد غندور في السرايا للاطمئنان الى مصير اولادهم الذين كانوا نزلاء سجن القبة. فابلغ اليهم ان السجن تعرض للقصف، وان السرية تمكنت من نقل اولادهم الى سجون زغرتا وبيرت وان حالتهم جيدة، وعددهم ١٢٠ سجينا.

وعقدت لجنة الامهات في طرابلس اجتماعا، ودرست الوضع المأسوي الذي تعيشه طرابلس. ودعت جميع الجمعيات النسائية العاملة في الشمال الى اجتماع للتنسيق وتوزيع المواد الغذائية التي ستصل اليها تباعا من الهيئات النسائية في بيروت. ويعقد الاجتماع غدا الاحد العاشرة والنصف قبل الظهر في منزل رئيسة اللجنة في طرابلس السيدة نعمت فتح كبارة، شارع عزمي فوق مقهى "التوب".

وكانت بعثة من برنامج الاغذية العالمي والمسؤولين في الهيئة العليا للاغاثة زارت طرابلس قبل نحو اسبوع وقابلت الرئيس كرامي وقامت بجولة ميدانية على المناطق المتضررة، في المدينة لتقدير عدد المهجرين والمنكوبين تمهيدا لتقديم المساعدات الغذائية اللازمة.

وقدرت لجنة البرنامج عدد المتضررين بحوالى ٣٠٠ الف شخص، وبناء عليه ارسلت توصيتها الى المدير العام للمنظمة بتقديم مساعدات غذائية الى المتضررين بقيمة حوالى خمسة ملايين دولار.

وتفقد مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين على رأس وفد من المديرية المركز الاقليمي للدفاع المدني في طرابلس واطلع على نشاطاته. واوضح ان زيارته هدفها "الاطلاع على ما تقوم به فرق الدفاع المدني للمساهمة في اعادة الاوضاع الطبيعية الى طرابلس". ونوه بما تقوم به الفرق بتوجيه من رئيس المركز الاقليمي المهندس محمد عدنان مرحبا. ووعد بتأمين "كل ما هو ضروري للجهاز لتمكينه من اداء واجبه كاملا".

شعبان

اما المواقف السياسية فقد عبر عنها اطراف "اللقاء الاسلامي" في خطب الجمعة، وقد ناشد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان من المسجد المنصوري الكبير "الطرف الاخر ان يحفظ ما اتفقنا عليه معا لانهاء الحرب". وقال: "اتفقنا على الا يهان احد. فعلى الطرف الاخر ان يحفظ كرامة طرابلس واهلها لانهم كرام وابطال حاربوا ببسالة وصدوا الهجمة الشرسة بشجاعة نادرة، لان من حق الانسان ان يدافع عن دينه وعن مقدساته وعن اهله وبلده (...) لذلك فان بعض التجاوزات التي يشكو منها المواطنون ويشكو منها المسلمون يجب ان تتوقف بمقتضى الاتفاق الموقع. فالاتفاق ينص على الا يلاحق احد بسبب الاحداث، ولا يجوز ان يوقف احد او يهان. كذلك لا يجوز اقتحام البيوت السكنية، فهذه البيوت ليست مراكز عسكرية. على الطرف الاخر ان يحافظ على حرمة البيوت واهلها والموجودات والمقتنيات فيها. اذ لا يجوز لاحد ان يستبيح بيوت الناس كما يفعل البعض عندما يريد ان يبحث، كما يقول، عن السلاح. ان الاتفاق نص على وضع الاسلحة في مكان، والبحث عن السلاح يكون في المراكز العسكرية لا في البيوت السكنية لان من حق المواطن ان يملك مسدسا او بندقية يدافع بها عن نفسه سارقا او مجرما يقتحم عليه داره.

وليس من حق احد ان يجرد الناس جميعا من كل سلاح لئلا يصبحوا نعاجا تذبح عندما يعن للاخرين ان يجربوا بنادقهم او سكاكينهم في الاخرين.

ونحن نعلم ان الاسلام يوجب على الجميع ان يعدوا للدفاع عن انفسهم فنحن جزء من هذه الامة لا يتجزأ، فماذا يحمل غيرنا السلاح يدافع به عن دينه او عن وطنه او عن نفسه ثم يحرم السلاح علينا؟ ايجوز ان يكون هذا الجمع امامي كله غير قادر على القتال؟ ايجوز ان يفر الى المخابىء او يفر الى المصايف او يخرج من المدينة عند اول معركة؟ اهذا شعب يستطيع ان يواجه اسرائيل اذا كان لا يستطيع ان يواجه عدوانا على مدينته؟ السبب كله انه شعب سيم الخسف وسيم الظلم من اجل ان يبقى شعبا جبانا خادما لمصالح الاستعمار من الراعي وحتى الرعية".

واضاف: "ان اقل من نصف الف قاتل في طرابلس، ورأيتم قتال الابطال. اقولها وما كنت اريد ان ابوح بهذا السر. استطاعوا ان يقفوا امام جحافل الزاحفين من الابطال الزائفين الذين زحفوا من كل مكان يحملون الحقد الصليبي على امتنا. كل اولئك لم يستطيعوا ان يتقدموا شبرا واحدا الى داخل المدينة. ٥٠٠ من الشباب كانت لا تتوافر لهم لقمة الطعام ولا شربة الماء ضد جيوش التتار عن هذه الامة.

تفضلوا وجربونا جميعا، نحن تركنا الامن لكم، تركنا مسؤولية الامن عليكم، سنربي امتنا على الاسلام وعلى بطولة المسلم، سنؤدبها لتحفظ العهد مع الله (...) سنتجنب المعارك الداخلية التي جرونا اليها جراء، التي فرضوها علينا فرضا. نحن لم نزحف الى مدينة لنهدمها. نحن لم نتوجه الى قرية لنحاربها. نحن لم نخرج من مدينتنا. جاء المعتدون الى مدينتنا. قصدونا من كل مكان، نحن كنا مظلومين والمظلوم مرحوم عند الله وعلى الظالم لعنة الله (...).

نحن نطالب اليوم بالامن للجميع بالامن العادل المتوازن لا بالامن الاعرج الذي يرى بعين واحدة (...) ونتمنى ان يعلم السوريون انهم اذا احسنوا، احسنوا لانفسهم ولنا، واذا اساؤوا فانهم في العام ٧٦ عندما اساؤوا الى اهل المدينة اضطروا الى ان يخرجوا منها. فنحن نرجو منهم ان يحسنوا في الامن ويحققوا العدل فيه، وان يضربوا على يد المجرمين. ونحن معهم ضد المجرمين لان الاجرام محرم في الاسلام. فليفرضوا الامن بالطرق المشروعة والعادلة وسيجدوننا من المؤيدين للامن، ولكن ليحاكموا المخالفين الذين يسرقون الناس بيوتهم عندما يصعد البعض الى البيوت ليفتش عن السلاح فيأخذ المال والحلى في جيبه. ونقول عليكم بهؤلاء قبل ان يرفض الناس الامن الذي يتعرضون فيه للسلب والنهب".

يكن

والقى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن خطبة الجمعة في مسجد الايمان الامين في ابي سمراء ومما قاله: "حرب طرابلس تعكس شراسة الهجمة على الاسلام في لبنان، من كل الانظمة والتنظيمات والاحزاب. لقد اريد لطرابلس ان تذبح في ليل بعدما عزلت عن العالم، لكن صمود المدينة المؤمنة كشف المؤامرة والمتآمرين. ان القوى التي ارادت ان تذبح طرابلس هي نفسها التي كانت على مدار التاريخ الحديث تتهم الساحة الاسلامية والعاملين عليها بالعمالة والرجعية والتأخر. هي نفسها التي كانت تفرض نفسها وصية على المسلمين. ويوم سقطت هذه القوى خلال الاجتياح الاسرائيلي وتفجرت الصحوة الاسلامية وبرزت المقاومة الاسلامية في الجنوب واصبح المسلمون سادة الموقف واصحاب القرار بدأت المؤامرة على الساحة الاسلامية في طرابلس وبيروت وصيدا لاجهاض الصحوة الاسلامية، لمصادرة القرار الاسلامي، لاعادة هيمنة القوى غير الاسلامية على الساحة الاسلامية.

والان لماذا هذه الشراسة في ضرب طرابلس؟ (...) ان الاحزاب لم تجتمع في يوم كما اجتمعت على طرابلس من كل المناطق اللبنانية. لقد سقط على مدرسة الايمان ومسجد الايمان هذا الذي تجتمعون فيه اليوم قرابة عشرة الاف قذيفة. هل صحيح ان السبب هو عرفات وارتباط بعض القوى بالنهج العرفاتي؟ ام ان الصحيح هو ارتباط هذه المدينة باسلامها وبدينها وبربها؟ (...) ذنب هذه المدينة انها اسلامية لا شرقية ولا غربية انها قرآنية لا رأسمالية ولا اشتراكية ولا قومية. ويجب ان يعرف القاصي والداني، كما يجب ان يعرف الرأي العام الاسلامي والدولي ان حرب طرابلس لها بعد عقائدي ايديولوجي، وانما حرب بين الكفر والايمان وبين الاسلام والالحاد.

ذنب مدينة طرابلس اليوم هو ذنب المدينة المنورة بالامس في معركة الاحزاب (...) ولا يدحض كلامنا هذا الا امر واحد، وهو تعميم ظاهرة ما جبهت به طرابلس على كل المناطق اللبنانية. على بيروت الشرقية، على جونيه، على بكفيا وضهور الشوير، على امتداد مناطق الجبل والجنوب. كذلك تعميم ظاهرة جمع السلاح من كل الاطراف اللبنانيين، من الكتائب والقوات، من "امل" والحزب التقدمي، من الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي. اما ان تخصص طرابلس بهذا الاجراء لوحدها من دون سائر المدن اللبنانية فهو دليل قاطع على ان المطلوب هو رأس المسلمين من دون غيرهم ورأس الحركة الاسلامية من دون غيرها".

بابتي

في بيروت اذاعت "الجماعة الاسلامية" ان المسؤول السياسي عنها في طرابلس المهندس عبدالله بابتي زار فاعليات صيدا والتقى المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين الذي "عبر عن تضامنه مع الموقف البطولي للمدينة والمجاهدين فيها ودعمه لهذا الموقف، واعتبر ان ما جرى كان نكبة حقيقية، غير ان اعداءنا في الداخل والخارج يجب الا يعطوا الفرصة لشرذمة صفنا وعرقلة المسيرة الجهادية التي بدأت بها المقاومة الاسلامية، ولا يزال استمرارها هو الامل في القضاء على احتلال اسرائيل".

واجتمع بنائب المدينة الدكتور نزيه البزري الذي "اشاد بالموقف العاقل الذي حققه اللقاء الاسلامي حين اوقف النزف الدموي وتعاطى بايجابية ومصداقية لاستمرار دور المدينة الرائد في المواجهة والحفاظ على وحدة البلد والعمل على استرداد عافيته".

كذلك زار بابتي مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في دار الافتاء في الجية، وصرح ان هذه الزيارة هي في اطار الجولة على القيادات الاسلامية "حتى تطمئن الى وضع طرابلس التي واجهت الغزوة بكل ثبات وصمود، وان الاسلام فيها سيبقى في خير ان شاء الله".

وقال: "نحن من موقع المسؤولية سنعتبر انفسنا متعاونين لحفظ مدينتنا وتحقيق امنها حتى نتفرغ لمهماتنا الاساسية في الدعوة الى الله ومواجهة المخاطر المصيرية التي ما زالت قوى التآمر الصهيونية والصليبية تفرضها. يبقى الشق الانساني الذي ندعو الجميع الى ان يبذلوا جهودهم ويتعاونوا معنا لمسح اثار النكبة وبلسمة الجروح فطرابلس تحتاج الى كل عون ومساعدة. وقد وجدنا لدى سماحته كل دعم وادراك لاوضاع المسلمين في لبنان عموما وطرابلس خصوصا".

كرامي التقى شخصيات سياسية

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبيل مغادرته بيروت الى طرابلس امس في منزله السيد توفيق سلطان والنائب رنيه معوض والوزير السابق السيد مروان حمادة والسفيرين سميح البابا وعبد الرحمن الصلح والسادة جان عبيد ومحسن دلول وطلال سلمان ومصطفى المندي والعميد شوقي شعراني والعقيد سمير شعراني.

وتخلل اللقاء عرض للاوضاع عموما والتطورات الاخيرة ولاسيما منها القمة اللبنانية ـ السورية واجتماعات لجنة الممثلين في دمشق.

منظمة البعث أبّنت مقاتلا

بعلبك ـ "النهار":

في ذكرى اسبوع علي سعيد الحق الذي سقط في احداث طرابلس الاخيرة، اقامت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "وقوات البعث ـ كتيبة الاسد" وآل الحق احتفالا تأبينيا في بلدة الكواخ، قضاء الهرمل، حضره ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وقيادة المنطقة في البقاع وضباط سوريون.

نشيد البعث، ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد سالم حميدان. وتلاه رئيس اركان "قوات البعث" وقائد "كتيبة الاسد" الرائد نعيم شقير، ومما قال: "خضنا معركة طرابلس وكلنا ثقة بان معركتنا محقة ضد الذين استهوتهم اميركا وغرتهم بوعودها المعسولة. ولم تكن المعركة ضد اهلنا في طرابلس، انما ضد الذين ابوا الا ان يضعوا يدهم وعقلهم وقلبهم في يد اسرائيل واعوانها (...) ان معركة طرابلس بداية التحرير في سبيل وحدة لبنان وعروبته". وعاهد "قائد مسيرتنا النضالية الرئيس حافظ الاسد على أن تظل راية البعث الدرع الواقية التي تتكسر عليها اعناق المتخاذلين والمتآمرين".

وتحدث السيد احمد ايوب من الحزب السوري القومي الاجتماعي باسم "جبهة الاتحاد الوطني" وتطرق الى احداث طرابلس قال: "سموها حرب كفرة ونحن نسميها حرب الوحدة الوطنية، سموها حربا ضد الدين، فنحن مع المتدينين وحرب على الطغاة الفاسدين" ودعا الى "بناء المجتمع الواحد الواعي لقضاياه القومية وانتمائه العربي، والى تحقيق العدالة التي تؤمن المساواة للجميع والولاء الوطني" وقال: "سنبقى دعاة الوحدة مع سوريا وضد التقسيم"

وقال السيد علي المصري باسم منظمة البعث: "شهيدنا عندما توجه وحمل سلاحه الى طرابلس كان يدرك ان هذا السلاح هو سلاح لبنان الموحد العربي وقتاله ضد الاخوان الشياطين والمرتبطين بحسين وعرفات ونهج الاستسلام والانحراف".

وختاما تحدث السيد محسن الحق باسم عائلة الفقيد.

اشتباكات عائلية في بخعون

لا يزال التوتر يسود بلدة بخعون في اعقاب اشتباكات وقعت في البلدة بين مسلحين ينتمون الى عائلتين.

وافاد تقرير امني ان الاشتباكات التي استعملت فيها اسلحة خفيفة ومتوسطة اندلعت على اثر تبادل اطلاق نار بين مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" واخرين كانوا قرب محل ديب خليل عند مدخل البلدة، فاصيب ثلاثة مواطنين كانوا داخل المحل بجروح وهم: مصطفى ديب خليل وزكريا جباره وخالد محمد حسين.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما، وممطرا احيانا مع عواصف رعدية. الحرارة المرتقبة في الساحل من ١٧ درجة الى ٢٣، على ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٦، في البقاع من ١٠ الى ٢٣. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة. البحر هائج.

الحزب الشيوعي يستقبل التهاني وفاعليات اشادت بعملية مرجعيون
البزري: خسارة معنوية للعدو لا تقدر

اشادت قيادات وتنظيمات وفاعليات بالعملية التي قادها مقاتلون في الحزب الشيوعي اللبناني وادت الى تدمير اذاعة "صوت الامل" في عمق "الحزام الامني" في مرجعيون، ورأت ان "خسارة العدو لم تكن بالافراد فحسب، وانما كانت خسارته المعنوية لا تقدر".

البزري

رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري قال في تصريح ادلى به امس: "كانت العملية التي قام بها امس اربعة شبان وطنيين ينتمون الى لبنان العربي الوطني على رغم انتماءاتهم الى طوائف مختلفة، برهانا ساطعا على ان هذه المقاومة لا يمكن احدا ان يحتكرها، وانها شعبية وطنية تخرج من كل بيت وفي كل مكان. ان بطولة هؤلاء الشبان الذين جمعتهم محبة الوطن وجمعهم انتماؤهم الى حزب عريق ومقاومة العدو الاسرائيلي وعملائه من اجل تحرير لبنان الجنوبي ومن اجل وحدة كل لبنان، فريدة جدا اذ ان هؤلاء الشبان دخلوا الى مكانهم المقصود في عمق منطقة الحزام على رغم كل اجراءات العدو ليثبتوا للعالم اجمع ان حدودنا ثابتة ولا يمكن ان نتخلى عنها وان حزامهم مصطنع لا يمكن ان تحميه لا دبابات ولا طائرات ولا مرتزقة ولا اسلاك شائكة. وقد جبه ابطالنا وهاجموا بضراوة وكانوا هم من ضحايا هذه العملية، لكن العدو خسر ليس افرادا فقط بل معنويا بحيث ان خسارته لا تقدر، اذ ان هؤلاء الابطال تمكنوا من دخول مبنى الاذاعة المسماة "صوت الامل" التي تحميها القوى العسكرية العميلة. وهذه الشجاعة والجرأة والبطولة هي موضع حديث ليس اللبنانيين فحسب، بل ايضا العدو الاسرائيلي والعالم اجمع يكبر هذه الاعمال البطولية من اجل تحرير الوطن".

ودعا المجتمع الدولي الى "الاقتناع بأن هذا الشعب لن يقبل الاحتلال، وان على هذا المجتمع ان يضغط حتى يساعد هذا الشعب على تحرير ارضه ويضع المحتل موضع المتهم الغازي المجرم. فيدينه ويطرده". ان هذا الشعب برهن بجدارة على اهليته واستحقاقه حريته واعادة توحيد بلده، وهو اهل هذا الوطن ليصبح وطنا للجميع تسوده العدالة والمساواة وتحكمه المؤسسات الوطنية العصرية ليبقى عربيا حرا سيدا.

ان هذه العملية مباركة لمقاومتنا، واتقدم من ذوي هؤلاء الابطال الشهداء بتبريكي القلبي، ومن الحزب الشيوعي اللبناني الذي نشاهم هذه التنشئة الوطنية بالتقدير والمشاركة في تبريك هؤلاء الشهداء".

سعد

واتصل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد بمقر قيادة الحزب الشيوعي في بيروت مهنئا بأسم التنظيم. وقال: "لم نفاجأ بالعملية البطولية الجديدة التي تخطت في اهدافها حدود الوطن لتثبت مجددا للعالم اجمع ان مسيرة المقاومة الوطنية التي ارتضيناها منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي خيارا وحيدا لتحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا المغتصبة وبناء الوطن ديموقراطيا حرا عربيا مستقلا. ان مسيرة المقاومة تتواصل اليوم بعزم اشد وتصميم اكيد. وان عملية تدمير مبنى "صوت الامل" تخطت كل الاعتبارات التي فكر فيها العدو وعملاؤه. ان منفذيها هم رفاق واخوة لنا في الحزب الشيوعي وهم التقوا من لبنان الوطني والشعبي الذي يجب ان يقوم، لا لبنان الذي يلتقي فيه الاميركي والصهيوني والعميل".

واشادت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" بعملية تدمير "صوت الامل" وحيت "الشهيد احمد البغدادي الذي سقط في مواجهة العدو الصهيوني".

الامين

وقال القاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "ان هذه المواجهة التي اعادت الينا الثقة بقدرة المقاوم على ممارسة دوره فاعلا، تشكل في تقديرنا نقلة نوعية في عمل المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وتأتي اهميتها من اعتبارات كثيرة، منها ما يتعلق بالفترة التي نعيشها والتي حاول العدو فيها ان يوحي بأن عمليات المقاومة وخطها قد ضعفت وان هناك حالا من الاطمئنان يعيشها جيش العدو وعملاؤه.

من جهة اخرى تشكل هذه العملية من الناحية العسكرية ايضا عودة الى نهج العمليات التي افتتحت بها المقاومة، وهي لا تنتمي الى اي شكل من اشكال الاستعراض. وكذلك فان وجود عناصر ينتمون الى طوائف مختلفة ومتعددة في عملية كهذه يعطيها طابعا وطنيا نحن في حاجة اليه، فما دمنا نتكلم على مقاومة من اجل التحرير والتوحيد علينا ان نعزز كل حالة من شأنها ان تشرك جميع المواطنين على اختلاف طوائفهم في مقاومة العدو الاسرائيلي.

وتسجل هذه العملية توجها حاسما نحو العدو الاسرائيلي في الوقت الذي نخشى من ان تعتدي القوى والاطراف بعضها على البعض الآخر في الساحة الداخلية. لذلك فاننا من موقع الموضوعية الكاملة لا يسعنا الا نحيي باكبار وتقدير هذه النماذج الاصيلة التي عرفت ان مؤشر العداء هو في اتجاه اسرائيل وحدها".

مهنئون

وفي بعلبك، افاد مراسل "النهار" ان وفودا شعبية وحزبية امت مقر قيادة الحزب الشيوعي في البقاع وقدمت التهاني الى مسؤولي الحزب وذوي ناصر الخرفان الذي شارك في العملية. واستقبل الوفود المسؤول عن الحزب في المنطقة السيد ياسين شمص ووالد ناصر واشقاؤه واقاربه.

وزارت امس وفود حزبية وسياسية من منطقة المتن الشمالي والمتن الاعلى مركز الحزب الشيوعي اللبناني ومنزل عائلة ميشال صليبا الذي سقط في الهجوم على اذاعة "صوت الامل" مهنئة بالعملية. واستقبل هذه الوفود عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد موريس نهرا وعائلة صليبا.

طرابلس

ووزعت منظمة الحزب الشيوعي في الميناء بيانا قالت فيه (...) "عملية جديدة نوعية من عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تنفذها مجموعة الشهيدين احمد المير الايوبي وسليم يموت. كوكبة من الشهداء الشيوعيين الابطال وهبوا انفسهم للحزب والوطن وفي عدادهم عريس الميناء، لتؤكد من جديد ان المهمة الاولى والاساسية امام اعيننا هي التصدي للعدو الاسرائيلي وطرده من ارضنا الطيبة، ولتؤكد ان منظمة حزبنا الشيوعي في الميناء، منظمة الشهداء الابرار، شهداء الغدر والخيانة العرفاتية والظلامية، والذين قاتلوا في كل المحاور ضد العدو الاسرائيلي وعملائه من الزمر الفاشية الكتائبية، لا يثنيها التآمر عن القيام بواجبها المقدس تجاه الحزب والوطن.

ها هي هديتكم ايها الشيوعيون في مدينة الميناء من رفيقكم البطل حسام فاروق حجازي في الذكرى الثانية لاستشهاد رفاقكم الابطال. وستبقى راية الكفاح مرفوعة عالية في سماء الميناء الوطنية، وستبقى كل بنادقنا موجهة ضد الغزاة الصهاينة وضد عملاء اميركا والرجعية العربية وادواتها المحلية".

واوضحت "ان آل الشهيد ورفاقه يتقبلان التقدير والتكريم باستشهاد الرفيق في مركز الحزب في شارع النصر في الميناء".

تعرض لقنص اسرائيلي في القعقعية

وفد ايراني في صيدا وصور التقى قيادات وحض على الوحدة



اجتماع فاعليات صيدا والوفد الايراني. (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

باشر امس وفد ايراني برئاسة عضو لجنة الرقابة على الدستور والمشرف على منظمة الاعلام الاسلامي آية الله جنتي جولة في الجنوب.

وضم الوفد مندوب آية الله منتظري في لبنان الشيخ خليقي ومستشار وزير الخارجية الايرانية السيد تاجيك ورئيس الادارة الثامنة السياسية في وزارة الخارجية السيد محمود هاشمي والمسؤول عن المساعدات الخارجية السيد مصيد والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمود نوراني.

في صيدا

وزار الوفد صيدا والتقى في منزل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين فاعليات صيداوية سياسية وروحية تقدمها النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والدكتور نبيل الراعي والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه على رأس وفد من الحركة وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي والناطق باسمها الشيخ ماهر حمود ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش وشخصيات.

والقى المفتي جلال الدين كلمة ترحيبية جاء فيها: "من دواعي الغبطة والسرور ان يلتقي الاخوة المؤمنون للتداول في شؤون المسلمين، وان يتشاوروا في الطرق التي توصل الى حل مشاكلهم، وانه لمن السعادة رؤية المسلمين كتلة واحدة كالجسد الواحد، اذا اشتكى عضو منه تداعت له سائر الاعضاء. وان الاسلام الذي هو رباط روحي وثيق يربط المسلمين جميعا، يوحد بين صفوفهم ويحتم عليهم الحياة في امة واحدة متماسكة متحابة متعاطفة. ولكي يبقى هذا الرباط وثيقا وهذه الوحدة متماسكة بين المسلمين اوجب الله تعالى على المسلمين ان يكونوا قلبا واحدا وكلمتهم مجتمعة، وان يساعدوا بعضهم بعضا ويتعاونوا على نصرة الحق.

الاسلام هو الذي دعا الجمهورية الاسلامية الى ايفاد جماعة من خيرة علمائها ورجالاتها الى لبنان كي تتفقد احوال المسلمين في هذا البلد، وما يعانونه من اجراءات تعسفية بسبب الاحتلال الاسرائيلي. وانني تجاه هذه اللفتة الاسلامية الصحيحة لا يسعني الا ان اشكر للجمهورية الاسلامية ولقائدها وزعيمها الامام الخميني واشكر لكم ما تقومون به من جهود في سبيل حل المشاكل التي يعاني منها المسلمون في هذا البلد".

وتحدث اية الله جنتي، قال: "ان التعاليم الاسلامية التي تعلمناها عن الاسلام علمتنا ان نتآسى من اجل المظلومين في كل مكان. فاما ان نستطيع ان ندافع عنهم والا على الاقل نحزن في قلبنا لاجلهم.

ان ما تفضل به اخي سماحة المفتي هو عين الصواب من حيث ان انتصار المسلمين في وحدتهم. وهذا ما لمسناه في كل مكان.

لا يخفى عليكم ان اعداءنا من ناحية الاعتدة اقوى منا. فان اردنا هكذا مواجهتهم فهم اقوى. لكن ما نمتلكه من نعمة الله هو التوكل عليه وهو ما وعدنا بقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله. تلك القوة الالهية استطاع الرسول ان ينتصر بها واستطاع ان يحطم الفرس والروم اكبر قوتين آنذاك. امامكم ايها الاخوة تجربة اخيرة هي الثورة الاسلامية في ايران، هذه التجربة التي استطاع بها عالم واحد وروحاني واحد ان يحطم اكبر قوة في العالم من الناحية السياسية والعسكرية التي كانت تخيف العالم، واستطعنا ان نمرغ انفها بفضل عناية الله ورعايته.

لقد وصلت الينا معلومات عن مؤامرة تخطط في مناطق لبنانية، ومؤامرة تحاك من اجل ايقاع الفتنة بين المسلمين. ونريد من الاخوة الطيبين ان يتجنبوا ذلك من اجل عدم استنزاف الطاقات. وعليكم ان تعرفوا ان هذه المؤامرات اقتربت من التنفيذ، وانكم كموجهين في هذه البلد مسؤوليتكم كبيرة في محاولة منع هذه الفتنة. فاذا حصلت لا سمح الله، لخوف ان تكونوا انتم المسؤولين عن اراقة الدماء لا يجوز ان ننتظر حتى يأتي العدو ليقتل ويدمر، ثم تقدم التعازي الينا. علينا منع هذه المحاولات قبل حصولها".

وتحدث فقيه، قال: "عندما سمعت حديثكم وتوجهاتكم بقيادة الامام الخميني اطمأننا نفسيا لاننا نسير على الخط نفسه خصوصا اننا بوحدتنا وتكاتفنا استطعنا ان نواجه العدو الاسرائيلي. اما في شأن المعلومات عن صيدا فهي تزيد وتخف كلما لاحت تباشير النصر للمسلمين في هذا البلد. لكن الوحدة هي الضمان والعامل الاساسي لاحباط المؤامرات ونتمنى ان تطمكنوا قائد الامة الاسلامية (...)".

تلاه بابتي الذي قال: "قضية الاسلام واحدة في كل مكان ولا فصل بين قضايا المسلمين. وامام ما جرى في طرابلس الذبيحة نضع بعض الملاحظات. ان صمود اهالي طرابلس يجعلنا نشعر باننا في وضع جيد، وان المشاعر الطيبة والاخوة الاسلامية التي جعلت اخوتنا في الجمهورية الاسلامية يتحملون مشقة السفر تعبر عن وحدة اسلامية عميقة الجذور وعن قرار اسلامي واحد لمواجهة اعداء الصحوة الاسلامية وان في لبنان وقفة بطولة اسلامية في وجه اميركا واسرائيل (...)".

وقال الشيخ حمود: "ان اهتمامكم بصيدا يجعلنا نطمئن اكثر الى مستقبل المدينة. في هذه المرحلة يجب ان نكون واعين، وعلينا ان ننتبه الى هذه المرحلة الصعبة وما تفضلتم به من نصائح".

وقال سعد: "اننا حريصون على ان تستمر المعركة ضد اعداء الداخل، القوات اللبنانية وجماعة لحد. فالعدو الصهيوني يستعملهم لتنفيذ مآربه. نحن حريصون على وحدتنا، وان الاسلام ثورة متجددة ضد الظلم في اي مكان. وحين نطرح قضية العروبة فلانها الجسد والاسلام هو روحها. فلنعمل جميعا مع الثورة الايرانية بقيادة الإمام الخميني".

والقى البزري كلمة شكر فيها للوفد النصائح التي قدمها، وقال: "علينا ان نسعى الى تنفيذها واحدة واحدة لان العدو الاسرائيلي يخترق صفوفنا يوميا ونحن نحاول ان نواجهه، وان وحدة المسلمين هي السلاح الاقوى الذي نعتمد عليه، ونحتاج الى العون والنصر من الله، والمطلوب البقاء على هذه الوحدة. اننا مقاومون ولسنا جيشا. واننا كبقية البشر نخطيء ونسمع النصيحة لما جرى في المدن الاخرى ونأخذ العبرة".

وقال العلامة الأمين: "ان وحدة المسلمين في هذه المدينة اصبحت نموذجا في الخارج. الوحدة ليست على صعيد لبنان فحسب بل ربما على صعيد كل اقطار المسلمين. لم تأت مصادفة بل بسبب وعي المسلمين وقادتهم الذين ادركوا ان خطر اسرائيل لا يدرأ الا بالوحدة. وقد عجزت كل المحاولات عن ايقاع الفتنة".

واقترح جنتي اخيرا "لمنع تنفيذ مآرب العدو" ان يعلن العلماء لعناصرهم موقفا يؤكد "رفض قتال المسلمين لان دم المسلم على المسلم حرام".

معرض

بعد ذلك انتقل الجميع الى حسينية صيدا، وزاروا "معرض الدفاع المقدس" الذي يقيمه القسم الاعلامي في السفارة الايرانية لمناسبة السنة السادسة للحرب العراقية - الايرانية. ثم توجه الوفد الى سوريا للقاء المسؤولين الكبار فيها.

صور

وكان الوفد الايراني زار صور وتفقد مؤسسة جبل عامل المهنية والتقى طلابها والمسؤولين عنها. واستقبله في المدينة المسؤول السياسي لحركة "امل" السيد داود داود وقادة الحركة السادة علي الدر ومحمد حرقوص وعلي خريس ومحمد مهدي وجمال صفي الدين.

وعقد اجتماع في مبنى مؤسسة جبل عامل حيث تحدث رئيس الوفد الايراني عن الإمام السيد موسى الصدر.

ومما قال "ان الشيء المهم في هذه المرحلة انكم استطعتم تركيع الصهاينة" و"ان اختلاف وجهات النظر امر طبيعي جدا وموجود في ايران، لكن المفترض الا يصبح ذلك سببا للتفرقة والاقتتال في المعارك الجانبية".

وقال داود: "نقول لا يحرر فلسطين الا الاسلام. هذه المنطقة لا يمكن ان يحكمها الا الاسلام والذين يقاومون اسرائيل. نحن نقول المقاومة المؤمنة هي التي تقاوم اسرائيل. اما الآخرون فيتظللون بالاسم فقط. هناك تشويش والتآمر والتشويش هما على الفكر الذي حمله هؤلاء الاشخاص. نحن على اقتناعنا ولا يوجد هنا الا الاسلام. قتال اسرائيل واجب شرعي ضمن الاسس التي نفهمها، مقاومة اسرائيل تكون من الداخل لان اسرائيل اقوى بالسلاح. انا اطلقنا النار من هنا تأتي لتضرب ولا نستطيع ان نواجهها كجيش وجها لوجه. نحن نخوض حربا معنوية ضد اسرائيل. لقد اخطأوا لما اعتمدوا على المقاومة من الخارج. نحن نريد المقاومة ان تستمر. المقاومة المؤمنة تكون من الداخل".

وانتقل الوفد بعد ذلك الى صديقين والتقى امام البلدة ومسؤول الحوزة العلمية الشيخ عبدالمنعم مهنا. ثم زار الصوانة والتقى عائلة العلامة السيد عبد اللطيف الامين. ومنها الى خربة سلم والتقى امام البلدة السيد عبد المحسن فضل‌الله. وانهى الوفد في جبشيت.

رشقات على الوفد

وفي اثناء جولة الوفد تعرض على طريق جسر القعقعية قرب حاجز للقوة الدولية لرشقات من اسلحة ثقيلة ومتوسطة من موقع مشترك لـ"جيش لبنان الجنوبي" والقوات الاسرائيلية. واصابت رشقات سيارة آية الله جنتي من دون ان يصاب اي من اعضاء الوفد.

جبهة كفرفالوس

صيدا - "النهار":

تبادلت بعد ظهر امس مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي" على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا رمايات صاروخية ورشاشة تخللها قصف مدفعي متقطع.

سعد عرض وسفير النمسا تحييد "قرية الاطفال" في صفاريه



من اليمين: المهندس سعد، الاب خرت، السفير زانيداريتش، الدكتور سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد نتائج محادثاته في دمشق مع قيادات سياسية وحزبية صيداوية وجنوبية.

واستقبل في منزله في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد، سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زانيداريتش، يرافقه سكرتير البطريرك مكسيموس الخامس الارشمندريت جان خرت، وتناول البحث سبل الحفاظ على "قرية الاطفال" ("اس.او.اس.") في صفاريه وتحييدها.

وقدر المهندس سعد "الدور الانساني الذي تقوم به هذه المؤسسة في تقديم الخدمات الى المحتاجين الايتام". واكد حرصه على "تحييدها عن اي صراع عسكري"، واتهم "ميليشيا لحد بالقصف من دون تمييز او اعتبار لاي دور انساني". وتمنى على السفير "التحرك من خلال فاعليات جزين والقوات اللبنانية والمؤسسات الانسانية لتحييد هذه المؤسسة، علما انها تحولت مركزا عسكريا يتوسطه علم القوات اللبنانية".

ورد السفير بقوله: "كنا حصلنا على تأكيد من الجيش الجنوبي عبر اسرائيل لاخلاء المؤسسة، لكننا لم نتوصل الى ذلك، والفرق انني اجتمع بكم واتحدث اليكم كأصدقاء، اما الفريق الآخر فلا استطيع ذلك معه. لذلك اطلب منكم الحفاظ على هذه المؤسسة على رغم معرفتي بانها مركز عسكري".

واثار السفير قضية المهجرين، وارتأى "تدويلها" لمساعدتهم على العودة الى منازلهم وقراهم. ورد سعد مشيرا الى انه سيجتمع بفاعليات جزين (اليوم) "للبحث في حل سلمي لقضية جزين، وانه لا يمكن البحث في قضية المهجرين قبل التوصل الى حل سياسي". وحمل "اسرائيل وعملاءها تبعة تهجير المسيحيين واخراجهم من قراهم". وابدى اهتمامه بالتوصل الى "حل لمسألة المهجرين بما يضع حدا لمعاناتهم" ورحب بـ"اي تحرك دولي في ما يتعلق بالمهجرين لاننا نعرف الصعوبات والمآسي، التي يعيشونها". وتخوف من تحرك اسرائيلي لتهجير المسيحيين من منطقة جزين. واسف للتجديد للقوة الدولية من دون اعطائها اي صلاحيات جديدة.

واستقبل سعد في منزله مساء المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الاب سليم غزال ومدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر. وبحث معهما في اللقاء الذي سيعقد صباح اليوم في دار العناية بين فاعليات جزين واعضاء "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا وممثلين لحركة "امل".

واستقبل على الاثر منسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبد المولى الصلح.

رفض النظام الخاص لـ"المجلس الوطني"

برنامج "تجمع المهجرين" نواة وزارة تضمن تعاونيات اسكانية وتموينية

في الندوة. (ابرهيم الطويل)

ابدى "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" بعض الملاحظات على النظام الخاص بالمجلس الوطني لشؤون المهجرين الصادر في ٨ تشرين الاول ١٩٨٥، وقدم برنامجا تضمن انشاء تعاونيات اسكانية وتموينية ومؤسسات تعليمية وطبية، معتبرا اياه نواة وزارة للمهجرين.

عقدت امس رئيسة المجلس السيدة اسما مكارم كنعان مؤتمرا صحافيا في مقر المجلس في حضور الاعضاء السيدة مفيدة عابد والسادة محمد كنعان وفؤاد كنعان ومحمد امهز ومحمد صفوان ورئيس "تجمع معتقلي انصار" السيد حسين بيضون الذي قدم للمؤتمر.

وتلت السيدة كنعان بيانا موجها الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الذي اصدر "النظام الخاص بالمجلس الوطني لشؤون المهجرين الذي لا يفي بالمطلوب اجتراعيا وعمليا". وطالبت بـ"هيئة ادارية مستقلة لها دوائرها الخاصة وموازنتها الخاصة على الا تضم في دوائرها الا المهجرين فقط، وتنتخب الهيئة الادارية رئيسا لها".

وقالت: "نضع بين ايديكم برنامجنا الاجتماعي والعملي الذي طرحناه نواة لوزارة ويتضمن طروحات جذرية لانها نابعة من حاجاتنا ومتطلباتنا ومآساتنا:

١ - تبني تعليم جميع عائلات الشهداء والمعاقين على جميع الاراضي اللبنانية وتطبيبهم واعالتهم، وذلك بايجاد مؤسسات وطنية دائمة هي عبارة عن شركات يعود ريعها الى هذه العائلات.

٢ - تأمين الضمان الصحي لجميع عائلات المهجرين في كل المناطق اللبنانية.

٣ - فتح مراكز طبية مجانية في كل اماكن وجود المهجرين على الاراضي اللبنانية.

٤ - انشاء تعاونيات مرخصة للمجلس لاستيراد الدواء واعطائه مباشرة للمهجرين بسعر الكلفة الاجمالية، مع انشاء مراكز للمعاقين.

٥ - انشاء تعاونيات تموينية في كل اماكن وجود المهجرين.

٦ - انشاء صندوق المعونة الاجتماعية العاجلة بدعم محلي ودولي وذلك لتقديم المساعدات الى المهجرين ومساعدتهم لمواجهة اعباء التهجير.

٧ - انشاء تعاونيات سكنية تساعد المهجر على انهاء تهجيره.

٨ - اعادة ترميم الابنية وتعميرها في كل القرى والمناطق المهدمة على كل الاراضي اللبنانية.

٩ - الصعيد التربوي:

أ - انشاء مدارس وطنية لا طائفية في اماكن وجود المهجرين.

ب - تعزيز المدرسة والجامعة الرسمية وفتح مدارس رسمية جديدة في اماكن وجود المهجرين منعا للمتاجرة بالاقساط في المدارس الخاصة.

ج - توحيد الكتاب المدرسي ومجانيته.

"الجيش الجنوبي" أسرنا احد مهاجمي الاذاعة

بث تلفزيون "الشرق الاوسط" الناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" مساء امس ان قوات هذا الجيش اعتقلت في سهل الخيام امس ناصر الخرفان احد عناصر مجموعة الحزب الشيوعي اللبناني التي هاجمت منتصف ليل الاربعاء - الخميس مبنى اذاعة "صوت الامل" في مرجعيون ودمرته. وهو مصاب بجروح وحروق.

وكان التلفزيون نفسه بث مساء الخميس - الجمعة، ان عناصر "الجنوبي" تتبعت آثار دماء في سهل الخيام للعثور على احد مهاجمي الاذاعة الذي تمكن من الانسحاب بعد انتهاء العملية.

الى ذلك، باشر الحزب الشيوعي امس اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر طالبا منها العمل على نقل جثث ميشال صليبا والياس حرب وحسام حجازي الذين سقطوا في الهجوم على الاذاعة. وطلب منها العمل على كشف مصير الخرفان.

مجلس الجنوب وقاسيون - لبنان

استقبل امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون مدير فرع شركة قاسيون في لبنان المهندس سمير العلول وقال مدير الفرع: "بدأ العمل بفرع لبنان لشركة جبل قاسيون بعدما تم ابرام العقد مع مجلس الجنوب وفقا لتوجيهات جهاز الاشراف المكلف من المجلس، وتوزع العمل على محاور عدة هي:

١ - محور عين قانا - جباع - حارة صيدا.

٢ - محور النبطية - انصار - ابو الاسود.

٣ - محور برج رحال - صريفا.

٤ - محور معركة - طورا.

وحاليا يجرى العمل التجريبي بتشغيل مجبل الشركة الذي انشأه الفرع في منطقة انصار بحيث يبدأ الانتاج خلال اسبوع.

وتم تعيين المكان المناسب لاقامة كسارة لفرع الشركة في انصار وبدأ العمل فيها ويفتتح المقالع الخاصة بها".

واستقبل بيضون وفودا من بلدات كفرا والخريبة ولبعا حملت اليه مطالب تتعلق بالمياه والكهرباء والطرق.

الهولنديون يغادرون الجنوب الخميس

الاسرائيليون اقتحموا ارنون ومقتل ضابط قرب حاصبيا؟

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة ست هجمات على مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة الشريط الحدودي، وجرحت عناصر دورية من "الجنوبي" وقتل ضابط اسرائيلي في حاصبيا في اثناء تعطيل صواريخ كانت معدة للاطلاق على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة. فيما واصلت الكتيبة الهولندية استعدادها لمغادرة الجنوب نهائيا.

النبطية

ورد من النبطية ان القوات الاسرائيلية طوقت ابتداء من الخامسة مساء الخميس بلدة ارنون، وتقدمت الآليات من مواقعها في قلعة الشقيف واحراج جبل علي الطاهر، واقامت حواجز على مداخل البلدة ثم راحت تطلق النار عشوائيا فلزم الاهالي منازلهم. وعلى الاثر تقدمت نحو البلدة ودهمت منازلها ونسفت ستة منها واعتقلت عددا من المواطنين.

وافادت معلومات امنية ان جباع وجرجوع وعربصاليم تعرضت لرشقات قنص وبضع قذائف مدفعية.

بنت جبيل

وجاء من بنت جبيل ان مسلحين صادروا على مفترق عيتا الجبل - تبنين شاحنة كانت تنقل ١٨ طنا من الطحين الى افران بنت جبيل وجوارها. واثمرت الاتصالات عن الافراج عن الشاحنة وحمولتها بعد احتجازها يومين في دير انطار.

ونقل المجند في "الجيش الجنوبي" أ. الحاصباني الى مستشفى مرجعيون لمعالجته من جروح اصيب بها من جراء انفجار لغم قرب ابو قمحة (حاصبيا).

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في الجنوب ان رجال المقاومة "هاجموا فجر امس ثلاثة مواقع لـ "الجيش الجنوبي" في بنت جبيل وعين ابل وبيت ليف واستخدموا في هجماتهم التي اعقبتها اشتباكات استمرت نصف ساعة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وافادت مصادر امنية ان مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في بيت ياحون وجنوب برعشيت هوجمت ليل الخميس - الجمعة بقذائف "الكاتيوشا" والـ "آر. بي. جي" والاسلحة الرشاشة فردت عناصر هذه المواقع بقذائف الهاون ومدفعية الدبابات ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وبثت اذاعة اسرائيل "ان جيش لبنان الجنوبي تبادل الليلة الماضية النار طوال ساعة مع مجموعات من المخربين اعتدت على مواقعه بعدد من صواريخ "كاتيوشا" وقذائف "آر. بي. جي".

واعلنت حركة "امل" ان مجموعة من مقاتليها هاجمت بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم موقعا لـ "الجنوبي" في بيت ليف. واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا اعلنت فيه ان مجموعة من رجالها هاجمت موقعا لـ "الجيش الجنوبي" في بنت جبيل بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية".

ووزعت "افواج المقاومة المؤمنة" البيان الآتي:

"هاجمت مجموعة الشهيد علي ايوب ليل الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/١٤ موقعا تابعا للعميل لحد على طريق علما الشعب قرب الحدود الدولية بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، واطلقت عليه ثلاث قذائف "ب ٧" ورشقات، واصابت الموقع اصابة مباشرة وسقط عدد من افراده بين قتيل وجريح".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان ضابطا اسرائيليا كبيرا قتل يوم الاربعاء الفائت قرب بلدة عين جرفا في جوار حاصبيا وبترت ساق احد عناصر "جيش لبنان الجنوبي"، في اثناء حملة تمشيط شنها الاسرائيليون و"الجنوبي" في محيط حاصبيا واكتشفوا اربعة صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم معدة للاطلاق على مقر الحاكم العسكري المقدم فيردي.

واستنادا الى معلومات امنية ان الضابط هو برتبة ميجر من سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي حضر لتفكيك الصواريخ المكتشفة بمواكبة دورية لـ "الجيش الجنوبي". ولما حاول تفكيكها انفجرت به وبعناصر الدورية فقتل وبترت ساق احد عناصر "الجنوبي" وجرح بقية العناصر. وعلى الاثر ضرب الاسرائيليون طوقا حول المنطقة وحضرت سيارات اسعاف، ونقلت جثة الضابط والجرحى.

وفي معلومات امنية اخرى ان الاسرائيليين عززوا اجراءاتهم في القطاع الشرقي بسبب عمليات الفرار المتلاحقة لعناصر "الجيش الجنوبي" وتعرض مواقع هذا الجيش لهجمات المقاومة. وافادت هذه المعلومات ان الاسرائيليين عززوا موقعهم في تلة عين قنيا ببطارية مدفعية ثقيلة، واستحدثوا موقعا جديدا قرب موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا وعززوه ببطارية مدفعية. وتعمل هاتان البطاريتان ذاتيا بواسطة اجهزة رادار خاصة.

الى ذلك علم ان الاسرائيليين عينوا العميد معين منصور قائدا لقواتهم في القطاع الشرقي.

الهولنديون

من جهة اخرى تتابع الكتيبة الهولندية العاملة في نطاق القوة الدولية استعدادها لمغادرة الجنوب ويستعد الجنود النيباليون والفيدجيون للتمركز في مواقعها. واصبح الطريق الساحلي الممتد من المعلية حتى الحاجز المشترك لـ "الجنوبي" والاسرائيلي في رأس البياضة تحت سيطرة الفيدجيين.

كذلك تمركز الفيدجيون في مواقع الهولنديين في المنصوري وبيوت السيد، وفي موقع في رأس البياضة. وسيتسلم النيباليون في عطلة الاسبوع مبنى القيادة الهولندية في مجدل زون. وكانوا تسلموا الخميس مواقع الهولنديين في شيحين وشمع والجبين. وكل هذه المواقع تقع في المنطقة الحدودية.

وقال الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان عملية تسلم المواقع ستنتهي غدا الاحد وستغادر الكتيبة الهولندية الجنوب الخميس في ٢٤ تشرين الاول. وستبقى مجموعة صغيرة من هذه الكتيبة اسبوعين اضافيين لانهاء بعض القضايا الادارية المتعلقة بانسحابهم.

● توفي امس في مستشفى الجامعة الاميركية رفعت عليق متأثرا بجروحه التي اصيب بها يوم الخميس برصاص الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في ارنون.

"امل": اقتحام العدو القرى لاقامة عازل ومنع المقاومة

النبطية - "النهار":

اكد عضو قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" السيد خليل حمدان "ان تصرفات العدو الصهيوني وانذابه العملاء من جيش لحد لن تثني المجاهدين والمقاومين عن متابعة مسيرتهم".

عقد حمدان مؤتمرا صحافيا على اثر دهم بلدة ارنون، ومما قال: "تقدم اسرائيل على ممارساتها بسبب ومن دون سبب لايجاد منطقة عازلة من دون سكان حينا او بفرز سكاني احيانا. لذلك تهيب الحركة بالجميع ان يلتفتوا الى خطورة الموقف وتنبه وتحذر من الانعكاس السلبي لهذا الامر. فما حدث في ياطر وشقرا وارنون والطيبة ودير سريان وغيرها ليس الا شاهدا اساسيا على ذلك. وبالامس اقدمت اسرائيل وعملاء لحد على قتل الشاب علي عليق من دون سابق انذار ولمجرد ذكر اسمه وانه من يحمر. وقبل ذلك اخفوا الشابين عادل وحسن زهور وسلبوهما مبلغا من المال لترهيب ابناء يحمر المجاهدين واجبارهم على ترك ارضهم ومنازلهم. ولم يكتفوا بذلك بل اعتقلوا العديد من ابناء ارنون وهم ياسر قاطباي وحسين قاطباي ومحمد علي خروبي ومحمد عليق ومحمد خليل خروبي وعبد الحفيظ حمدان وولده وخليل حمدان. كذلك نسفوا منازل عدة منها منازل عبد الكريم عجمي وحسن قاطباي وشريف ماروني ونجيب علوية وفاطمة عجمي وسامي عجمي".

ودعا "الحريصين على صيغة التعايش" الى "وضع حد لبربرية جيش العدو وعميله انطوان لحد".

اهالي المخطوفين في صيدا نفذوا اعتصاما

نفذ امس اهالي المخطوفين والمفقودين في صيدا اعتصاما بعد صلاة الجمعة في جامع الزعتري، شاركت فيه قيادات سياسية وروحية تقدمها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والنائب الدكتور نزيه البزري، وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعضو "تجمع العلماء" الشيخ ماهر حمود وامين "الجماعة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي الذي رأس مسيرة جابت شوارع صيدا قبل وصولها الى المسجد.

والقى النائب البزري في المعتصمين كلمة دان فيها الخطف وقال ان كل الاعراف والاديان تستنكرها وان الخطف يعاقب عليه القانون الدولي والعرف السياسي.

واعتبر الشيخ حمود ان قضية المخطوفين "تبقى الوجه الاشد شراسة من وجوه الحرب اللبنانية". ودعا الشيخ ارقه دان الى اعلان مكان المخطوفين والعمل على اطلاقهم لئلا نضطر الى التحرك كما تحركنا ضد اسرائيل".

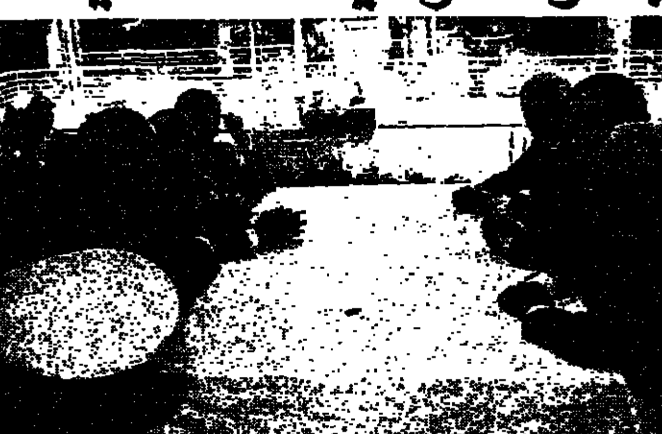
وتلا السيد فاروق الحيال بيانا باسم اهالي المفقودين طالب فيه المؤسسات الانسانية والدولية والجهات الرسمية بالعمل على الافراج عن المعتقلين.

اللقاء الاقتصادي اللبناني - السوري في زحلة

قصير: لاعادة النظر في الاتفاقات
طرابلسي: شركات مشتركة بمواد أولية محلية



الوزيران قصير وسكاف مع الوزيرين الطرابلسي والدروبي.



في "كازينو عرابي" في وادي زحلة. (خليل زيادة)

دعا امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى اعادة النظر في الاتفاقات الاقتصادية واتفاقات تبادل السلع والخدمات المعقودة بين لبنان وسوريا اللذين "يكمل احدهما الآخر"، وذلك من اجل "تطويرها وتحديثها". فيما نادى وزير الصناعة السوري المهندس علي الطرابلسي باقامة "شركات مشتركة سورية - لبنانية تعتمد المواد الاولية المحلية المتوافرة في البلدين لتأمين احتياجات الشعبين السوري واللبناني من المواد الغذائية والتموينية والتحويلية (...)".

جاء ذلك في اللقاء اللبناني - السوري الذي شهده وادي زحلة حيث ادب الوزير اللبناني لوفد سوري ضم المهندس الطرابلسي ووزير النفط والثروة المعدنية الدكتور غازي الدروبي ومعاون وزير الاقتصاد الدكتور طه بالي ومعاون وزير الصناعة الدكتور عبدالله السلوطة ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة السيد بدر الدين الشلاح ورئيس غرفة دمشق السيد شفيق سكر.

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان الوزير قصير استقبل الوفد في نقطة المصنع ومعه المديرون العامون للصناعة والنفط والاقتصاد ومكتب الحبوب والشمندر السكري ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد سرية الدرك المقدم سمير ابو جودة، وانتقل معه الى وادي زحلة وهناك كان في استقباله وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومساعد رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العقيد علي حمود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحامين عصام كرم ورئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ورئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف والامين العام لجمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي ونائبا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيدان جوزف غرة ورفيق قاسم وعدد من الشخصيات والموظفين الكبار بينهم المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

طرابلسي

وقبل مأدبة الغداء ادلى المهندس الطرابلسي بتصريح قال فيه: "هذه الزيارة هي استمرار لتدعيم العلاقات الطبيعية بين البلدين التوأمين. واننا نطمح الى ان نقيم شركات مشتركة سورية - لبنانية تعتمد المواد الاولية المحلية المتوافرة في البلدين لتأمين احتياجات الشعبين السوري واللبناني من المواد الغذائية والتموينية والتحويلية مما يوفر استيراد الكثير من هذه الاحتياجات وبالتالي يحسن وضعنا بالعملات الاجنبية. واننا مصممون على البدء بانشاء اول شركة مشتركة للصناعات الغذائية، ذلك ان المواد الاولية من الخضر والفواكه متوافرة في البلدين وفي فترات واحدة، وهذا يمتص الفائض من الانتاج ويحسن الدخل للفلاح المنتج من خلال تسويق منتجاته اذ ان المنتج يتضرر في فترات الذروة نتيجة هبوط الاسعار مع العلم ان انتاج الفواكه والخضر في البلدين هو من اجود الانتاج في العالم".

واعلن انه في غضون ايام سيصدر قانون لتشجيع الشركات المشتركة، مرحبا باي مستثمر عربي لبناني في سوريا.

قصير

وخلال المأدبة تكلم الوزير قصير مرحبا، وقال:

"ان بلدنا يحاول الآن النهوض من بين ركام الخراب والدمار اللذين نزلا به خلال السنين العشر الماضية ونحن في هذا الجهد نحتاج الى تكاتف الايدي ورص الصفوف لكي نسرع عملية الاعمار الاقتصادي والانمائي.

ان سوريا الدولة التوأم للبنان والتي نرتبط بها بعلاقات مميزة والتي كان لدورها الامني في لبنان الاثر الفعال في تهدئة الاوضاع واعادة الامور الى طبيعتها، سيكون لها ولا شك دور اساسي في اعادة تسيير العجلة الاقتصادية للبلد.

نحن نعتقد ان اقتصاد البلدين الشقيقين سوريا ولبنان يكمل احدهما الاخر، لذلك فان الاتفاقات الاقتصادية واتفاقات تبادل السلع والخدمات المعقودة بيننا في الماضي هي في حاجة الى اعادة نظر في اطار تطويرها وتحديثها بحيث تخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

ولا شك في ان العناوين الكبيرة للمحادثات التي تجرى بين البلدين تتمحور حول: تبادل الانتاج الصناعي، قضايا النفط ومشتقاته، قضايا الترانزيت، التبادل السلعي.

ولا شك في ان زملائي الوزراء الذين شرفوني اليوم بتلبية دعوتي هذه سيعطون التوجيهات الواضحة لمعاونيهم لترجمة هذه الاهداف مع الجانب اللبناني الى وقائع ملموسة من شأنها مساعدة لبنان للخروج من محنته الاقتصادية (...)".

وشكر للسلطات السورية حفاوتها به لدى زيارته دمشق، كذلك شكر الرئيس الاسد "الذي يقوم بجهود حثيثة مع اخيه فخامة الرئيس امين الجميل لترسيخ العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين".

سكاف

وتكلم الوزير سكاف، ومما قال:

"ان وجود صاحبي المعالي الوزيرين السوريين علي طرابلسي وزير الصناعة وغازي الدروبي وزير النفط بيننا الآن، هو تأكيد جديد للدعم السوري الاخوي للبنان بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد في المراهنة السورية - اللبنانية المشتركة على تخليص لبنان من ازمته واعادة وحدته وحريته وسيادته.

ان لبنان عائد من محنة قاسية عرضته لمختلف الاخطار وجعلته مسرحا "لتنفيذ الخطط والمؤامرات، الى درجة استباح معها الكثيرون انواع الممارسات وامعنوا في الضرر والايذاء. ان سوريا ادركت منذ البدء خطورة المؤامرة واعلنت عزمها على التصدي لها والحفاظ على وحدة لبنان وعروبته وسيادته وتعايش ابنائه، وها هي اليوم تؤدي الدور الحاسم في سبيل عودة السلام، على نحو ما نشهد من جهود ناجحة باذن الله، بارادة المخلصين من ابناء الشعبين السوري واللبناني.

ونحن في البقاع ندرك اكثر من غيرنا ربما اهمية الجهود السورية وفاعليتها وتخطر على بالنا الممارسة الطيبة التي نلقاها من الجيش السوري في اشراف قادته وضباطه، ولاسيما حنكة العميد العزيز غازي كنعان الذي ادرك ما لزحلة من دور وتأثير، وعمل انطلاقا من هذا الادراك لخيرها وسلامها وامنها. وكل هذه العوامل تنعكس ايجابا على البقاع عموما الممثل بينكم اليوم بخيرة من وجوهه".

نساء زحلة

وكان عدد من نساء زحلة سلم الوزير قصير كتابا مفتوحا يحمل شعار: "زحلة لن تجوع... زحلة لن تبرد".

كذلك بحث معه المحافظ جدعون في الاوضاع التموينية السيئة في البقاع وشدد على ضرورة تأمين المحروقات للمواطنين خصوصا للمستشفيات والمدارس والافران والادارات الرسمية، وزيادة كمية القمح المسلمة الى البقاع وزيادة كمية الطحين التي تعطى شهريا للقرى التي لا افران فيها.

وابلغ المحافظ الى الوزير ان اللجنة التي الفها وقوامها المحافظ ورئيس دائرة الاقتصاد وقائد سرية الدرك للاشراف على توزيع المحروقات والطحين لا يمكنها العمل لانه لم توضع في تصرفها اية كميات من المحروقات او الطحين.

وناشد السيد جوزف غرة الوزير تأمين الحاجات التموينية للبقاع.

ووعد قصير بالاستجابة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٢٥٠ طنا عدا المحروقات، وهي: "بترون" و"بيت الدين" و"فاطمة" و"رابونيون - ١٣" و"اتينيان تيودور".

وغادرته ٨ بواخر هي: "سي كريست" و"ميس ماريينا" و"ليبن فالديه" و"فاست - ١" و"ليدنيس" و"توفيق - س" و"يونيتي - ٢" و"كابتن طومسون".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بيت الدين	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
٩	الورد	٤٠٠ مختلفا	مدور شيبينغ
١٠	بترون	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	فريانوفو	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	لوغوج	٩٢٠ مختلفا	يونيشيب
١١	رابونيون - ١٣	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	فاطمة - م	للشحن	انتر سبيد
١٢	سي كلاود	للشحن	كونسوليداتيد ماريتيم
١٢	ندى	٢٢ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	راما	للشحن	ريكومار
١٢	الجو	للشحن	ريكومار
١٢	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
الدورة	اتينيان تيودور	محروقات	ليبانيز كونيكشن

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ج. ثابت
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفانجيليا	ليماسول	١٤٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
رابونيون - ١١	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٧ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٩٠ طنا، منها ٣٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٠٠ طن الى المستودعات و ٩٠ طنا مستوعبات و ٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦١٠ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٣٤ طنا، منها ٤٦٢ طنا من المستودعات و ٦٧٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٠٤ ركاب	ج. مرقص
امبرس	١١٧ راكبا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ج. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن الكرتون	غريني شيبينغ
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
صوفيا	٣٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانذا	فارغة	المتحدة للملاحة
سلومي - ٤	١٨٠٠ طحينا	المتحدة للملاحة
ليدي كوين	سيارات	غدار وخليفة
انديابوليس	سيارات	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
الكسلدر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
كاروسكو	سيارات	—
ب - المنتظرة:		
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ سكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ديب حميد	١٥٦٠ جفصينا	أ. كفوري
انطوان	٥٥٠٠ (فحما حجريا)	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

الجمعية العمومية لشركة لبنان المالية

رفع رأس المال إلى ٢٠ مليونًا والارباح حولت إلى الاحتياط الخاص

الجمعية العمومية. (اليونور فالوف)

انعقدت ظهر امس في مصرف لبنان الجمعية العمومية لشركة لبنان المالية في دورتين عادية وغير عادية، في حضور ممثلين لاكثر من نصف المساهمين يشكلون ٦٠٥٠٠ سهم من اصل ١٠٠ الف سهم، وبذلك توافر النصاب القانوني الذي هو ثلث الاسهم للدورة العادية وثلثان لغير العادية.

تكلم رئيس مجلس الادارة المدير العام السيد نسيم صليبا فلخص "الرسالة" الواردة في التقرير السنوي، مشددا على النقاط الآتية:

- ارتفاع ارقام ميزانية الشركة من ٧٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٣ الى ٨٨٠ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤.

- تحقيق ارباح مقدارها ٢،٥ مليون ليرة قبل دفع الضريبة و١،٠٧٦ مليون ليرة بعد دفعها، اي ما يوازي ١٧،٠٦ في المئة من رأس المال.

- الرضا الحقيقي ليس عن الارباح بل عن المنجزات المحققة في اطار الاهداف المرسومة واهمها: ايجاد السوق الثانوية لسندات الخزينة وتحسين سوق القروض بين المصارف (انتر بنك) ومما جاء في التقرير عن هذين الامرين:

- "ان امكان الاستثمار في اداة نقدية مضمونة تعطي عائدا مغريا ويمكن تسييلها من دون خسارة تذكر او بتحقيق بعض الربح، وذلك بحسب تطورات معدلات الفوائد، يشجع اصحاب الفوائض من افراد ومؤسسات على الاستثمار في الخارج او في المضاربات العقارية وما شابهها. ان حمل الجمهور والمؤسسات غير المصرفية على استثمار وفوراتهم في سندات الخزينة هو احد المقومات لتطوير السوق الثانوية لهذه السندات. وما خفض القيمة الاسمية للسند على مراحل الى ٥ آلاف ليرة الا لجعله في متناول اوسع قاعدة من الجمهور.

وتشير الارقام الى ان اقبال الافراد على سندات الخزينة عن طريق الجهاز المصرفي زاد زيادة كبيرة نسبيا منذ ان نمت اعمال الشركة (...)".

- "(...) اما الانجاز الثاني فهو تحسين سوق القروض بين المصارف (انتر بنك) وتطويرها بدخولها هذا السوق كالمستقرض الاكبر، خصوصا لقروض غب الطلب. ونتج من ذلك استقرار ملحوظ في معدلات الفوائد وتناغم اوثق بين هذه والمعدلات السوقية الاخرى (...)".

واشار صليبا الى التعاون التام مع مصرف لبنان والى عزم الشركة على اقامة دورات تدريبية للمتعاملين بسندات الخزينة.

وقد اقرت الجمعية العمومية العادية بالاجماع التقرير والبيان المالي وتحويل ارباح السنة الى الاحتياط الخاص الذي بلغ ٢،٣ مليون ليرة.

وفي مجال الملاحظات التي ابديت على التقرير، رأى السيد امين علامة المدير العام لبنك بيروت والبلاد العربية وجوب تضمن التقرير مزيدا من التفاصيل عن حساب الارباح والمصاريف، خصوصا من حيث تفنيد بند المصاريف العمومية، وكذلك تفاصيل عن القروض المعطاة للشركة وتنوع آجالها، واعادة النظر في طريقة تحديد اتعاب مجلس الادارة، والتدقيق في الاستثناء المعطى للشركة من لجنة الرقابة على المصارف (التعميم ٤٣٥) خصوصا من حيث اصول قروض الشركة للمصارف وشروطها.

زيادة رأس المال

وفي الجمعية العمومية غير العادية اقرت زيادة رأس المال من ١٠ ملايين الى ٢٠ مليون ليرة كالآتي:

- رفع رأس المال الشركة من ١٠ ملايين الى ٢٠ مليون ليرة لبنانية، اي بزيادة مقدارها ١٠ ملايين ليرة لبنانية موزعة على ١٠٠،٠٠٠ سهم اسمي قيمة السهم الواحد مئة ليرة لبنانية، تدفع جميعها نقدا.

٢ - تحديد شروط الاصدار والاكتتاب بالاسهم الجديدة كما يأتي:

- تصدر الاسهم الجديدة بقيمتها الاسمية اي مئة ليرة لبنانية لكل سهم وتدفع قيمتها كاملة عند الاكتتاب لدى مصرف لبنان.

- يمنح حق الافضلية للاكتتاب بالاسهم الجديدة للمساهمين مالكي الاسهم القديمة، بنسبة سهم جديد واحد لكل سهم قديم واحد على وجه لا يقبل التنقيص، من دون ان تحصل من جراء ذلك اية تجزئة للاسهم التي سيكتتب بها.

- يحق لكل مساهم قديم ان يتفرغ عن حقه في الاكتتاب، في كل او في جزء من الاسهم الجديدة العائدة اليه لاي شخص كان شرط ان يكون المتفرغ له مصرفا عاملا في لبنان، وان يوافق مصرف لبنان على هذا التفرغ.

- تحدد مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر الدعوة الى الاكتتاب في جريدتين يوميتين محليتين لممارسة مالكي الاسهم القديمة او المتفرغ لهم حق الافضلية في الاكتتاب في مجموع الاسهم الجديدة المصدرة وذلك في صورة غير قابلة للتنقيص، وفي صورة قابلة للتنقيص فيما اذا لم يمارس احدهم او بعضهم حقه في الافضلية في الاكتتاب جزئيا او كليا في الاسهم غير المكتتب بها في صورة غير قابلة للتنقيص. وتوزع الاسهم المكتتب بها في صورة قابلة للتنقيص بين المكتتبين بها بنسبة حقهم في الاكتتاب وضمن حدود طلباتهم.

٣ - تحديد حق الانتفاع للاسهم الجديدة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦.

كنعان العائد من إجتماعات سيول:

سمعة لبنان ما زالت جيدة

تحدث امس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان عن مشاركته في اجتماعات صندوق النقد الدولي التي عقدت في سيول (كوريا الجنوبية) واجتماعات لجنة الـ٢٤ التي تضم ممثلين للدول النامية.

قال: "ان لجنة الـ٢٤، وهي تمثل الدول النامية ولبنان عضو فيها، قامت بأعمال التحضير للمؤتمر في اجتماعاته العامة وقدمت المقترحات التي تخدم الدول النامية. وقد واجهت لجنة الـ٢٤، اضافة الى مشكلة القروض التي تريد ان تحصل عليها هذه الدول بفوائد مخفوضة. ومن اهم التوصيات التي قدمتها الى صندوق النقد الدولي ضرورة تقسيط الديون الخارجية على فترات طويلة الامد للبلدان الرازحة تحت عبئها وضرورة التأمين على قروض الدول النامية. واريد ان أؤكد ان لبنان والحمد لله ليست عليه اعباء مالية خارجية خصوصا ديون خارجية، ولا هو الآن في صدد طلب اية قروض قبل ان تستقر الاوضاع السياسية والامنية فيه ليبدأ بعدها ورشة الانماء والاعمار وتقنية القطاعات الاقتصادية المتضررة".

واضاف: "اما على صعيد الاجتماعات الخاصة بلبنان، فقد جرى البحث في اوضاع الاقتصاد اللبناني في العمق وكانت هنالك مقترحات من المسؤولين الكبار في صندوق النقد الدولي، وهذه المقترحات هي بداية لتحضير دراسات وغيرها ويجب ان يقوم بها مصرف لبنان توطئة لاجتماع يعقد ما بين المصرف المركزي اللبناني والهيئة الاستشارية لصندوق النقد الدولي. وستجتمع الهيئة خلال الشهر المقبل لوضع المقترحات، في صيغة توصيات، وهي اربعة يتمنى صندوق النقد الدولي أن يلتزمها لبنان قدر الامكان".

ولاحظ "ان الانطباع العام في اجتماعات صندوق النقد الدولي وفي المحافل الاقتصادية والمالية العالمية ان لبنان ما زال يتمتع بسمعة اقتصادية جيدة لانه، في تصور هؤلاء البلد الذي نزف وما زال ينزف منذ ١١ سنة وبقي القطاع المصرفي فيه موثوقا ويتفاعل مع الخارج عبر المصارف الشقيقة والفروع المنتشرة في انحاء العالم. وهذا يدل على ان افق الاقتصاد اللبناني خصوصا في حقله المصرفي لا تحده حدود جغرافية".

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ٤٧٢ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و ٦ اشهر وسنة) في ٢٤ من الجاري، بفائدة ١٦ في المئة.

جلسة عادية لمجلس الضمان غابت عنها الادارة واللجنة الفنية

للاسبوع الثاني على التوالي غاب عن جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثلو الادارة واللجنة الفنية وسلطة الوصاية. ولم يعرف ما اذا كان سبب الغياب امنيا او غير امني.

وانعقدت الجلسة كما سابقتها في مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وحضور ١٩ عضوا من اصل ٢٦. وهي كانت قصيرة ولم تصدر عنها قرارات اساسية، سوى احالة اقتراح الادارة في شأن تعليق المهل على المستشار القانوني.

ولدى انتهاء الجلسة اوضح امين السر الاداري السيد اميل خوري ان مجلس الادارة اتخذ القرارات الآتية:

"١ - اخذ العلم بكتاب الجمعية اللبنانية لاخصائيي الاشعة في شأن شكرها لمقررات المجلس ومتابعة التعاون معه.

٢ - اعادة كتاب نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان الى المدير العام لوزارة العمل في شأن معالجة العمال الاجانب الى مفوض الحكومة لعدم الصلاحية.

٣ - الموافقة على احالة كتاب الادارة الرقم ١٢٠٤ تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٨٥ المتعلق بتعليق المهل المحددة في النظام الداخلي للصندوق وامكان تقسيط الديون المتوجبة على المستشار القانوني لابداء الرأي في الجلسة المقبلة على ابعد تقدير في مدى قانونية تعليق المهل في ضوء المعطيات القانونية المتوافرة".

مجذوب مستشارا لمنظمة العمل العربية

اعلن السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية في جامعة الدول العربية اختيار الدكتور محمد مجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية مستشارا قانونيا في لجنة الحريات النقابية التابعة للمنظمة.

بورصة بيروت

تراجع الدولار الى ١٧,٧٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٦٥ و ١٧,٧٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٧٠ ليرة في مقابل ١٧,٩٠ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١,١١ في المئة.

وكان الدولار بدأ صباحا بهامش واسع وراوح مع بدء العمل الفعلي بين ١٧,٨٠ و ١٧,٩٠ ليرة، ثم تابع تراجعه وضاق الهامش نسبيا حتى بلغ ظهرا ما بين ١٧,٦٣ و ١٧,٧٣ ليرة، ليرتفع قليلا قبيل الاقفال.

ولوحظ ان الاجواء السياسية السائدة بقيت العامل الاساسي وراء اتجاه الدولار نحو الانخفاض، لكن غموض هذه الاجواء والتخوف من مفاجآت جعلا عرض المتعاملين للدولار خجولا، فيما استمر الطلب محدودا سواء لتغطية مراكز وتحقيق ارباح او لتغطية اعتمادات تجارية. وعليه ظل الترقب والانتظار متحكمين في السوق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٥٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٣٥ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار الاميركي في اوروبا، تبعا للتراجع الذي سجله اول من امس في بورصة نيويورك. وهو تأثر سلبا بمؤشر الناتج القومي الذي جاء ارتفاعه (٢,٢ في المئة) دون المتوقع (٣,٥ في المئة)، وبمؤشر المساكن الجديدة الذي جاء سلبيا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ لشهرين، ٢/١٦ ٨ لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٨ لستة اشهر، ٢/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٢,٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤١,٣٥ الخميس.
- ٢,٦٣,٤٠ مارك الماني في مقابل ٢,٦٦,٤٥.
- ٢,١٦,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٨,٧٥.
- ٨,٠٤,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨,١٢,١٥.
- ٢١٥,٣٠ ين ياباني في مقابل ٢١٦,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٨	١٣٠
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٥٩١٠	٥٩٦٠
الدينار الاردني	٤٥٨٠	٤٦٣٠
الدينار البحراني	٤٦٢٠	٤٦٧٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٦	٤٨١
الريال السعودي	٤٧٨,٥٠	٤٨٣,٥٠
الريال العماني	٥٠٥٠	٥١٠٠
الريال القطري	٤٧٩,٥٠	٤٨٤,٥٠
الجنيه المصري	١٠٣٥	١٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٥١٠	٢٥٣٠
المارك الالماني	٦٦٩,٥٠	٦٧٤,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٩٢,٥٠	٥٩٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١١,١٠	١١,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢١٩	٢٢١
الفرنك السويسري	٨١٥	٨٢٠
الفرنك البلجيكي	٣٣	٣٣,٥٠
الكورون الدانماركي	١٨٥	١٨٦
الكورون الاسوجي	٢٢٢,٣٠	٢٢٣,٣٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠,٨٨	١١,٠٨
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٨٥	١٠٠٥
الالف فرنك افريقي	٤٢١٠	٤٣٦٠
الالف ين ياباني	٨١٩٠	٨٢٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٦٥	١٧٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٦٥	١٧٧٥
الدولار الاوسترالي	١٢٠٥	١٢٢٥
الدولار الكندي	١٢٨٥	١٣٠٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٥٥	١٤٠٥
الليرة الايرانية	١٣٠٥	١٣٥٥
الليرة العثمانية	١١٦٠	١٢١٠
البيزوس المكسيكي	٦٨٥٠	٧٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٣٧٥٠	١٨٥٧٥٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٧٥ د	٣٢٧,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٤٣٥	٣٥٣٥
اونصة الفضة	٦,١٢ د	٦,٢٢ د

قرار انشائها نشر في الجريدة الرسمية

لجنة الحراسة على "تي. ام. آي." تتحدث عن ملاحقة الادارة السابقة

عقدت امس لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" برئاسة الرئيس يوسف سعدالله الخوري وحضور الاعضاء السادة: القاضي محمد علي الشخيبي، الدكتور حسن عواضة، حبيب كرم وحسين وهبة.

ولدى ارفضاض الاجتماع اعلن ان اللجنة اتخذت القرارات الآتية:

"١ - توكيل محامين في الخارج للدفاع عن اموال الشركة وموجوداتها وتمثيلها لدى المحاكم المختصة هناك.

٢ - تكوين ملف كامل عن المخالفات الكثيرة التي ارتكبتها الادارة السابقة لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقها بما في ذلك الملاحقات الجزائية.

٣ - تدوين استغراب اللجنة التهجمات والادعاءات الملفقة التي تنشر بين حين وآخر في الصحف المحلية والاجنبية عن مزاعم بهدر اموال الشركة سدى، وتقرر عدم الانزلاق الى مثل هذه المهاترات اذ ان هدف لجنة الحراسة اولا واخيرا الحفاظ على مؤسسة شركة "تي.ام.آي" وبالتالي على ديمومة عمل موظفيها واجرائها واستمراره".

الى ذلك علم ان اللجنة قررت دفع الاجور المترتبة للطيارين كاملة عند توافر الاموال لديها، مؤكدة بذلك حق هؤلاء في الراتب عن فترة الاضراب الذي نفذوه.

من جهة اخرى نشر في العدد الاخير في الجريدة الرسمية القرار القاضي بانشاء لجنة الحراسة، الامر الذي سيساعد في ابلاغ ذلك الى الجهات المعنية في الخارج.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

انتقد جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في بيان اصدره امس "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" مشككا في اهدافه ومحذرا من تحركاته.

ورد مسؤول في الاتحاد معلنا ان هذا الاتحاد هو "اتحاد عمالي حر" وان قرار انشائه هو "قرار ذاتي للعمال في اطار الحريات العامة الديموقراطية". وانكر على الجهاز "احتكار تأسيس النقابات وتنظيمها"، داعيا الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ضامنة الحرية الى تصحيح كل انحراف يحصل في احد اجهزتها".

"مدرسة جنبلاط للكوادر النقابية"

احتفلت "مدرسة كمال جنبلاط لاعداد الكوادر النقابية" التي تشرف على ادارتها "جبهة التحرر العمالي" متعاونة مع مؤسسة فريدريش ايبرت، بانتهاء الفصل الثاني الذي تخللته محاضرات عن الحركة النقابية والضمان الاجتماعي والتعاونيات وقضايا التعليم والقطاع الزراعي والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة في لبنان القاها السادة: الدكتور خليل احمد خليل، الدكتور عباس قاسم، الدكتور عامر عبد الملك، متري قبل، سليمان الباشا، الدكتور حسان حمدان، ياسر نعمة وعلي جابر.

ازمة طحين في مخيمات صور

صور - "النهار":

اشارت امس "اللجان الشعبية" في مخيمات صور الى اقفال معظم الافران في المخيمات المجاورة لصور بسبب اختفاء مادة الطحين. وحذرت في بيان لها من استمرار الازمة وحملت وكالة "الاونروا" مسؤولية ذلك.

القمة الثنائية انعقدت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي الرابعة والدقيقة الخامسة بعد الظهر، حطت المروحية بالرئيس الجميل في مطار المزة العسكري. وكان في استقباله الرئيس الاسد ومن حوله نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب الفاضل ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية السورية السيد خليل سعداوي ومدير الاعلام في رئاسة الجمهورية السيد جبران كورية.

وتعانق الرئيسان، ثم قدم الرئيس اللبناني اعضاء الوفد المرافق له المؤلف من المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمرافق العسكري المقدم سيف الدين فهمي والرائد جميل السيد ضابط المعلومات في منطقة البقاع.

ومن المطار انتقل الموكب الرئاسي بعد استراحة قصيرة تتقدمه الدراجات النارية مخترقا شوارع دمشق حتى القصر الجمهوري في حي المهاجرين.

الجولة الاولى

وبدأت على الفور الجولة الاولى من المحادثات، وكانت الساعة الرابعة والثلث. وشارك فيها، الى الرئيسين، خدام والكسم والشرع.

وبثت الاذاعة السورية الرسمية "ان الحديث دار على التطورات على الساحة اللبنانية والجهود المكثفة والمستمرة للوصول بلبنان الى حل ينهي الحرب الاهلية وافرازاتها ويحقق الوفاق الوطني ويعيد لبنان الى حياته العادية ودوره الطبيعي في محيطه العربي، ويحقق ايضا تركيز الجهود الوطنية لانهاء ما تبقى من الاحتلال الصهيوني في لبنان. وجرت المحادثات في اجواء ايجابية وودية.

وعند عرض الخطوات التي تحققت في اتجاه الوفاق الوطني، اعرب الرئيسان عن ارتياحهما الى هذه الخطوات، وعن ضرورة استمرارها حتى يتحقق الحل النهائي".

وشكر الرئيس الجميل الرئيس السوري على مساعدة سوريا للبنان، واعرب عن حرصه على استمرار هذه المساعدة.

واكد الاسد "موقف سوريا الثابت في تقديم كل مساعدة الى لبنان لدعم مسيرة الوفاق الوطني والامن وتحرير الارض من بقايا الاحتلال".

واقام الرئيس الاسد مأدبة عشاء على شرف الرئيس الجميل حضرها نواب الرئيس السوري السادة: خدام والدكتور رفعت الاسد ومحمد زهير مشارقة والرئيس الكسم والوزراء الشرع ورجوح وفاضل.

خلوة الرئيسين

وبعد المأدبة عقد الجميل والاسد خلوة ثانية من المحادثات، على انفراد استمرت حتى منتصف الليل. ثم ودع الاسد ضيفه عند مدخل القصر، ورافقه الوزير الفاضل الى قصر الضيافة.

وافادت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات بين الرئيسين كانت ايجابية وتندرج في اطار التشاور المستمر بين البلدين، وتناولت الوضع في الجنوب في ضوء زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة، وكذلك الجهود المبذولة لمعالجة الوضع الداخلي بنواحيه الاصلاحية والسياسية والوضع العربي والاقليمي، وان الرئيسين اتفقا على متابعة التطورات الدولية وانعكاساتها محليا من خلال التشاور والتنسيق مع رئيس الحكومة السورية الدكتور الكسم، وانه تم في الاطار السياسي عرض المراحل التي قطعتها الاتصالات التي كانت بدأت منذ اشهر لمعالجة الشأن الداخلي.

ومن بين المسائل التي طرحت، على حد قول المصادر، مشروع امني للبنان ينفذ على مراحل كان الرئيس الجميل طرح اسسه سابقا ويمكن اعادة تحريكه، على ان يترافق مع المشروع السياسي، لانه بقدر ما يتقدم المشروع الامني يتقدم المشروع السياسي، اذ لا سياسة من دون امن ولا امن من دون سياسة.

وبعد عودة الجميل الى قصر الضيافة استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس الجميل دمشق التاسعة صباح اليوم الى نيويورك لحضور احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، على ان يلقي كلمة لبنان غدا الاثنين في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

"جبهة الاتحاد"

ويعقد في مكتب خدام اليوم اجتماع يضمه وقادة "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" للبحث في امن المخيمات الفلسطينية في بيروت، في ضوء الخطة الامنية المرتقبة لبيروت الكبرى.

معبر المتحف

واعيد امس فتح معبر المتحف – البربير استعدادا لعقد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب الثلثاء المقبل.

ومنذ الصباح باشرت لجنة الترتيبات الامنية اتخاذ التدابير اللازمة لاعادة فتح المعبر بعد اكثر من ٦٠ يوما على اقفاله. واقام اللواء السادس في الجيش حاجزا عند مبنى العجة واللواء العاشر حاجزا مماثلا عند المتحف. وسيرت قوى الامن الداخلي دوريات بعدما تولت جرافة رفع الانقاض والركام، وقام رجال الدفاع المدني بشطف المعبر وتنظيفه.

ويقتصر العبور في مرحلة اولى على النواب وموظفي المجلس ريثما تعقد الجلسة النيابية.

وتفقد عدد من النواب "قصر منصور"، وبدأ اجراء بعض التصليحات في المبنى الموقت للمجلس تمهيدا للجلسة.

واطلع اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد جان ناصيف والسيدان سعيد الضاوي واحمد البعلبكي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على خطوات اعادة فتح المعبر ونجاحها من دون معوقات (راجع ص ٥).

دمشق لتحسين العلاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاردني الى عمان بعد غياب دام ٤ اسابيع زار خلالها الولايات المتحدة والقى خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وقام بزيارة خاصة لبريطانيا.

● في انقرة اصدرت امس السفارة السورية بيانا قالت فيه ان سوريا تأمل في تحسين علاقاتها مع تركيا وانها لم تسمح يوما بان تنطلق من اراضيها نشاطات معادية لهذا البلد المجاور.

واضاف البيان ان الرئيس الاسد اعطى "توجيهاته من اجل تحسين العلاقات"، وان "ليست لسوريا اي مصلحة في علاقات متوترة مع تركيا وهي لا تريد ان تتسبب لهذا البلد في اي مشاكل خارجية او داخلية".

ونفت السفارة في شدة الانباء التي نقلتها وسائل الاعلام التركية ومفادها ان سوريا تدعم القوات الكردية الانفصالية التي تقاتل السلطات التركية وتزودها المال والاسلحة.

ولم تعلق السلطات التركية على البيان السوري، الا ان مصدرا قريبا من وزارة الخارجية ابدى ارتياحه الى "النية الحسنة" التي يعكسها.

وكان رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال ابدى الاسبوع الماضي رغبته في عقد لقاء مع الكسم في الشهور المقبلة.

واشارت مصادر ديبلوماسية عربية في انقرة الى ان الكسم سيزور تركيا مطلع السنة المقبلة.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

المجموعة العربية في الامم المتحدة تشكو من مناخ معاد للعرب

الامم المتحدة – رويتر – شكا امس رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة مندوب الكويت السيد محمد ابو الحسن الى رئيس مجلس الامن من "مناخ العداء المناهض للعرب" في الولايات المتحدة.

وقال في رسالة بعث بها الى الجنرال فرنون ولترز المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن للشهر الجاري انه نقل القلق الذي يساور اعضاء المجموعة في شأن هذه المسألة. واضاف: "اننا نعتبر هذا المناخ جزءا لا يتجزأ من التصريحات المثيرة التي القاها مسؤولون اخيرا عبر وسائل الاتصال في الولايات المتحدة".

التقى شولتز وواينبرغر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من حساباتهم وتصريحاتهم امكان قيام دور لمنظمة التحرير في عملية السلام ما لم يبرز تطور جذري في موقف المنظمة خصوصا في ما يتعلق بقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود، وهو امر يستبعد المراقبون حصوله في الوقت الحاضر.

ويعتقد هؤلاء ان امكان الموافقة على مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات بات شبه معدوم من الجهة الاميركية – الاسرائيلية، وان امكان تغيير المنظمة موقفها بات صعبا جدا ان لم يكن مستحيلا بعد الغارة الاسرائيلية على مقرها في تونس وحادث خطف الباخرة السياحية الايطالية. وهذا ما اعترف به الرئيس ريغان عندما اشار اول من امس الى وجود "عقبات كبيرة"، وما اكده بيريز اذ عرض على الاردن "مفاوضات مباشرة".

وعكس الكلام الاميركي والاسرائيلي عقب محادثات البيت الابيض تجاهلا كاملا لمنظمة التحرير التي قال شولتز انها "فشلت في اختبار لندن" برفضها توقيع البيان الذي عرضه المسؤولون البريطانيون.

وكرر بيريز في تصريحاته امس محاولاته للتفريق بين "الشعب الفلسطيني" و"منظمة التحرير الفلسطينية"، قائلا "ان ٦٠ في المئة من سكان الاردن هم فلسطينيون ولا ينتمون في الضرورة الى منظمة التحرير الفلسطينية وان سكان الضفة الغربية مواطنون اردنيون وقد تكون لهم آراء عرفات نفسها لكنهم يبحثون عن حل وفي نظري انهم لا يسعون الى مواجهة اخرى" مع اسرائيل.

واشاد بزعماء الضفة الغربية المحليين، معربا عن امله في ان يتمكنوا من المساهمة في تشكيل "وفد اردني يضم فلسطينيين من الضفة الغربية".

وكشف انه بحث مع الرئيس ريغان في الازمة المصرية – الاسرائيلية وكذلك في الازمة المصرية – الاميركية. واضاف: "يجب ان توجه انظارنا الى المستقبل لاننا لا نستطيع ان نغير الماضي وعلينا ان نبذل جهدا مسؤولا (...) للتغلب على الاحداث غير السارة التي وقعت، لان السلام بين مصر واسرائيل يجب ان يتحول في النهاية سابقة جذابة او نموذجا لعملية السلام". واعترف بان مسألة طابا تحولت المشكلة الرئيسية في العلاقات المصرية – الاسرائيلية.

وصرح شولتز في ختام محادثاته امس مع بيريز انهما تناولا عملية السلام في الشرق الاوسط واصفا معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بانها حجر الزاوية في هذه العملية "وكلانا نود بالطبع ان نرى علاقاتنا مع مصر متينة وتشكل مساهمة في مزيد من التقدم نحو السلام في المنطقة".

الخلاف الوحيد

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان الخلاف الوحيد الذي ظهر خلال محادثات بيريز في واشنطن كان يتعلق باقتراح الحكومة الاميركية بيع الاردن اسلحة. واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان بيريز احيط لدى اجتماعه مع واينبرغر ان الاردن يحتاج الى صفقة الاسلحة الاميركية للدفاع عن نفسه في مواجهة اخطار محتملة من سوريا وايران.

وتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد المؤتمر الصحافي الى نيويورك.

وتوقع مسؤول اميركي كبير بعد المحادثات الاميركية – الاسرائيلية الا يطرأ اي تطور جديد او تبدل على سياسة الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط. واعتبر ان اتفاق ١١ شباط بين الاردن ومنظمة التحرير لا يزال قائما.

وفسر الكلام الاميركي بانه يعكس رغبة الولايات المتحدة في المضي في بذل الجهود، على امل ان يقتنع السيد ياسر عرفات بان تمثل الفلسطينيين في الوفد الاردني شخصيات غير منتمية الى منظمة التحرير.

القاهرة: منع مسيرة معادية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصولهم الى القاهرة.

التحول مستبعد

في غضون ذلك، نقلت وكالة "رويتر" عن اوساط سياسية في العاصمة المصرية ان الروابط الوثيقة بين مصر والولايات المتحدة والعلاقات بين مصر واسرائيل سجلت خلال الشهر الجاري تراجعا ملحوظا، لكن ديبلوماسيين غربيين ومسؤولين مصريين استبعدوا اي تحول رئيسي في السياسة الخارجية المصرية.

ومعلوم ان الرئيس حسني مبارك واجه ضغوطا من المعارضة لانهاء العلاقات المميزة مع واشنطن عقب حادث اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية، لكن الدلائل تشير الى انه سيترك الاحداث تأخذ مجراها ولن يقوم بأي تغييرات رئيسية في السياسة المصرية.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية المصرية: "هناك مقدار كبير من الاستياء لدى الرأي العام الان وعلينا ان نترك الامور تهدأ قليلا". واضاف ان "مصر غاضبة لان الاميركيين استخفوا بنا". واكد ان مصر، التي تتلقى ما يزيد على مليار دولار سنويا في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية اميركية، لم تكن على وشك "عض اليد التي امتدت اليها" بترك التوتر مع واشنطن يتفاقم. ولاحظ ان العملية الاميركية، التي جاءت عقب تأييد الرئيس رونالد ريغان الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، شكلت "ضربة لجهود السلام، لكن اشارة من واشنطن تظهر انها تريد ان تتابع هذه الجهود يمكن ان تخفف الضرر". واعتبر ان "الكرة الان في ملعب الولايات المتحدة". وكرر ان محاولة الرئيس المصري تسليم خاطفي الباخرة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كانت لاعطائه "دفعا الى امام وفرصة ليثبت انه معتدل وليس ارهابيا".

نفي تونسي

● في تونس نفى امس مصدر مسؤول ما نشرته صحيفة "الاخبار" المصرية من ان تونس ابلغت الى الولايات المتحدة موعد اقلاع الطائرة المصرية التي كان فيها خاطفو "اشيل لورو" ومكنت تاليا المقاتلات الاميركية من اعتراضها. وقال: "هذا النبأ مختلق. انه افتراض من دون اساس". وكشف ان الولايات المتحدة طلبت من تونس السماح للطائرة المصرية بالهبوط "لكن المسؤولين التونسيين رفضوا وقالوا لا للاميركيين".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

سنغافورة: طائرة اردنية هبطت اضطرارا

سنغافورة – رويتر – صرحت ناطقة باسم هيئة الطيران المدني ان طائرة ركاب اردنية هبطت امس اضطرارا في سنغافورة بعدما ابلغ قائدها عن حريق في احد المحركات. وقالت ان احدا لم يصب باذى من الركاب وعددهم ١٠٨ وافراد طاقم الطائرة الـ١٤.

واوضحت ان قائد الطائرة ابلغ عن حريق في احد المحركات عندما كانت الطائرة وهي من طراز "ل – ١٠١١ ترايستار" على بعد ٨٠ ميلا من سنغافورة وقت الظهر تقريبا بعدما توقفت في كوالالمبور في رحلة بدأت في عمان. وقالت ان قائد الطائرة اعلن بعد ذلك انه امكن اطفاء النيران بواسطة جهاز مكافحة الحريق على الطائرة قبل هبوطها، لكن رجال الاطفاء لاحظوا انبعاث دخان من المحرك فاخمدوه.

باريس: ميتران يستقبل بيريز في ٢٥ ت١

اعلن امس رسميا في باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل في ٢٥ تشرين الاول الجاري رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وسيعقب محادثاتهما غداء.

وافاد مصدر اسرائيلي في باريس ان بيريز سيتوقف ٤٨ ساعة في العاصمة الفرنسية في طريق عودته من الولايات المتحدة الى اسرائيل وانه سيعقد قبل سفره مؤتمرا صحافيا.

(وصف)

مشاورات لتشكيل حكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المشاورات اليوم وتشمل لقاءات منفصلة وممثلي الاحزاب التي لها نواب في البرلمان.

ورجحت اوساط سياسية ان يتم التكليف الاول الاثنين وان يكون لكراكسي، اذ جرت العادة ان يكون رئيس الوزراء المستقيل اول المكلفين تشكيل الحكومة الجديدة.

وتوقع مراقبون ان تطول الازمة لان الحكومة المستقيلة التي استمرت ٢٦ شهرا انفرطت نتيجة خلاف بين الاشتراكيين والحزب الجمهوري الذي يتزعمه وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني. واوضحوا ان الاشتراكيين لا يرغبون في رؤية الجمهوريين يعودون في حكومة جديدة، بينما سيعارض الجمهوريون على الارجح تولي كراكسي رئاسة هذه الحكومة.

رواية اميركية

ونسبت شبكة "سي-بي-اس" الاميركية للتلفزيون الى مسؤولين في البنتاغون ان واشنطن لم تبلغ الى ايطاليا انها اعترضت الطائرة المصرية التي كانت تنقل الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا الباخرة الايطالية الا بعد هبوطها في صقلية. واكدت ان القوات الاميركية كانت تشتبك مع القوات الايطالية عندما حاولت نقل الفلسطينيين الاربعة و"ابو العباس" ومساعده "ابو العز" الى الولايات المتحدة في طائرة اميركية من طراز "سي – ١٤١". واضافت ان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر اتصل بسبادوليني بعدما ارغمت مقاتلات اميركية الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة سيغونيلا التابعة لحلف شمال الاطلسي في صقلية ونقل اليه رغبة واشنطن في اعتقال الخاطفين، فوافق سبادوليني على ذلك. ولكن قبل تنفيذ العملية وصلت قوات ايطالية ووقفت في مواجهة القوة الاميركية. وقد تخلت واشنطن عن الخطة لان "البديل الوحيد كان تبادل اطلاق النار مع حلفائنا".

وتتناقض رواية الـ"سي-بي-اس" تناقضا كبيرا مع ما اعلنه البيت الابيض عقب اعتراض الطائرة المصرية من ان ايطاليا اظهرت تعاونا وثيقا.

من جهة اخرى، صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان النتائج الاولية لتشريح جثة الاميركي اليهودي ليون كلينغوفر الذي قتل على الباخرة الايطالية اظهرت انه قضى نتيجة نزف في الجمجمة ناجم عن جرح برصاصة.

وفي جنوى افاد مصدر قضائي ان كلينغوفر قتل لانه حاول ان يدافع عن نفسه عندما شاهد الخاطفين يسيئون معاملة الرهائن الاميركية.

● في بلغراد نشرت صحيفة "فيسنيك" التي تصدر في زغرب مقابلة اجرتها مع "ابو العباس" نفى فيها ان يكون خطط لخطف الباخرة الايطالية. واكد ان جدلا وقع بين القوات الاميركية والايطالية بعد اجبار الطائرة المصرية على الهبوط في صقلية.

وقال: "ان اشتراكي الوحيد في عملية الخطف كان في التفاوض في شأن استسلام الخاطفين". واشار الى ان قائد القوة الاميركية "هدد باستخدام ٣٠٠ طائرة و٥٠٠ دبابة واسلحة نووية (...) وفي هذا الموقف المبكي المضحك اقترحنا عليه البدء بالاسلحة النووية".

● في موسكو قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان سياسة الولايات المتحدة تسببت في استقالة الحكومة الايطالية. ووصفت طلب واشنطن من روما اعتقال "ابو العباس" وتسليمه اليها بانه خرق للسيادة الايطالية. ورأت ان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي كان محقا في رفضه الطلب الاميركي.

ولاحظت ان "اي دولة تحترم نفسها لا يمكن ان تقبل بطلب وقح كهذا (...) ولكن كانت في الحكومة (الايطالية) قوى ارادت ان تظهر ولاءها لواشنطن".

كذلك وصفت اعتراض المقاتلات الاميركية الطائرة المصرية بانه "عملية قرصنة"، وذكرت بان الولايات المتحدة دانت الارهاب علانية، لكنها كانت تختار الاطراف الذين تدينهم بحيث تجاهلت الارهاب الاسرائيلي مثل قصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

(ي ب، وص ف، رويتر)

اسرائيل: طعن دليل و٣ سياح

تل ابيب – رويتر – افادت مصادر امنية ان دليلا سياحيا اسرائيليا وثلاثة سياح دانماركيين طعنوا امس بينما كانوا يزورون آثارا يهودية ورومانية في سبسطية قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واصيب الدليل بجروح متوسطة ونقل الى مستشفى بينما تلقى السياح اسعافات اولية في معسكر قريب للجيش الاسرائيلي.

عرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تفاصيل الزيارة" لبريطانيا نوقشت بين جميع اعضاء الوفد. ولم يخض في التفاصيل. ورجح ان تكون بريطانيا الغت الاجتماع "بضغط مورس على ارفع مستوى ربما من الولايات المتحدة او اسرائيل او اللوبي اليهودي في بريطانيا".

واعتبر ان على العالم العربي ان يتعامل مع الولايات المتحدة على اساس انها تقدم الى اسرائيل اكثر من مجرد دعم لموقفها ولقدرتها العسكرية. وحض على مقاطعة واشنطن تجاريا اذا كانت مقاطعتها سياسيا غير ممكنة.

(وص ف، ا ب)

اعلانات رسمية

اعلان

في شأن اعمال الضم والفرز في منطقة برج البراجنة على العقارين الاساسيين ١٢٢٧ و١٢٢٨

ان اللجنة المكلفة اعمال الضم والفرز الجارية بموجب المرسوم الرقم ١٣٦٨ تاريخ ٨/٦/١٩٧٨ قد اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان قرارات توزيع العقارات المستحدثة على المستحقين مع خريطة هذه العقارات. فلكل صاحب مصلحة ان يطلع على القرارات المذكورة وان يعترض عليها عند الاقتضاء وخلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة ١٧ معطوفة على المادة ١١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٠ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ وذلك لدى السيد حبيب طباجه (قلم الافلاس – قصر العدل – بيروت).

ملاحظة: ١) بسبب الاوضاع الامنية الراهنة يمكن الاطلاع على نسخ القرارات لدى رئيس اللجنة المهندس فوزي طربيه في المديرية العامة للتنظيم المدني (دائرة الاستملاك – كورنيش المزرعة – بيروت).

٢) لم تتمكن اللجنة من معرفة مالكي عدد من اسهم العقارين الاساسيين فيدعى المالكون المعنيون الى اثبات ملكيتهم بالطرق المناسبة.

التكليف ١١٨٨

القاضي المشرف
الرئيس
فيليب خيرالله

اعلان

في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الموافق ٤/١١/١٩٨٥.

تجرى بلدية زوق مصبح مناقصة عامة لتلزيم تعبيد طريق وتزفيتها بالايديااليت – طريق العويني زوق مصبح.

بموجب قرار البلدية رقم ١٩٤ تاريخ ١٧/٩/١٩٨٥. يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض بواسطة البريد المقفل المضمون على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة.

تحريرا في ١٨/١٠/١٩٨٥

رئيس بلدية زوق مصبح
نعيم العضم

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب طانيوس الياس العيراني سند تمليك بدل ضائع للعقارات الرقم ٨٢٧، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٩، عاريا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب الياس مجيد عون بالوكالة عن نادين جرجس القزي سند تمليك بدل ضائع رقم ١١٧٣ الدامور.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

المفكرة

— أ —

قصة "هستر برن" ليست عن امرأة فريدة في زمن غابر وانما عن شعب ووطن وكون. وللتبيان نعرض لهذه الابعاد في رواية هوثورن. "هستر" تمثل حواء ام الجنس البشري بدونها لا وجود لبني الانسان. وحواء عليها حكم البشر، من الانجيل الى مجمل الادب الغربي كانت صورة المرأة سلبية الجوانب. اليست هي المسؤولة عن ضياع الفردوس؟ اليست هي حليفة الشيطان الراغبة في الارتقاء الى عقل الله؟ هذه المسائل وغيرها خليفة تساعدنا على بلورة حقيقة ما رمى اليه هوثورن في رائعته. ان حواء هذه تتجسد في "هستر برن" ولكن دون العلائق التقليدية. اي ان "هستر برن" المرأة تدخل المجتمع البيوريتاني (نفس مجتمع ملتون) الابوي لتكشف ضعفه وزيفه بامومتها الحقة. وحين تنتصر "هستر" تنتصر حواء وتستعيد كرامتها من آدم المهزوم بشخصي، "ديمسديل" و"شلنغوورث". ومتى استعادت حواء مكانتها اصبح ممكنا البدء بالعودة الى الفردوس او الاحرى البدء ببناء عالم جديد متوازن.

ان اميركا في الفكر الفلسفي الاوروبي والاميركي لطالما ارتبطت بصورة الفردوس الذي اعده الله للمعتبين والمضطهدين في بلادهم. والاقتصاد والقهر جعلا من اوروبا جهنم وجب التخلص منها والتوجه الى العالم الجديد. والى هذا الفردوس تتوجه "هستر برن". ولكن قبل ان يتحقق الفردوس الجديد يجب تصحيح العلاقة القديمة بين آدم وحواء. فنرى حواء العالم الجديد تفوق آدم قوة شخصية وخلقية. فحين كان آدم الاول بريئا في الفردوس مسؤولا في مرحلة بعد الفردوس نراه متنبا ضعيفا الان في شخصيتي "شلنغوورث" و"ديمسديل". وحين يتساوى الطرفان آدم القديم وحواء الجديدة يصبح الفردوس الارضي امرا معقولا، تصبح اميركا حقيقة وكانت فكرة وهدفا. الا انه فردوس لا يقوم كليا على الرجل وانما وبدرجة اكبر، على المرأة. من هنا نفهم ما اراده هوثورن حين صور بطلته حواء اما وامة ياتيها الرجل قائلا : "كوني قوية عني" (٥). ان دور "هستر" ان تقوى على عقدة الذنب المفروضة من عالم الرجل وتقوى على ذاتها لتحقق كيانها وترسي دعائم الامة الجديدة. هذه الامة الجديدة نرى بذورها في الابنة "بيرل". وليس من قبيل الصدف ان يختار اديب محترف كهوثورن طفلة انثى كي يبدأ بها العالم الجديد، اذ ان هذا العالم سيقوم على حواء متأنسة قبل آدم. وفي "بيرل" ايضا صورة اميركا الجديدة القائمة على انقاض اوروبا. فاذا كانت "بيرل" نتيجة لعلاقة آثمة فانه حصل في الطريق من اوروبا الى اميركا، اي عندما تركت "هستر" زوجها في اوروبا وقصدت اميركا. وما معاناة "هستر" الا صهر لفضيلة ابنتها "بيرل" وتطهير لها من دنس اوروبا حتى اذا ما قام العالم الجديد قام على حواء جديدة متحررة من الظلم الذي لحق بها عبر العصور، حواء جديدة تصحح الصورة القديمة لبنات جنسها وتجعل من اميركا انثى تضيء مشعل الحرية في الفردوس المستعاد.

حــواء متجسّدة ثلاثاً

"هستر برن"، "تس"، "أورسولا"

قصة "هستر برن" لم تعرض لحالة نادرة في المجتمع الغربي وانما خلفية اساسية في الادب الذي تناول صورة المرأة. والتحدي الذي تعيشه "هستر برن" يشكل قاسما مشتركا مع بطلات لاحقات اقترن وجودهن بصراع ضد مفاهيم المجتمع الذكري. مفاهيم تشمل جميع نواحي الحياة. وهذا الصراع يشكل جدلية رواية توماس هاردي "تس اوفانتي دربرفيل" (١٨٩١) (٦) تنشأ تس في بيت فقير في الريف البريطاني وتكافح مع اهلها لكسب قوتها وقوت اخوتها الاطفال. وحين يقسو الدهر على العائلة تلتجيء "تس" الى رجل غني تظن ان بينهما صلة قربى لشبه في اسمي العائلتين. وغلب عليها حلم الوصول الى ما تعتقده اصل العائلة النبيل. يستغل "الك" سذاجة "تس" ويغريها بالآمال الكبيرة الى غايته منها ثم يتركها وفي احشائها ثمرة فعلته ومسؤولية جديدة تضاف الى هموم "تس". ترفض ان تخضع للامر الواقع اي ان تصبح عشيقة "الك" فتهجره الى عائلتها لتبدأ حياة طويلة من الشقاء والقهر. وعندما يولد طفلها تشاء ان تعمده، ولشدة مرضه تضطر ان تعمده بنفسها قبل ان يسلم الروح. تأخذه الى الكاهن ليدفنه بحسب الطقس المسيحي كطفل من اطفال الكنيسة، فيرفض الكاهن طلبها خوفا من رعيته. وهكذا تفقد "تس" املها في الكنيسة كما فقدت املها في مجد عائلتها الغابر. ومن مأساتها تنطلق ثانية لكسب لقمة العيش بعيدا عن مسقط رأسها. وفي محل عملها الجديد تتعرف على شاب مثقف يدعى "انجل كلير". وهذا ثائر على المفاهيم والتقاليد في مجتمعه وعائلته، يؤمن بالمبادىء الانسانية ويظهر انفتاحا نادرا بين اقرانه. تجد في "انجل" حبيبها طالما تمنته كما يجد فيها عروس احلامه. الا ان الزواج ليس سريعا لان في حياة "تس" سرا تحرص على الا يفرق بينها وبين حبيبها. تحاول مرارا مكاشفته بالحقيقة ويكرر عليها انه يحبها لشخصها وليس من شيء يفصلهما. وتكشف له "تس" عن علاقتها "بالك دربرفيل"، ولكن يستعجل الاستنتاج فيظن ان سر "تس" هو عائلتها وليس علاقتها برجل اخر. وفي ليلة الزفاف تخبر زوجها عن سرها فيعرض عنها اذ صعقه النبأ. وفي اربعة ايام يترك زوجته التي لم يقر بها ويهاجر الى البرازيل ليعود من سنوات طويلة بناء على رسالة طويلة من "تس" ويصل بعد فوات الاوان اذ ان "الك" اوقع "تس" ثانية واتخذها عشيقة له. يتركها "انجل" ثانية وهي تلحق به في قليل وتعلمه انها قتلت "الك" انتقاما لحياتها. يقضي الاثنان ثلاثة ايام رائعة في الطبيعة وفي اليوم الرابع يكتشف رجال الشرطة المكان فيقبضون على "تس" ويسوقونها الى المشنقة.

مأساة "تس" وليدة جور الرجل من ناحية وسذاجة المرأة من ناحية. هذه الفتاة البريئة بنت الطبيعة الطاهرة، تتفتح عينها على حياة البؤس والشقاء فتحاول ان تجد في شريك وجودها عونا على هذه الحياة. هذا الشريك يستغل امتيازه المجتمعي كذكر ليتحلل من مسؤولياته الخلقية. صحيح ان "تس" تقع في حبائل "الك" ولكنها لا تستغل فعلته للحصول على مال هي في مسيس الحاجة اليه. بل اكثر، هذا الامل من عائلة "تس" على امكان زواج ابنتها بقريب ثري ترفضه "تس" لانها كالطبيعة، لا تخضع الا لمشاعرها الامومية. وفي ذلك صادقة مع ذاتها اما الك، فكاسم عائلته المزيف، مزيف المشاعر يظهر عكس ما يضمر ويعمد الى اقتناص الفرصة عند اول بارقة ضعف تماما كما استغل الشيطان لحظات ضعف في حواء واغراها بأكل التفاحة المحرمة. وان رفض "تس" الانقياد لمشيئته يمثل انتصارا ولو سلبيا على عالم الرجل.

ورحلة "تس" من البراءة الى الخبرة لا تنتهي كما انتهت حواء حين اكلت التفاحة. تحافظ على امل انصافها ولعل هنا مدخلا الى مزيد من المصاعب والمآسي. فحين ترجع الى قريتها وتقابل بعزل المجتمع لها ترفض الهرب وتجهد في سبيل ابنها المريض. وحين يموت الطفل ويرفض الكاهن ان يدفنه كمسيحي تكتشف هي ان الكنيسة ضدها ايضا. وفي رد رائع على الكاهن تثور على سلطة الكنيسة، هذه السلطة المستمدة من شرائع ومطامع للبشر وليس من شرائع الله. وفي هذه الثورة كشف لزيف رجال الدين الذين توحدت مصالحهم كرجال المال فنحروا البراءة وقضوا على الامومة. ساعتئذ تهجر تس ضيعتها تاركة وراءها وجوما سقطت اقنعتها آملة الوصول الى مكان فيه الناس دون اقنعة.

وفي مزرعة تولبوثي تعيش فترة من النقاهة الشعورية وتسترد املا للحب والبراءة. في تلك المزرعة في قلب الطبيعة السمحة، تتآلف مع رفيقات ولها مركز الصدارة بينهن لاندفاعها ومحبتها وصراحتها. ومركزية "تس" هذه تجعلها ممثلة لبنات جنسها. وبهذا البعد يمهد هاردي لعلاقة "تس" و"انجل كلير"، آدم الجديد المرشح لدخول عالم حواء وانشاء العالم الجديد. آدم هنا ينطلق من قناعات ترفض التقليد والزيف كما انه، نتيجة ملاحظات سابقة لتعرفه على "تس" تولدت عنده "مرارة ضد المرأة في شكل عام" (٧) ويتحكم هذا الشعور في علاقة الاثنين بادىء الامر الى ان يبدأ "انجل كلير" بتكوين صورة مشرقة عن "تس". هذه الصورة القائمة على الطهارة والعفاف والجمال والصدق وليدة تخيلات "انجل كلير" المثالية وليست وليدة حقيقة "تس". وفي تس الكثير من هذه الصفات ولكن بزيادة علاقتها السابقة "بالك". وحين تحاول ان تخبر "انجل" بحقيقة هذه العلاقة تراه يركز على اشياء اخرى او لا يفهم ما تحاول ان تقوله له. وفشل "انجل" في فهم مراد "تس" وليد تشبثه بالصورة المثالية التي سبق ورسمها لها في ذهنه. وهذا التشبث يمثل رفضا للحقيقة والواقع. وهذه الصورة المثالية تتحطم عندما تبوح "تس" بسرها في ليلة الزفاف، اذ تأبى ان تتزوج رجلا لا يعلم كامل حقيقتها. والصدمة التي يتلقاها "انجل" ليست من صنيع "تس" وانما من صنيع "انجل" الذي احب مثالا خلقه وليس امرأة حقيقية. وما هرب "انجل" الى البرازيل سوى الدليل القاطع على زيف مبادئه والتزامه وعلى انانيته التي تحتم عليه قياس الطهارة والعفاف بمعيار الجسد وليس بمعيار الروح. وهنا "انجل كلير" مع "الك" آدم شوفيني قوي ظاهرا وضعيف ضمنا وتقابله "تس" كحواء ضعيفة ظاهرا وقوية في ذاتها. ومع ابتعاد آدم عن حواء يبتعد امكان قيام العالم المتوازن.

"آدم وحواء معا الى الفردوس".

وخيبة الامل في "تس" بعد تخلي "انجل" عنها، لا تحطمها وانما تدفعها الى السير قدما صوب امل في المحافظة على ذاتها. تصبح حواء ديوجينية تبحث عن الحقيقة والامل في مجتمع غابت عنه الحقيقة وضاع فيه الامل ولا يتعامل مع الانثى الا من حيث كونها اداة للمتعة الجنسية او مثالا مفارقا للعفاف. وفي كلتا الحالتين تكون المرأة خاضعة لغريزة الرجل او لصورة لم تشارك في رسمها. حقيقة "تس" التي يحاول هاردي ان يفهمنا اياها ان المرأة كالرجل، مزيج من الاثنين. تقول جانيت كينغ في هذا المجال : و"هاردي اعترض عن تحميل المرأة ضريبة جنسها الانثوي الا انه لم يكن مهتما بالنساء. كان فقط مصرا على حق كل كائن في الوجود والتعامل ضمن موضوعية معينة" (٨). قد يكون في هذا بعض الصحة الا اننا نرى ان هاردي، باصراره على اختباء الرجل وراء امتيازه الذكري، اعطى المرأة قوة اخلاقية مميزة تضعها فوق الرجل. ودليلنا على ما نقول في ان "تس" التي اخضعت جسدها لاستغلال "الك" لم تخضع روحها. اذ عندما يعود "انجل" من البرازيل بالتجربة صقلته ومرغه الهوان واصبح شريكا حقا "لتس" تثور هي على حيوانية "الك" وتقتله لتلتحق "بانجل" مع كامل علمها انها لن تحقق حياة جديدة معه، والايام الخيرة التي تقضيها و"انجل" تمثل عودة آدم وحواء الى عالم ما قبل الحضارة، الى زمن التضحيات بالنفس في سبيل استمرارية الكون. ولاستمرارية مجتمع هاردي تساق حواء الى المشنقة ويبقى آدم وحيدا نادما. بموت "تس" الرافضة يصان عالم الرجل، ولكن العالم الحقيقي الذي اراده هاردي هو عالم مغاير للواقع القائم، عالم يقوم على جوهر الانسان وليس على جنسه، عالم قدمت "تس" حياتها قربانا على مذبحه.

ان ثورة تس تجسيد لرفض سلطوية الرجل وتأكيد لدور المرأة ككائن مشارك وفاعل في المجتمعات البشرية. وما لم تتحقق الرؤية الجديدة والمتكافئة للعلاقة بين الجنسين فان التوتر سيظل قائما بما يستتبعه من تنافر وتضاد بين الرجل والمرأة. ولعلنا نجد في رواية دي. آتش. لورنس "نساء محبات" (١٩٢٠ - ١٩٢١ في بريطانيا) خير مثال على الصراع بين الجنسين حول التكوين المجتمعي. ونعني هنا صراع الجنسين في سبيل قاسم مشترك يلتقيان عليه. والحبكة في رواية لورنس فكرة الزواج، فالاختان "ارسولا" و"غوردن برانغون" تبحثان عن شريكين لحياتهما. وكل واحدة لها اهتماماتها الخاصة كما لها مشاعرها وفلسفتها المتمايزة. اذن نموذجان لحواء وما يفرض نموذجين مقابلين لآدم. ولهذا يقدم لورنس "بيركن" كآدم "اورسولا" و"جيرالد" كآدم "غودرون". يسعى "بيركن" الى علاقة ثابتة يجد لحياته فيها معنى يرضي تطلعاته ونظرته الى الحياة. وهو انسان شاعري شفاف قريب من الطبيعة يحاول ان يفهم سرها، وفهمه لها غامض المعالم حتى انه يفشل في التعبير عما يشعر به تعبيرا صحيحا. ومن هنا صعوبة التعامل مع بيركن فاحاسيسه تمس كنه سر الكون الانثوي الامومي وهو الرجل الساعي الى الذوبان في رحم الطبيعة المقدس. وحين تقبل عليه الطبيعة بانوثتها البدائية على شكل صورة زنجية عارية فيها من زخم الغابات شبق غامض يبتعد عنها ويطلب شيئا اكثر يوصله الى الحرية : "كان هناك طريق اخرى، طريق الحرية. كان هناك مدخل فردوس الى الانسان الفرد النقي، الى الروح المفردة المتقدمة على الحب والرغبة في الاتحاد، اقوى من العاطفة، حالة رائعة من الفردية الفخورة الحرة التي قبلت الارتباط بالاخر ومع الاخر يقبلان نير الحب دون زيف". (٩) هذا الذي يطلبه "بيركن" ولا يستطيع التعبير عنه تاما يتحكم في علاقته "باورسولا" فتارة نراه سعيدا بعلاقته بهذه المرأة واحيانا اخرى نراه مترددا ناقما على لحظات يعتبر نفسه ضعف فيها عن مقاومة سحر "اورسولا". وعن التناقض في موقف الرجل يتولد التجاذب بين الرجل والمرأة يتجنب اليها حين يجد فيها تلك القوة التي احبها في الكون دون ان يفهمها كليا فيتآلف معها. ولا يلبث ان يشعر بالقوة الاسرة المقيدة في الحياة بالاخر فيثور وتضيع من امامه صورة ما يريد. حين يرفض "بيركن" الحب المطلق في اول العلاقة تقول له :

"اذا كنت لا تؤمن بالحب، فبماذا تؤمن؟ ابنهاية العالم، ابالشعب؟".

لقد بدأ يشعر كابله

"اني اؤمن بالضيوف غير المرئية" قال "بيركن" (١٠).

وفي ضياعه هذا يجد نفسه مضطرا للقبول "بارسولا" شريكة لحياته.

فرض "اورسولا" نفسها على "بيركن" ليس فرضا قسريا كما يتوهم هو، وكما يتوهم كثير من النقاد، بل نوع من التلاقي العفوي يريده "بيركن" ولكن يسيء فهمه. و"اورسولا" هي تلك الروح المفارقة في الطبيعة تجسدت انثى لتحتضن رجلا تواقا اليها في زواج يختلف عن الزواج بمفهوم تقليدي. اورسولا، يقول "طوني سليد" هي القمر المتلألىء في البحيرة والذي يحاول "بيركن" تحطيمه. ولكن، ولقدرة الطبيعة على اعادة تكوين ذاتها، يعود القمر الى شكله الحقيقي (١١) وتعود اورسولا تلك الانثى التي يريدها الرجل. شاء "بيركن" ام ابى هي اورسولا "الرحم الكامل، طريق الولادة، على كل الرجال الاياب اليه" (١٢). ولورنس اذ يصر على جعل "بيركن" مترجرج الموقف من الزواج كان الزواج ليس الحل النهائي، يؤكد ان الزواج هو النتيجة الحتمية بين الجنسين. يقول "بيركن" : "انا اؤمن باتحاد دائم بين رجل وامرأة. ان عدم الارتباط عملية مرهقة. ولكن العلاقة الدائمة بين رجل وامرأة ليست الكلمة الفصل" (١٣). ان ما يعنيه "بيركن" دون ان يقوله، كما عناه لورنس دون ان يعيه، ان اللقاء يجب ان يتم دون اي شعور بالاكراه او بالارتباط المقصود. اللقاء نوع من الكشف العفوي والطبيعي بين المرأة والرجل. والمرأة هي وجهة الرجل والعكس صحيح. "فاورسولا" مثلا ترى ان "العالم الذي تعيش فيه يشكل دائرة يضيئها مصباح. وهذه البقعة المضاءة بوعي الرجل المطلق، هي العالم قاطبة. في تلك البقعة تكشفت لها الحقيقة. وفي الظلمة المحيطة كانت ترى نقاطا من الضوء كعيون وحوش تلمع، تحترق، وتختفي. وروحها ادركت فقط الظلمة المحيطة" (١٤). ان خوف "اورسولا" هنا هو ذاته خوف "بيركن". كلاهما يشعران بالحقيقة الضوئية المركزية ولكنهما يخشيان الظلمة المحيطة. وما يريده لورنس هو النفاذ في علاقة الجنسين الى مركز الدائرة وليس البقاء في القطر المحيط. فكما عالم "بيركن" فيه نقطة مركزية هي المرأة (اورسولا) كذلك عالم "اورسولا" فيه نقطة مركزية هي الرجل (بيركن) والزواج بالمعنى الذي يظن ان لورنس اراده هو تلاقي النقطتين المركزيتين المتجانستين في الجوهر والانجذاب في نقطة واحدة لا تمايز فيها ولا صراع.

يكتمل ايضاح هذه النقطة على ضوء العلاقة بين "جيرالد" و"غودرون"، فهو يمثل المادية المرتاحة الساعية الى تحطيم كل ما عداها. وهو الصناعي الكبير المقبل على الدنيا اقبال الالات على طحن الفحم. بحيث يصبح المالك آلة كبيرة جامحة مهددة بغريزتها الميكانيكية كل امل واشعاع. يتحدى قوانين الطبيعة لكونه قوة تضاد وتحديه هذا يقربه من دائرة السواد المحيط بنقاط الضوء المركزية تقربا تهديديا وليس تقربا تجانسيا. ولا تتجانس حقيقة "جيرالد" الا مع حقيقة مماثلة لها هي في هذه الحال حقيقة "غودرون". في لقائهما يفهم الاول ان الثانية حققت انتصارا على جموحه واحتضنته :

"في تلك النظرة، في ذلك الصوت تحقق الرابط بينهما. اوضحت نبراتها انهما من النوع ذاته فهو وهي جمعهما نحت شيطاني. منذ ذلك عرفت ان لها سلطة عليه. حيثما التقيا ارتبطا بطريقة سرية. وفي هذا الارتباط لم يكن له حول ولا قوة فروحها تفوقت". (١٥).

احتضان غودرون لجيرالد يجعل منها دائرة سواد اكبر تتجانس مع دائرة سواد اصغر. وهكذا تكن غودرون الرحم المقابل الذي يحتضن جيرالد كما كانت اورسولا الرحم الذي يحتضن بيركن. ومن الاحتضانين، اذا صح التعبير، نخلص الى ازدواجية الواقع الانساني. فعندما بدأنا مع ابطال القصة الاربعة كان كل واحد يفتش عن قرينه، "فاورسولا" و"غودرون" اختان متناقضتان وتاليا توجههما سيكون متناقضا. وهذا التناقض يفرض ابتعاد الواحدة عن الاخرى. فاذا اعتبرنا في درجة اولى ان الاختين ما هما الا نزعتان متناقضتان في ذات حواء نتج لدينا ان ابتعاد "اورسولا" عن "غودرون" يمثل ابتعاد عامل الضوء عن عامل الظلام ما يسهل علاقة "اورسولا" "ببيركن".

والمقابل ان علاقة "بيركن" "بجيرالد" هي علاقة توأمة في منطلقها فالصداقة ضرب من الاخوة يريدها "بيركن" رابطة اخوة الدم ولا يلبث ان يبتعد عن هذه الاخوة عندما يبدأ بالاقتراب من "اورسولا" تماما كما يقترب "جيرالد" من "غودرون" فالابتعاد بين الاختين كالابتعاد بين الصديقين تقرب من حقيقة الذات. وفي هذا الاطار نفهم الزواج بين "بيركن" و"اورسولا" كنتيجة حتمية وطبيعية لاكتشاف الذات في الاخر بحيث تضمحل الفروقات ويغيب الاثنان في الواحد. اما الاخر فيتلاشى تدريجا الى ان يغيب عن مسرح الوجود نهائيا.

هذه النهاية غير واضحة المعالم تماما في كتابات لورنس الا انها ترتكز على ارض خصبة قوامها تغلب الامل في الحياة الجديدة على اليأس المتولد من ميكانيكية الحياة الغريزية. وهنا يكون لورنس اعطانا الجواب عن حقيقة موت "تس" في رواية هاردي واثبت بطريقة ما كان ناثانيل هوثورن رآه في "هستر برن" وابنتها "بيرل".

وختاما، النماذج التي عرضنا لها على اختلاف ازمنتها وكتابها صورة واحدة في تجسدات ثلاثة. كانت "هستر برن" الامة التي قدمت طفلتها مشعلا في حياة جديدة. و"تس" كبش الفداء ينحر على مذبح الشهوات فتتولد منه الحياة ويشع منه النور وتكون "اورسولا" احد تجسداته. وهذه التجسدات الثلاثة. اقانيم الحياة المتوحدة في حواء الجديدة ـ تطل عنينا آملة في ردم هوة الحيف الذي لحق بحواء الاولى علها تضع يدها بيد آدم الجديد ويسيران الى فردوس موعود.

الدكتور بولس عبدالله سروع

NOTES

(5) Ibid., p. 201.

(6) Thomas Hardy, Tess of the D'Urbervilles (Harmondsworth : Penguin Books 1979)

(7) *Jeanette King, Tragedy in Victorian Fiction* (New York : Cambridge University Press, 1978), p. 119.

(8) Ibid., p. 119.

(9) D.H. Lawrence, Women in Love (Harmondsworth : Penguin Books, 1960), p. 247.

(10) Ibid., p. 121.

(11) Tony Slade, D.H. Lawrence (New York : Arco Publishing Co., 1969), p. 69.

(12) Lawrence, p. 301.

(13) Ibid., pp. 344-5.

(14) Ibid., p. 437.

(15) Ibid., p. 114.

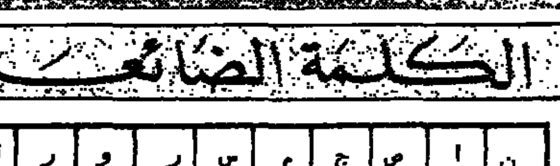
تأزّم ميتافيزيقي

— ٨ —

كانت المسألة تشغل باله منذ مدة : لماذا خلق الله الارض مستديرة؟ اكثر : بدأ يشعر بنوع من العتب على الخالق : لماذا لم يخلق الارض مسطحة مثلا كالطاولة او افقية كالسهل او متوازية كسكة القطار. وكان كلما توغل في هذه المسألة العويصة اكتشف اكثر فاكثر سر ضجره. الارض المستديرة تضجر لانها تعيد الاشياء المتحركة الى نقطة بدايتها. لهذا يجب ان نعود دائما من حيث جئنا. وكلمة "العودة" نفسها بدأت تضجره. فلو كانت الارض مسطحة مثلا كما كان يعتقد الاقدمون، لما كنا نعود الى الاشياء : كنا نغادرها الى الابد، ولما كان نظام الكون قائما على مبدأ العودة الدائمة : الفصول ذاتها تعود. الاشهر ذاتها تعود. الرجل يترك منزله ويعود اليه. يترك زوجته ويعود اليها، يترك عمله ويعود اليه. ولهذا، عرف، (ربما) لماذا يحب النهر، ولماذا يحب القطار، ولماذا يحب الخطين المتوازيين. فكر وبشيء من الرومانطيقية غير المقصودة، انه ما دامت الكرة الارضية مستديرة الى هذا الحد، والى هذه الدرجة من الكمال، فانه لا يعود للحنين من معنى، ولا للذكرى من معنى، ولا حتى للماضي كله من معنى، بما اننا سنعود مضطرين الى الاشياء التي غادرناها. واضاف : في هذه الحالة يصبح كل شيء معلوما ما دامت استدارة الارض تجعله يتكرر باستمرار. واحب ان يتفلسف فقال : الارض مستديرة، اذن انا لا اتحرك. ولانني لااتحرك تنتفي الحركة. ولان الحركة تنتفي ينتفي معها الزمن. فالزمن في الارض المستديرة غير موجود. وخاف ان يتوغل اكثر في المسألة فيصل الى حيث لا يسمح لنفسه، او لا يسمح له ايمانه الشديد بالوصول، او لا يسمح له، خصوصا في الظروف الراهنة بان يصل. (مع هذا لم يخف في هذه اللحظات الحرجة اعجابه بابن رشد). على هذا احب، من اجل راحته النفسية وربما العقلية، ان يبسط الاشياء وقال : لا اريد ان اغتسل بماء النهر لا مرة ولا مرتين ولا اكثر وليدبر حاله هيراقليط وماركس وكل الجوقة وفيها هيغل ومحمد عبد الوهاب وعبده الحامولي وكذلك منصور الرحباني والمير بشير وسائر الاعيان والامراء.

هكذا راح يعالج المسألة تارة بجدية محرجة واخرى بخفة موجعة، لكنه في كل الحالات لم يتمكن من حسمها. الا انه لم يستطع ان ينساها. كيف ينساها وهو يعتقد بما لا يقبل الشك ولا حتى المناقشة، ان الارض المستديرة تلغي النسيان ذاته، ما جعل رامبو يركب زورقه السكران وينتقم من استدارة الارض واستدارة الشارع واستدارة فرلين. لكن في النهاية، ماذا في وسعه ان يفعل اكثر من ان يرفع بين الحين والاخر شكواه الى الخالق. فهو يجب ان يعود الى البيت. ويجب ان يعود الى عمله، ويجب ان يعود الى زوجته، والى كل الاماكن التي يتركها. كل هذا لا يمنعه من صرخة احيانا، صرخة طالعة من عمق وجدانه الجريح : لماذا يا الله، لماذا خلقت الارض مستديرة المانا تعذبني الى هذا الحد؟ انا عبدك البائس الفقير فارحمني بعظيم رحمتك وخفف آلامي وساعدني على الصبر والسلوان حتى تلك اللحظة حين تعود نفسي مطمئنة اليك، يا ارحم الراحمين.

بول شاوول



الكلمة الضائعة

ن	ا	ص	ج	م	س	ر	و	ر	ة
ث	ل	ا	ب	ت	ا	ي	ا	ك	ح
ا	م	ل	ا	ا	ا	ة	ب	ي	ا
خ	ح	خ	ن	ع	ل	ع	ح	ا	ل
ل	ب	ا	ر	ا	م	ل	و	ض	ا
ا	ة	ا	س	ي	ة	ج	ر	ب	ط
س	ب	ر	ل	ك	ن	ي	ب	ق	ف
ي	ت	م	ر	ج	ح	ش	ب	ا	ا
ا	ل	ا	خ	و	ا	ن	ا	ر	ل
ت	ا	ي	ل	ا	م	ك	ة	ب	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اخلاص - قبضاي - رسالة - حكايات - الاطفال - تربية - مسرورة - نشاب - عميل - جبال - يتمرجح - جبان - الاخوان - كماليات - اعراب - بحور - المحبة - الخائن

الكلمة: الطريق المستوى

السابقة: بذ

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا طه ها ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سندات

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آكي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "غريب يشاهد" (جو راعب).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).
٢ - "سوء النية".
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "دكتور ديترويت" (كوميديا اميركية).
٥ - "ليدي هوك".

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "سيف القتل" (اسطورة).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "القافلة".

الدورادو (ت: ٣٤١٧١٤): "التنين الاخير" (ديسكو - كاراتيه).

امبير
١ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).
٢ - "ليدي هوك".

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "اكاديمية البوليس -٢" (زمرة البلهاء مكلفة اول عملية).

ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "ليقتله".

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "صونيا الحمراء".

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المطاردة" (المدينة تطارد بريئا - برانوو، رنغورد، جين فوندا).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد".
٢ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ - "٢٠١٠" (روي شايدر في الخيالي العلمي).

كوليزه (٣٤٣٩٩٣): "انا احبك" (كاترين دونوف، جو عاطفي).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين، اخراج سمير الغصيني).
٢ - "نينجا" (فرقة قتل، عنف).
٣ - اقطع واهرب (عنف ومغامرة).
٤ - "جزيرة المثلثات" (خلاعة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "المصعد" (رعب).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الملفوت" (عادل امام مخرجا ومتورطا).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "بروس لي بطلا" (كاراتيه).

الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): اسلوبك في العمل ربما انقطع غير مرة، ولن تعرف كيف تحفظ مزاجك الطيب.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تركز جهدك على عمل بناء واقعي، ما لم تغرق في موجة من الشهوات الشتى.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): كل ما ارجأته يروح يكون لك اضافة جديدة. وكن في ما هو جديد منذ الان.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كانما يصعب ان تركز ذهنك على العمل، لان الخيالي فيك يأخذك نحو بلدان تسحرك اكثر من الواقع.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ربما واجهت شخصا له السيطرة او له الارادة الاقوى. وعليك ان تتنبه.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كل الخصال والاساليب المتميز بها برجك ستظهر في نهارك. وستكون لك براهينك.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يصعب ان تبقى على ايقاعك ذاته للامس. ومحيطك سيشغلك فيما اشياء كثيرة يجب ان تقوم بها.

العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الشريك يتمادى في مناقضتك، وهو ما يشحنك ويزيد البلة.

القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): قبل حصولك على الظروف المؤاتية لك يجب ان تصادف كثيرين وان تحاور وتناقش.

الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): يجب برهانك على كثير من الصبر اذا شئت ان تقنع الشريك بصدقك في العاطفة.

الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): يجب بقاؤك فيما انت به، حتى لو انزعجت. وغدا ابتسامة تعكس حالتك الطيبة.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تقدر جيدا حضور كائن الى جانبك امين ومخلص. واذا كنت وحدك فهناك شخص سيأتي.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ قصص خرافية، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٤٠ الزجل، ٤:١٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ حول العالم مع الرياضة، ٦:٠٠ عالم الصغار، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ اهربو جاي الافورة (مسلسل محلي)، ١٠:٠٠ زمن الحب (مسلسل محلي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ حول العالم مع الرياضة، ٦:٠٠ عالم الصغار، ٧:٠٠ شوكي (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ اوراق السبت، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ شاتو فالون (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ أوتو موتو، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ شاتوفالون (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم فرنسي.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٦٣

افقيا:

١ - قبور - ماء قليل. ٢ - النحل. ٣ - احتك. ٤ - للنهي - اسم علم مؤنث - ندى. ٥ - حذرا - حزنه. ٦ - اشرق الصبح واضاء. ٧ - رسم على الشيء علامة. ٨ - ذهبت اسنانه - النازل آخر الليل للاستراحة. ٩ - ادراك الشيء والظفر به بعد ذهابه.

عموديا:

١ - المتكلم. ٢ - ناسبه - نار. ٣ - عرف المعنى - يسخن. ٤ - عطشها - حرف عطف. ٥ - نبات من الرياحين - فرّج. ٦ - غير - بسط. ٧ - لام - جدها في الجبهة. ٨ - لمس - غير - حرف جر. ٩ - ولد الثعلب.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - الضرورة. ٢ - رفل. ٣ - يم (معكوسة) - بسهد. ٤ - سورة - بتار. ٥ - خناس - برس. ٦ - لم (معكوسة) - عرناس. ٧ - صه. ٨ - وغر - المقر. ٩ - الموم - حرس.

عموديا:

١ - المس - مروى. ٢ - يؤخذ - غل. ٣ - صب - رن - صرم. ٤ - متاعه. ٥ - ورس - سر - ام. ٦ - صب - نجل. ٧ - ابتدرت (معكوسة) - حم (معكوسة). ٨ - سرى (معكوسة) - قر. ٩ - الفرس - فرس.

سوريا - العراق في دمشق وتعز

صعدت الجزائر والمغرب

انتهت امس التصفيات الافريقية لكاس العالم لكرة القدم بصعود الجزائر والمغرب الى الادوار النهائية المقررة اقامتها في المكسيك صيف ١٩٨٦ - وهو صعود كان منطقيا ومرجحا - بعد فوزهما في مرحلة الاياب للدور الرابع على تونس وليبيا على التوالي. وبذلك ارتفع عدد الدول التي تأهلت للادوار النهائية الى ١٥ من اصل ٢٤.

● في الجزائر، سحقت الجزائر تونس ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) امام ٨٠ الف متفرج احتشدوا في "ملعب ٥ تموز". وسجل اصابات المباراة مدجر في الدقيقة ٩ ومناد في الدقيقة ٣٤ وياحي في الدقيقة ٧٨.

وكانت الجزائر فازت ٤-١ ذهابا في تونس. وسبق للجزائريين ان تأهلوا للادوار النهائية من كاس العالم ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا.

● في بنغازي (ليبيا) خسرت المغرب امام ليبيا ٠-١ سجلها فرجاني في الدقيقة ٤٥.

وكان المغاربة فازوا ٣-٠ ذهابا في الرباط. وسبق لهم ان تأهلوا للادوار النهائية من كاس العالم ١٩٧٠ التي اقيمت في المكسيك.

وباتت الجزائر والمغرب اول فريقين افريقيين شماليين يمثلان قارتهما معا.

سوريا والعراق

● تقرر ان تقام مباراة الذهاب للدور النهائي من التصفيات الاسيوية بين سوريا والعراق في ١٥ تشرين الثاني في دمشق في حضور السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا". اما مباراة الاياب فتقام في مدينة تعز السعودية في ٢٩ منه، نظرا الى استمرار حرب الخليج.

● اعلن في ملبورن (اوستراليا) ان السلطات الاوسترالية اتخذت اجراءات امنية مشددة حول مكان اقامة الفريق الاسرائيلي الذي يلتقي غدا مضيفه الاوسترالي في تصفيات المجموعة الاوقيانية لكاس العالم، بعدما تلقى لاعبوه تهديدات بالقتل.

بطولة العالم في الشطرنج

عود الى... التنويم المغناطيسي؟!

يتردد على قاعة تشايكوفسكي في موسكو، التي تشهد مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف، عالم نفساني هو الدكتور غينادي روشكوفسكي الذي قيل انه يمارس التنويم المغناطيسي ضد كاسباروف، بعدما صارت نتيجة المباراة ٥-٤ لمصلحة كاربوف.

وهذا الامر اعاد الى الاذهان السوفياتي الدكتور فلاديمير زوخار الذي سرق الاضواء في المرحلة الاخيرة من المباراة التي دافع فيها كاربوف عن لقبه امام السويسري فيكتور كورتشنوي في باغيوسيتي (الفيليبين) عام ١٩٧٨.

ولدى سؤاله عن موضوع روشكوفسكي، قال احد اعضاء بعثة كاسباروف: "هذا الامر لا يقلقنا، فرجلنا موجود ايضا في الصالة".

لكن سير المباراة منذ الجولة التاسعة يطرح علامة استفهام كبيرة حول حقيقة قدرة الدكتور روشكوفسكي، ذلك ان كاربوف خسر في فترة وجوده "مساعدا له" الجولتين ١١ و١٦!

اما بطل العالم السابق الفرنسي بوريس سباسكي، فقال ان وجود عالم نفساني من شانه - وهي الغاية الاساسية من وجوده في قاعة اللعب - اشاعة جو لا يطاق بالنسبة الى الخصم من غير ان تكون هناك تأثيرات مباشرة على الوضع النفسي من خلال تسليط الدكتور روشكوفسكي نظره على كاسباروف.

وفي ضوء ما يحصل الان، يظهر ان كاربوف يحاول عبر "حرب التنويم المغناطيسي" تحقيق ما عجز عنه على الرقعة!

دورة المرشحين

● حافظ المجري لايوش بورتيش والسوفياتي آرثر يوسوبوف على مركز الصدارة في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في مونبلييه (فرنسا) ولكل منهما ٣،٥ نقاط عقب تعادل الاول والكوبي خيسوس نوغيراس والثاني ومواطنه الكسندر تشرنين في المرحلة الخامسة.

وهنا بقية النتائج:

فاز اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) على كيفن سبراغت (كندا)، وتعادل بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي) وياسر سيروان (الولايات المتحدة)، والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه بطل العالم السابق ميخائيل تال، ونيقل شورت (انكلترا) ورافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي)، وفيكتور كورتشنوي (سويسرا) وزولتان ريبلي (المجر). وعلقت جولة بطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) ضد يان تيمان (هولندا).

ويذكر ان الجولات كانت شيقة في مجملها على رغم انتهاء اكثرها بالتعادل، وان البطل الانكليزي شورت لفت الانتباه بمستواه الرفيع الذي مكنه من الخروج بتعادل ضد فاغانيان، وهو بذلك اكد جدارته بالاشتراك في هذه الدورة.

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - يوسوبوف وبورتيش ٣،٥ نقاط.

٣ - تيمان ٢،٥ مع جولة معلقة.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد "تجمع معتقلي انصار" الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢١ تشرين الاول مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن معتقل الخيام والمعتقلين المفقودين من انصار وعتليت والسجون الاسرائيلية.

الكشاف السرياني اللبناني

تشكلت القيادة العامة الجديدة لجمعية الكشاف السرياني اللبناني من القادة: توما ملكي، رئيسا، سمير ملكي يوسف (مراد) نائبا للرئيس، اسعد جوزف خرو نائبا للرئيس، ايلي ملكي يوسف (مراد) مفوضا عاما، ليلى عبدايم مفوضة عامة للمرشدات، المحامي البير ملكي امينا عاما للسر، جورج ارتين محاسبا عاما، جورج قارطو امينا عاما للصندوق، جان نعمة مفتشا عاما، الياس عزيز مراد مرشدا روحيا عاما، حكمت صباغ امينا عاما للممتلكات، افرام ملكي فايز امينا للعلاقات العامة.

اريستوت بيار اراتيموس

رزق المحامي بيار اراتيموس وقرينته السيدة كمال مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه اريستوت (مستشفى سرحال، الرابية).

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: سان جيرمان تعثّر

انكلترا: اليوم مانشستر يونايتد - ليفربول

تعثر باريس سان جيرمان مساء امس في المرحلة الـ ١٦ من الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ تعادل وطولون ١ - ١، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة وبقي سجله نظيفا من اي هزيمة. تقدم طولون في الدقيقة ٦١ بواسطة الارجنتيني راموس، ولم يعادل اليوغوسلافي سوسيتش لسان جيرمان الا في الدقيقة ٧٣.

وفاز نانت الثاني على لنس ٤ - ٠ سجلها هاليلودزيتش (٣) في الدقائق ١٦ و ٥٩ و ٨٩ وتوريه في الدقيقة ٧٠.

وسقط بوردو الثالث وبطل الموسم الماضي في فخ التعادل السلبي على ارضه واوكسير.

وفاز ستراسبور الذي يحتل المركز ما قبل الاخير على نانسي الخامس ١-٠ سجلها كيلش في الدقيقة ٤٨.

اما موناكو السادس ففاز على برست ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز تيبوف في الدقيقة ٥٠ وكريستن في الدقيقة ٦٥ وبيللون في الدقيقة ٧٧، وللخاسر بتروفيتش في الدقيقة ٧٢.

وتعادل لافال السابع خارج ارضه وباستيا ٠-٠.

وفاز متز الثامن على نيس ٣-٠ سجلها سيس في الدقيقة ١٨ وكولومبو في الدقيقة ٤٢ وبوكاند في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طولون ١ - باريس سان جيرمان ١

بوردو ٠ - اوكسير ٠

نانت ٤ - لنس ٠

ستراسبور ١ - نانسي ٠

موناكو ٣ - برست ١

متز ٣ - نيس ٠

باستيا ٠ - لافال ٠

تولوز ١ - مرسيليا ٠

ليل ٠ - الهافر ٠

رين ٠ - سوشو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥ - ١٢).

٢ - نانت ٢٢ (٣٣ - ١٠).

٣ - بوردو ٢٢ (٢٧ - ١٨).

٤ - لنس ١٨ (٣١ - ٢٣).

٥ - نانسي ١٨ (٢٣ - ٢٠).

انكلترا

تشهد المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي مباراة قمة بين مانشستر يونايتد متصدر اللائحة وليفربول الثاني اللذين تفصلهما ١٠ نقاط على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وهي مباراة بالغة الحساسية بالنسبة الى مانشستر يونايتد الذي لم يغلب بعد هذا الموسم، وان يكن اخفق في معادلة رقم توتنهام هوتسبر الذي حقق في الستينات ١١ فوزا على التوالي في بداية الدوري.

ويزيد في مرارة مانشستر يونايتد ان فريقا من الدرجة الثالثة هو ريدينغ لم يكتف بمعادلة هذا الرقم بل حطمه بتسجيله ١٢ فوزا على التوالي. والهدف الجديد لفريق المدينة الصغيرة الواقعة على ٤٨ كيلومترا غرب لندن، هو الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة لتسجيل رقم جديد في تاريخ الكرة الانكليزية هو ١٥ فوزا على التوالي في موسم واحد. ويشار الى ان مانشستر يونايتد سجل في موسم ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ١٤ فوزا على التوالي، وهو رقم عادله بريستول سيتي في موسم ١٩٠٥ - ١٩٠٦، ثم بريستون نورث اند في موسم ١٩٥٠ - ١٩٥١، الا ان احدا لم يتجاوزه.

ويرى الخبراء ان فوز مانشستر يونايتد على ليفربول - في حال حصوله - سيعبد الطريق امام الاول لاحراز بطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٦٧. ويذكر ان الفريقين لم يخسرا اي مباراة على ارضهما هذا الموسم، وان سجل مانشستر بقي نظيفا خارج ارضه، في حين لم يربح ليفربول سوى مباراة واحدة بعيدا عن جمهوره.

وهنا برنامج المرحلة الـ١٢ ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - ايبسويتش تاون.

افرتون - واتفورد.

ليستر سيتي - شيفيلد ونسداي.

لوتون تاون - ساوثمبتون.

مانشستر يونايتد - ليفربول.

نيوكاسل يونايتد - نوتنغهام فوريست.

اوكسفورد يونايتد - تشلسي.

كوينز بارك رينجرز - مانشستر سيتي.

ويست بروميتش البيون - برمنغهام سيتي.

ويستهام يونايتد - استون فيلا.

كوفنتري سيتي - توتنهام هوتسبر (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف ابردين متصدر اللائحة وبطل الموسم الماضي دندي يونايتد، فيما يخوض السلتيك الثاني مباراة خارجية مع مذرول.

وهنا البرنامج:

ابردين - دندي يونايتد.

دندي - كلايدبانك.

هارت - سانت ميرين.

مذرول - السلتيك.

رينجرز - هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة السابعة من الدوري الايطالي، يستضيف غدا جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق ٣ نقاط باري، وآ.سي. ميلان الثاني آ.سي. تورينو، ولتشي انترناسيونالي ميلانو الثالث.

وهنا البرنامج:

كومو - اودينيسي.

جوفنتوس - باري.

لتشي - انترناسيونالي ميلانو.

آ.سي. ميلان - آ.سي. تورينو.

نابولي - فيرونا.

بيزا - افيلينو.

آ.اس. روما - فيورنتينا.

سمبدوريا - اتالانتا.

اسبانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة واتلتيكو بلباو الثاني في مباراة قمة على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، وسبورتنغ خيون الثالث واتلتيكو مدريد.

وهنا البرنامج:

برشلونة - لاس بالماس.

ريال بتيس - سانتاندر.

قادش - هيركوليس.

سبورتنغ خيون - اتلتيكو مدريد.

ريال مدريد - اتلتيكو بلباو.

ريال سوسييداد - ساراغوسا.

فالنسيا - اسبانيول.

فالادوليد - اشبيلية.

المانيا الغربية

في الدور الثاني من دورة كأس المانيا الغربية فاز فالدهوف مانهايم على اوسنابروك ٤-١.

"ليبرتادوريس": ارجنتينوس جونيورز فاز ذهابا ١-٠

في مرحلة الذهاب للدور النهائي من كاس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، والتي اقيمت في بوينس ايرس امام ٥ آلاف متفرج فقط، فاز ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني (الذي اطلق دييغو مارادونا) على اميركا كالي الكولومبي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابة المباراة اميليو كوميسو في الدقيقة ٤٠.

وتقام مرحلة الاياب الثلثاء في كالي، ويكفي ارجنتينوس جونيورز التعادل لاحراز الكأس للمرة الاولى.

ويقابل الفائز في كانون الاول في طوكيو فريق جوفنتوس بطل اوروبا للنوادي.

الدوري البرازيلي

سجلت في دوري ولاية سان باولو البرازيلي لكرة القدم النتائج الاتية:

كورينثيانس ٢ - بيراكيكابا ٠

بورتوغيزا ٣ - بوتافوغو ٢

نورويستي ٠ - بونتي بريتا ٠

اميركا ١ - باوليستا ٠

كومرسيال ٠ - خاو ٠

غواراني ٠ - سان بنتو ٠

بالميراس ٢ - ماريليا ٠

سانتوس ٠ - انتر ليميرا ٠

سانتو اندريه ٠ - جوفنتوس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سان باولو ١٦ نقطة.

٢ - جوفنتوس ١٥

٣ - سانتوس وفيروفياريا وباوليستا وغواراني واميركا ٤

المكسيك والاردن تعادلا ٠-٠

في المباراة الثالثة من جولته في افريقيا والشرق الاوسط تعادل منتخب المكسيك امس في عمان (الاردن) والمنتخب الاردني سلبا.

وسبق للمكسيك ان خسرت مباراتها الاولى ١-٣ امام ليبيا، وفازت على اليمن ٢-٠ في مباراتها الثانية في صنعاء. وهي تلعب مباراتها الرابعة مع مصر غدا في القاهرة، في نطاق استعدادها للادوار النهائية في كاس العالم التي تستضيفها صيف ١٩٨٦.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة أوستراليا في نصف النهائي

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والاميركي بول اناكون المصنف رابعا والاوسترالي جون فيتزجيرالد المصنف ثامنا والفرنسي هنري لوكونت الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في سيدني.

في الدور ربع النهائي فاز ليندل على الاميركي بن تسترمان ٦-٣، ٦-١، واناكون على مواطنه تشيب هوبر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، وفيتزجيرالد على مواطنه سيمون يول ٧-٦، ٦-٧، ٦-٣، ولوكونت على الاكوادوري اندريس غوميز ٦-٤، ٦-٤. ويلتقي في الدور نصف النهائي ليندل - اناكون وفيتزجيرالد - لوكونت.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي، فاز الاميركيان تيري مور وبن تسترمان على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاكوادوري اندريس غوميز ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاوسترالي بيتر دوهان والنيوزيلندي كيلي ايفيريندن على الاوستراليين والي ماسور وبرود دايك ٧-٦، ٥-٧، ٦-٣.

دورة اليابان

● في الدور ربع النهائي من دورة اليابان وآسيا المفتوحة التي تقام في طوكيو، فاز الكندي غلين ميشيباتا المصنف رابع عشر على الاميركي غريغ هولمز المصنف خامسا، والاسوجي يوهان كارلسون على الاميركي جوناثان كانتر ٦-١، ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، والاميركي جيمي ارياس المصنف رابعا على مواطنه مات انغر ٦-٣، ٦-٣، والاميركي سكوت ديفيس المصنف ثانيا على مواطنه سامي جياماالفا المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٢.

وتأهلت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى والاميركية ليندا غايتس غير المصنفة للدور النهائي، بعدما فازت الاولى على السويسرية ليليان دريشر المصنفة ثالثة وبطلة الدورة في الموسم الماضي ٦-١، ٦-٣، والثانية على البيروفية لورا غيلدمايستر - ارايا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣.

دورة بال

● اخرج البولوني فويتيك فيباك الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثالثا ٧-٥، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة بال السويسرية الدولية. وفاز الفرنسي يانيك نوا المصنف اول على الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الاميركي تيم ويلكينسون ٤-٦، ٧-٦، ٦-١، والالماني الغربي هانس - جورج شفاير على السويسري هاينس غونتهارد ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي خسر التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف رابعا امام مواطنه ليبور بيميك ٦-٧، ٦-١، ٦-٢، وفاز البولوني فويتيك فيباك على الفرنسي تييري تولان المصنف سادسا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ونوا على مواطنه غي فورجيه ٦-١، ٧-٥، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على شفاير ٦-١، ٦-٤.

دورة اسرائيل

● في الدور الثاني من دورة اسرائيل الدولية المفتوحة، فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف اول على الالماني الغربي برنارد شولتز ٦-٢، ٦-٣، والاسرائيلي شاهار بركيس المصنف خامسا على الاميركي جاي لابيداس ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والبريطاني جيريمي بايتس على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي بيتر كارلسون على الاسرائيلي اميت ناعور ٧-٦، ٦-٢، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الافريقي الجنوبي كريستو ستين ٦-٣، ٦-٢، والروماني فلورين سيغارتشيانو على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثانيا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي فاز مانسدورف على سيغارتشيانو ٧-٥، ٦-٠، وغيلبرت على الايطالي جياني اوكليبو ٦-٢، ٦-٤، وبركيس على الالماني الغربي اريك بيلن ٦-١، ٣-٦، ٦-٤، وبايتس على كارلسون ٦-١، ٦-٤.

دورة شتوتغارت

● تأهلت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى للدور نصف النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية بعدما فازت في الدور ربع النهائي على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٢، ٦-٢. وفازت الاسوجية كاتارينا لينتكويست المصنفة رابعة على الايطالية رافاييلا ريجي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الاميركية ليزا بونذر ٧-٦، ٦-٢، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثانية على الاميركية بربارة غيركن ٦-٤، ٦-٣.

بطولة العالم لسائقي السيارات

سباق جنوب افريقيا اليوم

يجرى اليوم على حلبة كيالامي في جنوب افريقيا السباق ما قبل الاخير من بطولة العالم لسائقي السيارات، على رغم الدعوات التي وجهت الى الاتحاد الدولي لرياضة السيارات من اجل الغاء السباق بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا.

وانعكس الجو السياسي في جنوب افريقيا على السباق اذ لم يكن على حلبة كيالامي سوى عدد ضئيل من المتفرجين في الفترات المخصصة بالتمارين امس واول من امس.

وفقد سباق جنوب افريقيا اهميته بعدما توج الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" بطلا للعالم قبل اسبوعين على حلبة براندز هاتش في انكلترا. وحل بروست رابعا في براندز هاتش، واضعا حدا نهائيا لآمال الايطالي ميشال البوريتو سائق "فيراري"، في منافسته على اللقب.

وفي التمارين سجل البريطاني نيغيل مانسيل في "وليامس - هوندا" افضل وقت وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه بطل العالم السابق البرازيلي نلسون بيكيت الذي سجل الوقت الثاني. ويامل مانسيل، الذي فاز في سباق براندز هاتش، في تحقيق انتصار جديد اليوم. الوقت الثالث سجله الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس هوندا" والرابع البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" وسيكونان في الصف الثاني لدى الانطلاق.

وسجل بروست الوقت التاسع اذ واجهت سيارته متاعب، في حين كان وقتا سائقي "فيراري" البوريتو والاسوجي ستيفان يوهانسون مخيبين (١٥ و١٦) وسينطلقان من الصف الثامن.

طاولة الهومنتمن

في اليوم الرابع من دورة هومنتمن بيروت المفتوحة في كرة الطاولة والتي تقام في اشراف اتحاد اللعبة، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت جوسلين تراك على غريس سركيسيان ٢-١، وهبة ابو جودة على كلود شيخاني ٣-٠.

● زوجي مختلط (نصف نهائي): فاز اليكسي عجميان وهبة ابو جودة على ميشال رزق الله وجوسلين تراك ٢-١، ورافي منجوغوليان وغريس سركيسيان على مانو غافاريان وسيلفا سيسليان بالتغيب.

● زوجي للرجال (ربع نهائي): فاز ميشال رزق الله وسمير مرشي على نوبار التونيان وفاهي غودوزيان ٢-١، وجان بيار مرعب وايلي سكاف على محمد نجار ونيشان منجوغوليان ٣-٠، ورافي منجوغوليان واليكسي عجميان على جان ابو حيدر وجورج حبيب ٢-١، وشربل عيد وساكو اوهانسيان على جوزف شلهوب وامين عوض ٣-٠.

● فردي للرجال: فاز جوزف شلهوب على سمير مرشي ٣-٠، وميشال رزق الله على ميساك شادرافيان ٣-٠، ومحمد نجار على آرا هاراماندريان ٣-٠، واليكسي عجميان على شربل عيد ٣-٠.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من السابعة مساء باقامة نصف النهائي للزوجي للرجال وربع النهائي للفردي للرجال.

مضرب الغولف

يبدأ نادي الغولف اللبناني دورته في كرة المضرب غدا الاحد ٢٠ تشرين الاول.

ويشترك فيها ١٤٠ لاعبا في مقدمهم خضر عيسى وعلي توبة وسعيد كرم ومنجد ابو حسون ونزيه ابو حسون وجمال شاكر.

تبدأ المباريات في العاشرة صباحا بالفردي للناشئين والرجال.

الأعضاء والأشياء

غرفته مكعبة في يوم الاثنين من ١٩٨٠. لها باب اذا اغلق يكون اغلقه بيده هو وحده، خلف الظلام. يده متورمة امام النور. لماذا ينمو الورم في يده ليلا، ثم تتثاءب اعصابه صباحا؟ لم يدر. الكهرباء مطفأة بعد ان تفرغت الاسلاك بها. اذن لا بد من اشعال شمعة حتى يكتسح النور الجدران، ويقفز الحجر.

لو يطمئن الشمع الى وظيفة السحر وهو يكون لقنينة العرق الفارغة على الطاولة ظل قزم، شاء ان يتعملق، فاستطالت رقبته.

لو يستكين الشمع وهو يعلق في الظلام خرزا من نور. الم يجاسد للكتب المتراكمة في الخزانة استدارات وانعكاسات تفيض وكشوف الضوء؟ الم يجعل الكلمات تدب على البلاط ديدانا للظلال؟

اشعل سيكارته من ذبالة الشمعة، فاشتعلت عين السيكارة ترمش جمرا. مص حشو الجمر، وتاهت شفتاه في سديم دخان، تلبث، ثم تلاشى... لعل عين السيكارة حمراء من السهر، تخرز الظلال التي ارقتها النار المحكية! لكن للاشياء ظلال، فللظلال كلام...

جائعا كان قبل الضجر فجاع الضجر، وضاع الجوع. بيجامته مخططة. لم يكن بدينا، غير ان الخطوط الطولية في سترة البيجامة جعلته اشبه بميت في براد، اما اختفاء الياقة التي مزقها ذات ليلة فحولته كسجين ينصت الى صرصار خارج الاسوار، تصر بطنه مللا.

رأسه يرن بالبارحة، واليوم يقتات بالصداع، والصداع كمثرى من نحاس مرنان، واليقظة الليلية جرس يهزه بهلول في كاتدرائية الارق.

فتح الباب الذي اغلقه. لا يدري متى: دهرا، او هنيهة. انفتح فم الغرفة الخشبي طريا، مستجيبا لقبضة اصابعه على العجين.

متى لامست قدماه فراغ ما وراء حجرته؟ انى ينهب يسترق السمع حفيف قدميه الى قدميه.

تناول من رف (كسر عموده الفقري، ثقل فقرات العلب والاواني المطبخية) علبة سردين، لها مفتاح واحد، شك في خاصرتها، تباهت في صدرها سمكة مرحة. وصوصت العلبة عن قشرة منزوعة. وجد داخل العلبة اصبع ابهام قدمه اليمنى، يهمهم.

رمى العلبة ارضا. سمع لوقعها بكاء السمكة المرسومة. لم يكتئب، ولكنه راح يعرج. خال البكاء ذاته يعرج.

الساعة الرابعة بعد منتصف الارق. دقات الساعة (ان كانت ذاتها) يسمعها حينما يتطابق ترس ما، مع وتر ما، مع عتلة ما، ينطلق صوت ما: رنة زمنية ساعاتية دونت تاريخ اعصابه وحروبها، وحتى يطرد النعاس من كمثرى النحاس، فتح الحنفية. سال منها صوت من ماء. وجهه ما برح مهيأ للغسيل. صوت رش الحوض بنبرة آدمية. اصاخ السمع اليه يا: انه صوته هو. بل نبرات حواره الكامل البارحة مع نفسه. قال شيئا مثل: بي رغبة للبصاق.

غير ان الصوت لم يخرج من جوفه. صارت الحنفية حنجرة تشوهر بدلا منه. يئس من جوعه وصداعه وعاد يعرج، وحفيف نعاله الذي افتقد عروة قدمه اليمنى ينصت الى مشيته.

باتت رغبته في الكلام خرساء.

آوى الى حجرته. اغلق الباب المفتوح. انغلق الباب. فتح الشباك المغلق، فانفتح الشباك.

هدهد نظره في فضة المرآة. تطلع فيه لسان عينه يقرئه تلاوة السكلوب. حدق في فضة العين المرآتية، واذا وجهه يحلق فيه بعين واحدة: اليسرى فقط. نظر باليسرى الى الغرفة فرأى النصف الايسر من الخزانة، والجزء الايسر من الطاولة وما بقي من يسار السرير، وشيئا من يسار الشباك، بينما اختفى يمين الباب: اليمين المرتج، فأضحى سجين عينه اليسرى الى الابد، في يسار غرفته التي ذاب يمينها مع يمين عينيه في زئبق المرآة.

شعر بالاختناق، قرر ان يخرج من يسار الشباك ويلقي بنفسه الى الشرفة المقابلة اي ان يطير. لبس حذاءه خوفا على باطن قدميه مما تناثر من زجاج او حصى. ارتخى الحذاء وتخلخلت الخطوة الاولى. ذهب الحذاء وحده مع قدمه اليسرى. خطا باليمنى واذا بالحذاء يروح وحده بقدمه اليمنى.

لم يبق قادرا على المشي. زحف الى السرير مجرجرا شلوي ساقيه. دس يديه في جيبيه امتعاضا فأمتلأ جيباه باصابعه.

كان جسده يتفكك، وهو يتمدد على السرير.

كعادتها في الصباح الندي. تخرج الجارة بملابسها الشفافة تفوح عطرا. تلقي اليه بالسلام، وكعادته ينتعض ويبتسم.

... هذا الفجر، كعادتها، جارته وقفت بشفاف ثوبها الوردي والقت اليه بأحلى صباح الخير.

انتعض ومد شلو يده الى اسفل بطنه، فافتقد آخر آماله، وحينما دقق النظر وجد عضوه معلقا على حبل الغسيل مع الثياب الداخلية الشفافة، للجارة الشفافة.

جنان جاسم حلاوي

(● ١٩٨٥ - بعلبك)

تنظيم لاوضاع مدارس رسمية وحلول موقتة لطلاب التماس

رأس امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في مكتبه في الاونيسكو اجتماعا ضم مستشاره المحامي محمود حطب والمدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج وبعض المسؤولين في مديريتي التعليم الابتدائي والثانوي وعرضت خلاله نتائج الاعمال التحضيرية التي قامت بها اجهزة الوزارة استعدادا لافتتاح السنة الدراسية في ٣١ تشرين الاول.

وتركز البحث في الاجتماع على اوضاع المدارس التي يشغلها مهجرون والمدارس المقفلة لاسباب امنية وتلك التي تعمل اكثر من دوام. واوضح السيد الحاج على الاثر: "بحثنا في اوضاع المدارس من مختلف جوانبها وفي مختلف المناطق وتقرر الآتي:

اولا: في ما يتعلق بالابنية التي يشغلها مهجرون جزئيا او كليا نؤكد ان العمل جار في هيئة التنسيق الامنية على اساس ايجاد حل لايواء المهجرين في مراكز تجميع معينة.

ثانيا: في ما يتعلق بالمدارس بسبب وجودها داخل منطقة خطوط التماس وعددها ثمان من الجانب الغربي واثنتان من الجانب الشرقي، وتقرر فتح المجال امام طلاب هذه المدارس للانضمام الى دوامات ثانية تضاف الى الابنية المدرسية في مناطق اخرى من العاصمة.

ثالثا: هناك احدى عشرة مدرسة في مناطق لا تقع مباشرة على خطوط التماس وهي معطلة لاسباب امنية لم تعد مشروعة، وتقرر اعادة تشغيلها.

رابعا: هناك ست مدارس كانت تعمل قبلا بثلاثة دوامات، وتقرر الغاء الدوامات الثلاثة في كل ابنية المدارس وترتيب اوضاعها ضمن نطاق دوامين فقط.

خامسا: هناك ثماني مدارس في الجانب الغربي من بيروت واخرى في الجانب الشرقي تعمل بدوام واحد، وتقرر تشغيل هذه المدارس بدوامين حسب الحاجة.

سادسا: تبين ان عددا من المدارس الرسمية العاملة تملك قدرة على استيعاب اعداد اضافية كبيرة من الطلاب وتقرر فتح المجال امام الراغبين من الطلاب الجدد للانتساب الى هذه المدارس.

سابعا: تقرر تعميم هذه القواعد على رؤساء دوائر التربية في المناطق لدرس الاوضاع المدرسية في مناطقهم في ضوئها واجراء ما يلزم عملا بها.

ونأمل ان تصلنا هذه الدراسات من المناطق قريبا لنتخذ القرارات المناسبة في شأنها".

وعن امكان الاستعانة بابنية جاهزة قال الحاج ان هذه المدارس "لن تكون جاهزة في الوقت الحاضر مما يقتضي الانتظار والتريث ريثما يتم انشاؤها في الاماكن المخصصة بها".

وتمنى ان تبدأ السنة الدراسية في التاريخ المحدد لها في ٣١ تشرين الاول، وقال: "بالنسبة الى مدارس خطوط التماس الثانية تستطيع ان تبدأ من اليوم في تسجيل الطلاب. واذا كان هناك اي التباس للمواطن او لمديري المدارس او الهيئة التعليمية فيمكن مراجعة المديرية المختصة في وزارة التربية لاعطائهم الايضاحات اللازمة".

الملايين الخمسة للطلاب المحتاجين

عن قرار مجلس الوزراء تخصيص مبلغ خمسة ملايين ليرة للمساعدة على ادخال الطلاب المحتاجين الى المدارس الذي اقر في جلسته اول من امس بناء على طلب الوزير جوزف الهاشم، قال مصدر وزاري ان الامر لا يتعلق بالمدارس الخاصة العادية وانما بالمؤسسات الاجتماعية بما فيها دار الايتام والرعاية التي درجت مصلحة الانعاش الاجتماعي على التعاقد معها على سبيل المساعدة في تحمل نفقات تعليم المعوزين في تلك المؤسسات. والمبلغ الذي قرره مجلس الوزراء يندرج في هذا الاطار.

كلية التربية

دعا الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية، جميع اساتذة الفيزياء في المدارس الثانوية الرسمية والخاصة، الى اجتماع يعقد في مبنى الكلية في الروضة التاسعة والنصف صباح السبت ٢٦ تشرين الاول للبحث في موضوع الحلقة التربوية المتوي عقدها خلال السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

بشري كرمت الأب فيليب شبيعة



الاب شبيعة والمحافظ غبريل في الاحتفال.

كرمت بشري مدير تكميلية رشيد عريضة الرسمية للصبيان المربي الاب فيليب شبيعة لانتهاء مدة خدمته التعليمية فاقامت احتفالا في كنيسة السيدة سمته "عمر على بيدر اجيال" دعت اليه لجنة منبثقة من الشبيبة البشراوية والهيئات التعليمية والكهنة والجمعيات والنوادي في بشري والجبة.

رعى الاحتفال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي منح المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لخدماته التربوية والتعليمية طوال اربعين عاما. ومثل الرئيس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحضر عدد كبير من ممثلي الهيئات الدينية والسياسية والعسكرية والثقافية والكشفية والاجتماعية في بشري ودير الاحمر والشمال وبيروت في مقدمها ممثل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش المونسنيور اميل شاهين ونائبا بشري الدكتور جبران طوق والشيخ حبيب كيروز والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري وقائمقام بشري السيد جان خوري.

النشيد الوطني، فمشهد من "فرقة الارز" عن "الخلق والولادة". ثم تكلم السيد انطوان الخوري طوق فعرف بالاب شبيعة وبجهوده التربوية والدينية.

وعلق المحافظ غبريل الوسام على صدر المحتفى به. والقى خمسة اطفال كلمات عن الاب شبيعة، تلاهم الاب عبدالله السمعاني بكلمة على مسار الاب شبيعة في امور الدين والدنيا. ثم تكلم كل من السادة وهيب كيروز ومالك طوق والقاضي طربيه رحمة.

وقدمت الهيئات التعليمية في الجبة هدية الى الاب شبيعة، لوحة نحاس عليها رسم بالفضة ليدين تقدمان كتابا كتب عليها "سلمت يداك".

وختاما تكلم الاب شبيعة فشكر رئيس الجمهورية والمحافظ وكل من كرمه وذكر بمطالب بشري وحاجتها الملحة الى مدرسة ثانوية ومدرسة مهنية ومستشفى.

ووزعت الشبيبة البشراوية على الحاضرين كتاب "عمر على بيدر اجيال" اعدته في مئة صفحة وكتبه خريجو مدرسة الاب شبيعة عن دوره في التربية والدين وفي تأسيس جمعيات خيرية ودعمها.

"الحرب العراقية الايرانية (الاسلام والقوميات)" لعبد المجيد زمزمي

اصدرت الوكالة العالمية للتوزيع كتابا جديدا بعنوان: "الحرب العراقية الايرانية (الاسلام والقوميات)" لعبد المجيد تراب زمزمي. ومنها ان المؤلف "من الجنسية التونسية، يعيش في اوروبا منذ سنوات عدة واستاذ رياضيات في جامعة سويسرا ومتخصص بعلوم التنمية (جامعة جنيف) وعضو في لجنة التحقيق للمحكمة الاسلامية الدولية (لاهور - باكستان). وقام بجولة على طول الجبهة العراقية من خلال زيارته كلا من العراق وايران.

والكتاب ابحاث من مصادر مختلفة مدعمة بالارقام والاحصائيات حول الحرب في ثلاثة فصول:

متى، ومن، وكيف بدأت الحرب؟

هذه البحوث تميزت بالحياد والموضوعية اذ اختبرت الآراء المؤيدة والمعارضة للثروة الاسلامية اضافة الى ما كتبته الصحف العالمية عن الحرب.

ولا ننس ان الكاتب عالج وجهتي نظر الحكومتين العراقية والايرانية للحرب مبديا وجهة نظر له بناء على ما تقدم من البحث.

وفي الختام عرض الخلفية التاريخية للصراع القائم بين الاسلام كفكر ومنهج وبين التيارات التي تبنت القومية والتي تعتمد على المناهج الغربية في صراعها وعلاقاتها بالحرب الايرانية العراقية، من التاريخ الاسلامي الاول حتى زوال الخلافة الاسلامية، حتى آثار سلبية تسببت بانقسام وتشتيت للعالم الاسلامي الى دول واحزاب وتيارات اوصلته الى ما يعانيه اليوم. وبعد عرض الحقائق من المؤلف وجهة في الحرب والحالة القومية المنحرفة مطالبا العالم الاسلامي بوقفة واحدة وجدية امام ما يواجه المستضعفون في العالم.

وقدم للكتاب روجيه غارودي بوجهة نظره واثار في المقدمة بعض الآراء حول الاسلام".

في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير، مع خرائط.

"الطب الرياضي" لابرهيم المصري

صدر للدكتور ابرهيم المصري "الطب الرياضي - التشريع الوظيفي" (الجزء الرابع، في ٢٢٠ صفحة من قطع وسط طبعة اولى ١٩٨٥).

و"الطب الرياضي - التمارين العلاجية" (الجزء الخامس، في ١٧٠ صفحة من قطع وسط طبعة ١٩٨٥).

و"الطب الرياضي - الاسس العلمية للاعفاء من درس التربية الرياضية" (الجزء السادس، في ٢٢٢ صفحة من قطع وسط طبعة اولى ١٩٨٥).

في منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

إبتهال

ماذا افعل يا ربي؟ اكتب والرصاص يحرق قلبي!

حفر في الارض والبيوت...

حفر على الجباه غطت الاسارير، دحرت الغيوم الربداء.

سواد الدخان زنر المساكن. والرماد على الارض وفي الانوف والافواه.

ركام، اينما سرت، ركام. حجارة مقصبة، مفجرة على الارصفة. تركت نظامها انمريح لتعكر الوجه البسيط.

بيوت عناكب وسعتها قذائف ملعونة فغدت بؤرا مظلمة في واجهات المنازل.

مهازل الشر المكتوم تسفر عن ابتسامة عطمئنة!

اين الرجولة والفحولة الهادرة؟

يد ملساء على كتف عريانة، تنزل مطرقة من رصاص.

بومة على النافذة. اظافرها اشياش محماة. صوتها خشن اجش. تخلط البشارة بالنذير، بصداها المتردد في الخلاء.

ماذا افعل يا ربي؟ اين اذهب؟ كيف اسير؟ معلق على رحى طاحونة بلهاء! لا منطق. تناقض. ابهام.

لا اريد القتال. يحزبونني!

ملجأي الله، وصواعقه، وجنوده السماوية.

دقيقة دقيقة، ساعة ساعة، يوما يوما انتظر.

الفت الانتظار. قبلت الفراغ. تمنيت السكينة. اشتهيت الهدوء.

اولادي معي في البيت. مستقبلهم غامض. طريق المدارس محفوف بالخطر.

طريق العمل مغلق. الورقة تتضاءل. تنكمش - لم يبق سوى عشب الارض.

يا الله، نجنا من الجراد!

وليم الخازن

"ممنوع" و"مندور" استاذان ومقارنة

بعض من قرأ نقدي اللغوي للسلسلة التلفزيونية "الاستاذ ممنوع" وقرأ نقدا ابستملوجيا لنقدي صادرا عن "استاذ ممنوع" آخر يعتقد فقه اللغة والافتاء فيها حكرا وارثا له، فآراؤه قوانين، وآراء الآخرين تبسيط وارتباك وسقوط في المدرسية والشكلية والافقية، مع ان آراء صاحبنا لم تظفر بعد باعتراف الهيئات العلمية وليس له من المؤلفات ما يقدمه الى جمهور الدارسين الواسع، اقول: بعض من قرأ نقدي رغب الي ان اقارن بين هذا البرنامج وبرنامج يشبهه في الموضوع "هو الاستاذ مندور" الذي انهى التلفزيون اللبناني حلقاته مساء ١٩٨٥/١٠/٧.

وعلي ان اعترف، ابتداء، ان حظ "الاستاذ ممنوع" من مشاهدتي كان اكبر من حظ "الاستاذ مندور". فقد شاهدت جميع حلقاته في شهر رمضان، دون انقطاع تقريبا، لا لدسامة مادته وروعة قصته، بل لخطورة المزاعم اللغوية التي يتضمنها ويخشى ان تفسد ذائقة المشاهد ومعلوماته. اما "الاستاذ مندور" فلم ار منه الا عددا من الحلقات، وماذا اصنع لازمة الكهرباء في بيروت، ولاحتجاب التلفزة اللبنانية عن مناطق الجبل الداخلية بعد تعطل محطة الباروك، وانا في العاصمة والجبل بين فرار واستقرار، وخوف وامان، وطريق مفتوحة واخرى مقفلة؟ لذلك ستكون استجابتي لتلك الرغبة العزيزة استجابة جزئية، وسيكون نقدي مجتزأ، خصوصا انني لم استطع متابعة المناقشات اللغوية التي اثارها "الاستاذ مندور" لاقدر خطورتها واحاول بيان موطن الخطأ والصواب والتعسف فيها، اذا كان الامر يقتضي ذلك.

السلسلتان متشابهتان من بعض الوجوه لكنهما مختلفتان من حيث الموضوع متفاوتتان من حيث القدرة على تجسيده.

أ - في التشابه:

كلاهما يتسم بالمبالغة: المبالغة في تصوير المتشددين لغويا، والمبالغة في تصوير حياة الناس. صحيح ان المبالغة من سمات الكاريكاتور الذي قد تتطلبه الملهاة، لكنه اقرب الى فن التهريج منه الى فن الكوميديا الراقية. ثم ان للمبالغة حدودا رسمت منذ القديم هي تجاوز المعقول، فما يشعر بالاستحالة عقليا يفقد القدرة على الاضحاك، لانه يفقد القدرة على الاقناع(١). فنحن لا نستطيع مثلا ان نتصور الاستاذ مندورا المهدد بالقتل وقد صوب اليه سلوم (الازعر) مسدسه، يصحح همزة الوصل في كلام سلوم العامي. فالعامية، اولا، مستوى آخر غير مستوى الفصحى ولا يخضع لقيودها، ثم ان الموقف لا يسمح بمثل هذا التشدد اللغوي(٢). والامر نفسه يتكرر في حديث منزلي عادي، اذ يصحح مندور ايضا همزة الوصل. هكذا.

ولا شك ان هناك مبالغة في قدرة مندور على شفاء المرضى النفسيين، فهو يستطيع ان يعالج خمس حالات في اشهر قليلة، مع انه هو نفسه مريض، مصاب بعقدة الخوف من القمع الاجتماعي المتمثل في محيطه التعليمي وابتزاز سلوم له، ومصاب بالتشويه المهني حتى انه يصحح اللغة في كل مناسبة ولاي كان. لكن الغريب ان هذا الطبيب النفساني الطبيعي الذي يطرح فلسفات تربوية وخلقية متقدمة، هو نفسه ذلك المعقد الذي يوحي انه محدود عقليا.

ومن مبالغات السلسلة ان الاستاذ مندورا يضطر الى بيع سيارته ليدفع الاتاوة لسلوم، ثم يمكث خمس عشرة سنة في البطالة لا يصنع شيئا الا ان يحاول اصطياد السمك فلا يفلح. والسؤال: كيف يتسنى لمندور ان يعيش دون عمل طوال هذه المدة، وهو الانسان القريب الى الفقر بدليل بيعه سيارته؟ كان على المؤلف ان يحاول ان يقنعنا، على الاقل، بالطريقة التي عوض فيها مندور عما فقده من دخل في التدريس!

هذه المبالغات وغيرها تذكرنا مبالغات "الاستاذ ممنوع". التي عرضنا لها في مقالتنا السابقة ("النهار" ١٩٨٥/٦/٢٧).

ب - الاختلاف في الموضوع

لكن حين نتكلم عل الموضوع يرجح ميزان "الاستاذ مندور" بقوة. "الاستاذ ممنوع" يكاد يكون خلوا من موضوع، وانما هو سلسلة احداث لا يراعي فيها الا التشويق بين حلقة واخرى، ودون ان ينجح المؤلف في ذلك، اما "الاستاذ مندور" فيعالج قضايا تربوية واجتماعية ونفسية هامة، في قصة متتابعة وفي منطق معين، وان كان الحوار دون مستوى المعالجة لما تخلله من قفز وبتر غير مسوغين، لا من الناحية الايحائية ولا من ناحية التنكر. ومن المشكلات التي يعالجها البرنامج بجدية:

١ - مشكلة المحاباة التي يسميها السياسيون وبعض الصحافيين "محسوبية" وهي قائمة على اثر العلاقات الخاصة والعائلية بين الناس. فأحد الاساتذة الفاشلين في التعليم ينال وساما بسبب علاقات ابن عمه بالمسؤولين.

٢ - عداوة المحيط للمصلح الناجح والعامل المجد الذي يتمثل في الاستاذ مندور. فهذا الرجل لا يألو جهدا في معالجة مشاكل طلابه وزملائه ويسهر الليل في التفكير بهم واعداد دروسه وتوسيع ثقافته حتى يفوز بحب الطلاب، لكنه يتعرض لخصومة المدير وزمرته فيلفقون له التهم ويرمونه بالعجز عن التدريس بسبب المرض ولا يدعون فرصة حتى يستفزوه فيها، وينتهي بهم الامر الى طرده من المدرسة.

٣ - اسلوب التعامل المثالي مع الطلاب. وهو في رأي مندور حسن الاصغاء اليهم لا اجادة القاء الدرس. اي انه ضد الاسلوب التلقيني، ومن محبذي الاسلوب التفاعلي بين المدرس والطالب. وهو يقول بضرورة تجميل الدرس الصعب بحركات المدرس المسلية ليكون مثل الدواء المر يغلف بالسكر، وباقامة علاقات صداقة ومودة بين المدرس وطلابه ولو انتهى الامر الى اقامة الطالب في منزل المدرس يتلقى منه العلاج النفسي، والى مصاحبة المدرس لطلابه الى حلبات الرقص ومراقصتهم.

ولا خلاف على النقطتين الاوليين، تعني مشكلة المحاباة وعداوة المحيط للمصلحين والعاملين، لكن الفلسفة التربوية التي يقول بها مندور تحتمل النقاش. صحيح ان الاسلوب التلقيني غير مرغوب فيه، خصوصا في مراحل التعليم قبل الجامعية، وصحيح ايضا ان الصداقة والمودة بين المدرس والطالب مطلوبتان جدا، لان المودة تفتح آفاق العقل وتزيل كثيرا من حواجز العلم، لكن حركات المدرس المسلية امر فيه نظر، اذا كانت من نوع حركات مندور، فهذا يحيل الدرس تهريجا والصف سيركا، في اغلب الظن، كما ان العلاقات العائلية بين الطالب والمدرس امر مستغرب حقا، فقد يزور الطالب استاذه في البيت وقد يشكو اليه همومه ومشاكله، لكن ان يترك اسرته وينام في منزل المدرس فامر غير منطقي، ولنفرض ان اكثر الطلاب بحاجة الى علاج المدرس النفسي، وهذا واقع الآن بسبب الحرب، فهل يستحيل منزل المدرس مستشفى او فندقا؟ هذا عدا المشكلات الاخرى التي اوحاها المؤلف والتي تعرض سمعة المدرس للخطر، وتضعه موضع التهمة.

على كل حال، كان "مندور فكرة وطريقة تعامل مع الاجيال" كما صرح هو نفسه في الحلقة الاخيرة. من هنا ضرورة الكلام على استخدام المؤلف للرموز، دون ان يكون رمزيا؛ فمندور رمز المصلح، والمدير بدري رمز الاداري الغبي، واستاذ الفلسفة رمز المنافق، والاستاذ ابرهيم رمز الوصولي، وسلوم رمز الارهاب الاجتماعي وهكذا. وهذا الرمز لم نجد له اثرا في "الاستاذ ممنوع" وهو نقطة اخرى تحسب "للاستاذ مندور".

ج - التفاوت في جسد الموضوع

مهما يكن موقفنا من معالجة المؤلف للقضايا التربوية والاجتماعية والنفسية، فانها تبقى وجهات نظر خاصة يتحمل صاحبها مسؤوليتها ولنا ان نقتنع بها او ان نرفضها، لكنها على كل حال، قضايا هامة وشاملة تقريبا، ويحمد المؤلف على تناولها. الا ان الذي يؤخذ على السلسلة هو اخفاق الممثلين في تجسيد آراء المؤلف. ونستطيع ان نقول انهم لم يكونوا بارعين، ونخشى ان يكونوا شوهوا افكار القصة بطريقة تمثيلهم، اذ كانوا، في اكثرهم، متكلفين ميالين الى التهريج واشبه بالدمى المتحركة، لكونهم حاولوا تجميد اجسادهم على صورة معينة حتى يخيلوا شكل العجوز او المدير الغبي او المنافق او غيره، فكانوا اقرب الى الاصنام التي يتحرك بعض ما فيها آنيا، ويجمد بعضه الآخر.

ونسجل هنا لممثلي "الاستاذ ممنوع" تقدمهم في التمثيل على اقرانهم في "الاستاذ مندور" بما لا يحتمل المقارنة، لكنهم لم يكونوا يحاولون تجسيد موضوعات واضحة وهامة، فذهبت قدراتهم التمثيلية سدى.

وجملة القول ان "الاستاذ مندور" سلسلة توافرت لها عناصر العمل التلفزيوني المقبول موضوعا وقصة، لكنها بدت تشكو الغلو والتهريج والتكلف في التمثيل، واحيانا عدم التواصل في الحوار، وربما كان اسلوب التمثيل هذا هو الذي اضر بالحوار واضاف التهريج كله او بعضه اليه. في حين افتقر "الاستاذ ممنوع" الى اكثر عناصر العمل التلفزيوني الناجح، وان تفوق على "الاستاذ مندور" في الحوار وبراعة التمثيل وشاركه الغلو والتهريج.

الدكتور مصطفى الجوزو

١ - يقول ارسطو: "وينبغي ان يؤثر الشاعر استعمال المستحيل المعقول على استعمال الممكن غير المعقول. فلا يصح ان تؤلف القصة من اجزاء غير معقولة بل يجب ان تخلو من كل ما هو غير معقول، الا ان يكون ذلك خارج القصة". انظر: كتاب ارسطو طاليس في الشعر. تحقيق الدكتور شكري عياد. القاهرة ١٩٦٧، ص ١٤٠.

٢ - كان من الممكن، في مثل هذه الحال ان يلجأ مندور الى مفارقة لغوية لطيفة تتعلق بالموقف نفسه دون ان تلغي معنى الرهبة والاضطراب اللذين يحيطان به. فمن يكن مهددا بالموت لا يمكن عادة، ولا يعقل، ان يفكر بالدقائق اللغوية بل من المحتمل ان توحي له كلمة اختصار: اختصار العمر، اختصار الزمن في اطلاق النار، وقد تدعو اليها كلمة احتضار وهكذا. ومن المحتمل ان يخاطب سلوما فيقول له: "المهلة التي تمنحني اياها لا تكفيني لي من يفرق بين الاختصار والايجاز، لا كمعنى منبعي الاخبار".

نظام الانتخاب في لبنان الدائرة الكبرى إن اعتمدت

تناولت المشاريع الاصلاحية المطروحة، في ما تناولت، موضوع الدائرة الانتخابية، ومن المفيد معالجة هذه القضية بموضوعية انطلاقا من الواقع اللبناني.

للنظام الانتخابي اهمية كبرى لمختلف النظم الدستورية. اما للبنان، فهو اهمية خاصة، لانعكاساته على الوحدة الوطنية والنظام البرلماني المتأثر الى حد كبير بالبنية الطائفية للمجتمع. من هنا ان على قانون الانتخابات الجديد ان يطمح الى اهداف ثلاثة: تمثيل المواطنين تمثيلا صحيحا، المساهمة في تحقيق الوحدة الوطنية على صعيد القاعدة الشعبية، وتصحيح عمل النظام البرلماني اللبناني. فأي من الدوائر الانتخابية تستطيع الاسهام في تحقيق هذه الاهداف؟ اهي الدائرة الصغرى، ام الدائرة الواحدة لكل لبنان، أم الدائرة الكبرى؟

ان الدائرة الصغرى التي تشمل القضاء، في التقسيم الاداري الحالي، او جزءا منه وفق تقسيم جديد، تقتصر عامة على ناخبين من لون طائفي او مذهبي واحد. وهذا قد يدفع المرشحين للنيابة، الى توظيف المشاعر الطائفية والمذهبية، والمتاجرة بها، كما درجت العادة، بغية تأمين اكبر عدد من الناخبين. فيصبح سلاح الطائفية والمذهبية الاقوى، خاصة بعد الاحداث التي مررنا بها. من هنا القول بأن الدائرة الصغرى قد تلعب دورا سلبيا على صعيد الوحدة الوطنية. ولكن اعتمادها يؤدي من ناحية اخرى الى تمثيل المواطنين تمثيلا صحيحا، لقلة عددهم، وتمكن هؤلاء من معرفة المرشحين عن كثب، ومعرفة المرشحين بدورهم مشاكل ومطالب. ولكن في المقابل، تغرق الدائرة الصغرى المرشحين والنواب في المصالح الضيقة والمشاكل المحلية، وتصرفهم عن القضايا الوطنية الكبرى. كما تفسح للتجمعات العائلية بدور اساسي في الحياة السياسية، بدل القوى السياسية المنظمة. والعلاقة الشخصية بين المرشح والناخب لا بد من ان تكون على حساب البرامج الانتخابية. ما يؤدي الى تجذر الطائفية والمذهبية والعشائرية.

على صعيد المجلس النيابي، تقود الدائرة الصغرى الى زيادة التشرذم وتحول دون نشوء كتل برلمانية كبيرة لأن النائب لا يرتبط بلائحة (الدائرة الفردية) او لا يرتبط بلائحة تضم عددا ضئيلا جدا من النواب، ولا يتم انتخابه غالبا على اساس برنامج. هذا الواقع ينعكس سلبا على عمل النظام البرلماني. فغياب الكتل البرلمانية يمنع اكثرية نيابية ثابتة ومستقرة نسبيا، وقادرة على مراقبة الحكومة بفعل. وقادرة في آن على ممارسة دورها التشريعي. فمجلس متشرذم لا يستطيع ان يراقب الحكومة ولا ان يشرع. فيختل عمل النظام البرلماني لصالح السلطة التنفيذية. وهذا حاصل في لبنان منذ زمن بعيد. فالحكومة تشرع غالبا بمراسيم اشتراعية، وتستمر بالحكم ما تضامن اعضاؤها، وحازت ثقة رئيس الجمهورية. وقت كان يجب ان يرتهن مصيرها بارادة المجلس النيابي.

اما لبنان دائرة انتخابية واحدة، فهناك ايضا ايجابيات وسلبيات وان كانت الايجابيات هي الغالبة. فالدائرة الواحدة لكل لبنان تسهم في توحيد اللبنانيين. والمرشح مهما كان لونه الطائفي والمذهبي، والى اية منطقة انتمى، في حاجة الى اصوات الناخبين من كل الطوائف والمذاهب والمناطق. لذلك يسقط سلاح الطائفية والمذهبية والاقليمية الضيقة. وتحل القضايا الوطنية من سياسية واقتصادية واجتماعية المركز الرئيسي في البرامج الانتخابية، وتصبح المعيار الاساسي للاقتراع. فعندما يتوجه الناخب الى صندوق الاقتراع، يختار اللائحة التي يعبر برنامجها عن تطلعاته ومصالحه. ما يؤدي تدريجا، الى قيام تكتلات سياسية شعبية كبيرة، تتجاوز الحدود الضيقة مفسحة لنشوء احزاب لا طائفية، اي تتمتع بقاعدة شعبية متنوعة، تطرح برامج سياسية وطنية ولا تتقوقع ضمن الطائفة. فتتحقق الوحدة الوطنية على صعيد القاعدة بدل ان تتحقق على صعيد القمة فقط.

ومن الناحية البرلمانية، تقود الدائرة الواحدة الى نشوء كتل برلمانية كبيرة ومنظمة. وتاليا يتحول المجلس النيابي الى اكثرية واقلية تقومان على اساس برامج، وتتمتعان باستقرار نسبي. فلا يعود يسع النائب ان يبدل موقفه بين ليلة وضحاها، وفقا لمصلحته الشخصية. وبهذا يستقيم عمل النظام البرلماني، فتستقيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وتتمكن كل من ممارسة دورها. ويتحرر المجلس النيابي من سيطرة السلطة التنفيذية، كما تتمكن هذه من ممارسة دورها، ما دامت تحظى بدعم كتل نيابية كبيرة، وتتحرر من نفوذ رئيس الجمهورية. فتستقر الاوضاع الحكومية وتنشط مؤسسات الدولة. ومكذا التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، كما ايضا داخل السلطة التنفيذية ذاتها بين رئيس الجمهورية والحكومة. ولكن من ناحية اخرى تقود الدائرة الانتخابية الواحدة الى تباعد شخصي بين النائب والناخب، في دولة كلبنان، لا يزال المواطن فيها يحتاج الى من يساعده في حل مشاكله، وان لم يكن ذلك من مهمات النائب الاساسية. فتحمل الى المجلس نوابا لا يهتمون عامة بشؤون الناخبين الشخصية لضخامة عدد هؤلاء. ويجهلون حاجات المناطق لعدم ارتباطهم انتخابيا بمناطق محددة. اضافة الى ذلك ان هناك صعوبات دون تشكيل اللوائح في الدائرة الواحدة، بسبب كبر اللائحة. كما من غير الممكن اعتماد الدائرة الواحدة في ظل نظام انتخابي اكثري. فاذا كانت اللائحة مفتوحة (يمكن للناخب ابدال مرشح آخر) تعذر على الناخب اختيار المرشحين، لكثرة عددهم وعدم معرفته بهم جميعا. واذا كانت اللائحة مقفلة (لا يجوز التشطيب)، تعذر تمثيل الشعب تمثيلا صحيحا. اذ قد تفوز لائحة ما بفارق قليل من الاصوات، فتحصل على جميع المقاعد في المجلس النيابي، فيبقى نصف الشعب تقريبا دون تمثيل لأنه اقترع للوائح الاخرى. هذه الحالة يمكن معالجتها باعتماد النظام الانتخابي النسبي، حتى في الابقاء على مبدأ توزيع المقاعد النيابية بين الطوائف، ولكن صعوبات كبيرة دون عملية اعلان النتائج.

تبقى الدائرة الكبرى وهي تجمع في رأينا، ايجابيات كل من الدائرة الصغرى والدائرة الواحدة لكل لبنان، وتحد من سلبياتهما. فأن لتقسيم لبنان الى خمس دوائر انتخابية (بيروت، جبل لبنان، لبنان الشمالي، لبنان الجنوبي والبقاع) دورا مهما في تحقيق الوحدة الوطنية. فهذه الدوائر الخمس تضم ناخبين من كل الطوائف والمذاهب، وان بنسب متفاوتة. ولهذا التنوع اثر مهم على التوازن داخل الدوائر الانتخابية، يضع حدا لاستعمال سلاح الطائفية، حتى في ظل مبدأ توزيع المقاعد النيابية بين الطوائف. ذاك ان اللوائح تتكون من مرشحين من الطوائف التي تتوزع عليها المقاعد، والناخب لا يقترع فقط للمرشح المنتمي الى طائفته انما لمرشحي الطوائف الاخرى ايضا. والقاعدة الشعبية لكل من اللوائح المتنافسة لا بد لها من ان تكون متنوعة طائفيا. هذا الواقع يخلق تضامنا على صعيد اللائحة وعلى صعيد القاعدة في آن، ويسهم في خلق تيارات سياسية لا طائفية، وتاليا يفسح لبروز احزاب، تتخطى بطروحاتها وبرامجها وممارساتها حدود الطوائف.

ويؤدي اعتماد الدائرة الكبرى الى نشوء تكتلات برلمانية كبيرة تفي بالغرض، من اجل استقامة النظام البرلماني، والتوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وداخل السلطة التنفيذية ذاتها، كما سبق وعرضنا. وهي تحد من التباعد بين النائب والناخب فلا تقود الى صرف نظر النائب عن شؤون المنطقة، كما لا تشغله في القضايا المحلية الضيقة.

اضافة الى ذلك لا يحد اعتماد الدائرة الكبرى من الصعوبات دون تشكيل اللوائح واعلان النتائج، في الدائرة الواحدة. كما يؤمن تمثيلا صحيحا الى بعيد، ان تمت الانتخابات في اجواء ديموقراطية، بعيدة عن الضغوط والتلاعب بالنتائج. وسبق ان اعتمدت الدائرة الكبرى في لبنان، مطلع الاستقلال، على اساس المحافظة، ويبدو انها اعطت نتائج لا بأس بها. اذ ان المجلس النيابي انقسم، ذلك الوقت، في شكل رئيسي، بين كتلتين كبيرتين، الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية. تضم كل منهما نوابا من كل الطوائف والمناطق، كما ان اللوائح التي شكلت على اساس المحافظة، كان لها اثر كبير للحد من الشرخ الطائفي داخل المحافظات. اما القول بان الدائرة الكبرى افسحت لبروز الاقطاع السياسي فليس على قدر كبير من الصحة. فوجود الاقطاع السياسي في لبنان ارتبط تاريخيا بالبنية الاجتماعية لهذا البلد. وجد قبل اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، كما استمر بعد تقسيمها الى دوائر على اساس القضاء. وزواله رهن بتطور البنية الاقتصادية والاجتماعية للبنان. وقد يسهم اعتماد الدائرة الكبرى في وصول قوى سياسية جديدة الى المجلس تعمل على تقليص نفوذ الاقطاع السياسي لمصلحة الاحزاب السياسية، بروزها وانتشارها.

الدكتور عصام سليمان

(* استاذ علم السياسة في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية)

الشادر

ان تفقأ عينا
ان تغرز
في عين المخرز لن تطفىء
نورا يتوهج.

من وطأة الايلام
لا انام
كيف وفي الخيام مهجرون
قلبي معهم
تحت الخيمة
جاد غيث
مرت غيمة
ابتل الشادر
أأغادر
ام ابقى معهم؟
في حدقة عين
آويهم.

الصيف آذن بالرحيل
والبرد والليل
جوع وبرد وصقيع
وطفل يرنو للسماء
وماء ينهمر من اعلى الشادر
لو اني قادر
انفع ضيما
امنع ظلما
لااملك الا دعواتي.
لا باب للشادر
ولا مزلاج
وليل داج
والريح من اربع
روحي فداهم
في قلبي سكناهم.

ايها الفارق في النعمى
لا تكن مثلي بحسب الدهر
خلا وخدينا للدهر
تمرد بين ليلة وضحاها
شعب تشرد
تاه، فارق مأواه
ولقد تهت مع جموع التائهين
تهت في الدروب
من هول الحروب
يا الهي انا في حبك اذوب.

هاك خيمة
او تنام في العراء
لجافك الشمس
والسما غطاء
يا الهي رحمتك
اعطنا السلام.

محمد زهري حجازي

(* طرابلس)

دليل الترقي

- القنابل تشفي من الاوهام ولكنها تخلق اوهاما اخرى.
- كل قنبلة تنفجر تفجر احقاد الجميع بالتساوي لان القنابل متبادلة. فالدعوات الى ولائمها متساوية.
- باتت القنابل اكثر العملات رواجا وتداولا في لبنان. فالخبز قد يختفي كذلك الماء والتلفون والكهرباء والبنزين. اما القنابل فحاضرة ابدا.
- لو كانت القنابل تحل المشاكل لكانت مشاكل الناس محلولة منذ ايام الخليقة الاولى. قنبلة هيروشيما انتجت اصعب واكبر مشكلة تاريخية.
- مداخلات الدول لمصالحة المتقاتلين زيت يصب على نار المصالح والقلوب.
- المطلوب وحدة الصف والكلمة، هذه الوحدة لم تتحقق ابدا في اي من بلدان العالم لان معناها تنازل كل فريق عن مبادئه ومواقفه وايديولوجيته ومكاسبه. الوحدة جميلة نظريا ولكنها مستحيلة عمليا. لانها تؤدي الى الرتابة وتقضي على الطموحات.
- تمسك كل فريق بمواقفه ومبادئه وايديولوجيته يكرس التعددية الفكرية والمستوى الثقافي الحضاري، والتعددية تثبت الحرية في كامل اوصافها العليا. فتعددية الناس ضمن وحدة الامة دليل الرقي الانساني وتفهمه للواقع ووحدتهم القسرية دليل انتفاء الحرية الاصيلة.

فاضل سعيد عقل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

دياب ابرهيم الخازن

رئيس بلدية رشميا سابقا

اولاده الدكتور وليم وسمير ومارغو واولغا وانطوان وزريت، شقيقه ديب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع مارلويس ملك صهيون ابو شديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

غرة ارملة المرحوم الشيخ خليل كرم

والدة الشيخ حميد كرم، شقيقة كوكب ارملة المرحوم الشيخ اغناطيوس معوض.

يصلى على جثمانها في كنيسة سيدة زغرتا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٩ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يعقوب ابرهيم اسيو

زوجته المرحومة وردة عبدو، والد ابرهيم وداود والياس وجورج وجورجيت زوجة جورج خوخجي ونجلا زوجة حنا مالك وياسمين زوجة البير خوخجي وماري زوجة جورج مهنا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السبتية ويوارى في مدفن الطائفة في العطشانة. الاجتماع وقبول التعازي في منزل ولده داود في الاشرفية شارع ساسين قرب مدرسة الراعي الصالح ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الاول.

الخوري يوسف عون وحنا عون (رئيس بلدية الفنار) وعائلته وسعد عون وعائلته ونمنم عون وعموم عائلات عون وصفير وشحلاوي وسلهب ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم ونسيبتهم المأسوف عليها

ورد روفايل عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٩ تشرين الاول في كنيسة السيدة في الفنار.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل شقيقها حنا عون في الفنار.

الرجاء اعتبار هذه النشر اشعارا خاصا.

جابر وعامر وناصر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي والدهم المأسوف عليه

عرفان الجلاد

تقبل التعازي في دار الفقيد في منطقة الظريف شارع البحتري بناية شبشب يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ تشرين الاول.

برقيا: شبشب، بيروت.

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور ٣ ايام على وفاة المأسوف عليه

مصطفى محمد الحلبي

اولاده محمد وعدنان واحمد ورشيد، صهراه هشام عيتو وحسين بيدس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب جامع الامام علي بن ابي طالب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين علي عباس فواز

والد علي وهاني واحمد ومحمد وحسن ومصطفى، صهراه علي حسن فواز وحسين شبلي فواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين، قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في منزل ولده هاني في الخندق الغميق قبالة التعاونية بناية دمر الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ميمناه حسن مشورب

(من جرجوع)

زوجة جميل محيدلي

والدة محمد ونبيل وعلي وهلا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في حودين الفوقا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

معلا اسبر اسبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٠ ت١ في كنيسة مار جرجس في ضبية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عوض يعقوب خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

سهام

زوجة الدكتور جمال فرحة

ووالدتها

مريم زوجة فؤاد نيبة

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك شارع ليون.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة صباح نور الدين فضل الله

ارملة المرحوم السيد ابرهيم محسن فضل الله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في بلدتها جويا الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية الرضى وللنساء في حسينية المهدي.

آل فضل الله ونور الدين.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

غالب باخوس غالب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار سمعان في القليعات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج انطون ابو خليل

من بلدة مشغرة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٠ ت١ ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اتشيناك.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

فيفيان انطوان الحجار

زوجة جورج الحجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة دير المخلص في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

لبيب ميشال جريديني

يقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٩٨٥/١٠/٢٠ في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا مفرق شارع روفائيل ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ديكران باسيل ابرط

واقرباؤها وانسباؤها يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او تبرعات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل المقداد يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من اساهم في مصابهم بفقيدهم

الحاج علي خليل المقداد (ابو عبدالله)

حضورا ام برقيا ويخصون بالشكر الرئيس حسين الحسيني والرئيس عادل عسيران ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط واركان السفارة اللبنانية في القاهرة لما ابدوه من اهتمام بنقل الجثمان الى بيروت. لا اراهم الله مكروها.

شكر على تعزية

آل الزين وعمار وجميع اهالي معركة يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمرحوم

ابو يوسف الزين

والد يوسف وبسام وعياد، اخوته احمد وحسن وحسين، صهراه صلاح النابلسي وحيدر عوالي.

سائلين الله الا يريهم مكروها.

هكذا من الأصل

العراق عاود مهاجمة خرج وأصاب سفينة في الخليج
هجوم إيراني في غضون ٦ أشهر؟

عاود امس العراق غاراته على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني وعلى السفن في الخليج.

وصرح ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية ضربت هدفا بحريا - وهو تعبير يصف به العراق ناقلة نفط او سفينة تجارية - الساعة ٧،٣٥ بتوقيت غرينيتش، كذلك ضربت خرج الساعة ٨،٢٣ بتوقيت غرينيتش.

وافاد مصدر مستقل للملاحة ان سفينة مستوعبات، مسجلة في بناما هي "اورينتال تشامبيون" البالغ وزنها ١٧٤٤٤ طنا اعطبت في هجوم جوي.

وهذه المرة الرابعة في غضون اسبوع تتحدث بغداد عن ضرب سفينة في الخليج. ولم يتأكد من مصدر مستقل سوى هجوم آخر الجمعة الماضي على ناقلة النفط الليبيرية العملاقة "ميدوسا".

اما هجوم امس على خرج فهو العاشر يعلنه العراق هذا الشهر والثامن والعشرون منذ منتصف آب. وافادت مصادر ملاحية ونفطية ان بعض هجمات آب وايلول الحقت اضرارا بالغة بمنشآت الجزيرة.

● في طهران نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي انه "امكن تذليل مشكلات طفيفة في تصدير النفط من جزيرة خرج وايران تستطيع تصدير اكثر من اربعة ملايين برميل من النفط يوميا". وقال ان "ايران قادرة على تصدير اكثر من حصتها في اوبيك"، في اشارة الى الحصة المخصصة لها داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط وتبلغ ٢،٣ مليون برميل يوميا.

٣٠٠ دولار

من جهة اخرى تحدثت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من ايران عن استعدادات لشن هجوم جديد على الاراضي العراقية. وجاء في التحقيق ان الشبان الايرانيين يتدفقون على الانخراط في القوات المسلحة من كل القرى والمدن في البلاد. وقد اقام "الحرس الثوري" عشرات المراكز لتجنيد المتطوعين للذهاب الى الخطوط الامامية في القتال مع العراق. ويعرض التلفزيون كل يوم مئات المتطوعين الجدد في القوات المسلحة وهم يتوجهون الى الجبهة.

وتوفر الحرب للمراهقين العاطلين عن العمل فرصة نادرة للحصول على مرتب نحو ٣٠٠ دولار شهريا.

كذلك قدمت الحكومة منحا الى العاملين في المدن الذين يتوجهون الى الجبهة لمدة ستة اشهر واعطت القطاع العام سلطة التخلي عن عشرة في المئة من العاملين.

وتراوح القوات الايرانية المنتشرة على جبهة القتال بين ٤٠٠ الف و٥٠٠ الف جندي ويقول مسؤولون ان هناك ثلاثة ملايين رجل لديهم خبرة قتالية يمكن استدعاؤهم اذا دعت الحاجة.

وكان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني والناطق باسم المجلس الاعلى للدفاع دعا الى التطوع في القوات المسلحة في وقت سابق من هذا الشهر حتى تستعد ايران للرد اذا ادت هجمات العراق الجوية الى وقف صادرات النفط عن طريق جزيرة خرج. وهذا الاحتمال ضئيل. وتركز وسائل الاعلام الايرانية على ثاني هدف اعلنه رفسنجاني وهو توجيه ضربة عسكرية لانهاء حرب الخليج.

ويتوقع مسؤولون ايرانيون وديبلوماسيون اجانب وملحقون عسكريون في طهران ان يؤدي نمو القوات المسلحة الايرانية الى شن هجوم ايراني كبير في غضون ستة اشهر. وقال ملحق عسكري: "انهم يخططون لهجوم كبير". ولاحظ ديبلوماسي غربي "ان القيادة عازمة على مواصلة الحرب والتكتيك الايراني الوحيد الممكن تنفيذه هو شن هجوم بري... لا تتوقع اي عمل مفاجىء. ان التخطيط الايراني يتطور مثل الافلام التي تعرض بحركة بطيئة، فهو بطيء لكنه واثق الخطى".

ويشك ملحقون عسكريون في قدرة ايران على احراز تقدم في الجبهة الوسطى للقتال ويتوقعون ان تكون اكثر المناطق احتمالا لشن هجوم ايراني هي الاهوار في الجبهة الجنوبية حول ميناء البصرة العراقي حيث يرون ان القوات الايرانية تتمتع بخبرة جيدة وفي وضع يمكنها من تحقيق تقدم كبير. وقال احد الملحقين: "تم الان، بناء جسور جيدة عبر الاهوار ووضعت وحدات مدفعية في اماكن ملائمة. ان الايرانيين الان في وضع يمكنهم من احداث الكثير من المتاعب للعراقيين على جبهة واسعة النطاق". (رويتر)

موجة استنكار واسعة وإدانة عالمية

بريتوريا أعدمت الشاعر الزنجي



والدة الشاعر بنجامين مولواز تنشد نشيد التحرير الافريقي خارج سجن بريتوريا المركزي امس. (اب لايزرفوتو)

السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي امام سفارة جنوب افريقيا في باريس امس. (اب لايزرفوتو)

نفذت امس حكومة جنوب افريقيا حكم الاعدام في الشاعر الزنجي بنجامين مولواز (٣٠ عاما) متجاهلة نداءات عالمية للرأفة به.

وكانت حكومة الاقلية البيضاء اتهمت الشاعر بقتل الشرطي الابيض فيليبوس سيليب عام ١٩٨٣، علما انه كان متعاطفا مع "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض المحظور، واعترف بأنه ساعد في تنظيم عملية القتل لكنه نفى ان يكون هو القاتل.

وصرح ناطق باسم "المؤتمر الوطني" في لوساكا: "نقول لشعبنا ان قتل بنجامين مولواز يجب ان يصير اشارة الى توجيه ضربات اكبر الى العدو في كل زاوية من ارضنا".

وشبكت السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني المسجون نلسون مانديلا والسيدة مارينا بوكيل زوجة الملحق الثقافي الفرنسي في بريتوريا ايديهما في شارع قرب السجن، الى ان امر الحراس السيدة مانديلا ومجموعة من الصحافيين بمغادرة المكان.

واستجابة للرغبة الاخيرة للشاعر مولواز، انشدت والدته السيدة ماميكي ومجموعة صغيرة من الزنوج خارج السجن نشيد التحرير الافريقي المعروف باسم "نكوسي افريكا" تحت انظار شرطة مكافحة الشغب. ولم يسمح الا لها برؤية نعش ابنها. وقالت: "لم اتوقع من هذه الحكومة ان تكون بهذه القسوة (...) انها حكومة قاسية حقا".

واوضحت السيدة بريسيلا جانا محامية الشاعر التي قامت بحملة لاعادة محاكمته ان الاعدام نفذ صباح الجمعة في سجن بريتوريا المركزي وان مولواز سيدفن في مقبرة تابعة للحكومة ولكن لم يحدد اي موعد للجنازة.

الشغب

وجاءت عملية الاعدام بعد ليل من اعمال الشغب في منطقة الكاب نتيجة نقمة مواطنين مسلمين على الشرطة لاحتجازها جثث قتلى الاضطرابات الاخيرة. وافادت الشرطة ان رجلا ملونا قتل واصيب رقيب في الشرطة بالرصاص وحاله خطرة.

وروى شهود عيان ان كثيرين من المسلمين في ضاحية اثلون التي يعيش فيها الملونون مسلحون ببنادق وهو تطور جديد نسبيا في الموجة الحالية من اعمال العنف التي تسود المستوطنات. واتهمت الشرطة المحتجين باطلاق النار على قوات الامن في ٥ مناسبات.

وصرح زعيم مسلم ان الجثث سلمت الى العائلات وان مسيرة احتجاج مزمعة الى المحكمة العليا في مدينة الكاب ارجئت.

وتنتمي الطائفة الاسلامية حول مدينة الكاب وعددها نحو ٣٠٠ الف عائلة الى المذهب السني. ولم يبرز المسلمون في منطقة الكاب حتى الآن الى واجهة الاحداث في الاحتجاجات المضادة للتفرقة العنصرية.

من جهة اخرى تحدى رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا زعماء الكومنولث، اذ اصر في مقابلة مع صحيفة "دايلي تلغراف" على انه سيحدد سبل الاصلاح في بلاده دونما اعتبار للضغوط الخارجية الرامية الى انهاء سياسة التمييز العنصري. وفي الوقت الذي يجتمع زعماء دول الكومنولث في جزر البهاماس للبحث في فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا، قال بوتا ان حكومته ستسمح باشتراك اعضاء زنوج في مجلس الرئاسة وهو اعلى جهاز استشاري في البلاد السنة المقبلة. لكنه رفض محاولة دول الكومنولث فرض اصلاحات عليه قائلا: "كان الكومنولث في الماضي يتألف من دول ديموقراطية يتعاون بعضها مع البعض (...) اما الان فلم يعد ممكنا وصفه بانه ديموقراطي، فهو مجموعة دول ذات حزب واحد (...) انه يتألف من نظم ديكتاتورية".

● في واشنطن استنكر البيت الابيض اعدام الشاعر مولواز، معتبرا انه سيزيد الاوضاع في جنوب افريقيا سوءا. وذكر الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة وجهت نداءات عدة للعفو عن مولواز كان آخرها اول من امس.

● في باريس وقف امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس دقيقة صمت خارج سفارة جنوب افريقيا في باريس احتجاجا على اعدام مولواز. وقام فابيوس بهذه الخطوة بعدما تجاهلت بريتوريا نداءات فرنسية متكررة لانقاذ حياة الشاعر. وقال رئيس الوزراء الفرنسي: "انه اعدام يثبت تجاهلا صارخا من نظام بريتوريا العنصري لحقوق الانسان".

ورأت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان الاعدام "يهدد بتفاقم دورة العنف".

● في لاهاي قالت الحكومة الهولندية انها تأسف بشدة لعدم استجابة سلطات بريتوريا طلبا من المجموعة الاوروبية لعدم اعدام مولواز.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان السفير الهولندي في بريتوريا طالب نيابة عن المجموعة التي تضم ١٠ دول اضافة الى اسبانيا والبرتغال بالرأفة للشاعر.

● في اوسلو حيث يجتمع وزراء الخارجية لكل من اسوج والدانمارك وفنلندا ونروج وايسلندا للبحث في عقوبات اشد على بريتوريا، دان هؤلاء اعدام مولواز وقالوا انه سيؤدي الى مزيد من سفك الدماء في جنوب افريقيا.

● في صوفيا حيث يحضر مندوبو ١٥٢ دولة المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو وقف المندوبون دقيقة صمت على روح مولواز.

● في بون دانت حكومة المانيا الغربية الشنق وقالت انه سيضر بفرص اصلاح سلمي لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

(رويتر، و ص ف)

الجنود الأوغنديون لم يغيّروا عاداتهم خطف وقتل واغتصاب نساء

كشفت امس صحيفة "مونو" الكاثوليكية الاوغندية ان الجنود المنتشرين في مقاطعة لويرو شمال العاصمة كمبالا عادوا في الايام الاخيرة الى ارتكاب الفظاعات التي ارتكبها عسكريون في عهود سابقة.

وقالت: "ان الجنود يتصرفون مجددا كالمجانين، يطعنون المدنيين ويقتلونهم، يخطفون النساء والفتيات لاغتصابهن"، مما دفع اكثر من الفي شخص الى الهرب الى ملجأ تابع للكنيسة في باموناينكا على بعد ٤٨ كيلومترا شمال كمبالا.

واضافت: "واكد عدد من النساء ان الجنود يتوجهون الى باموناينكا ويخطفون نساء لارغامهن على الزواج منهم".

وكان مراسل الصحيفة توجه الى المنطقة مع المونسنيور ماتياس سيكامايا الذي وزع البسة على الهاربين من ممارسات افراد الجيش. وقد نشر تقريره غداة بث الاذاعة الاوغندية بيانا جاء فيه ان وزير الدفاع الكولونيل ويلسون توكو قرر فصل ٣ جنود بينهم ضابط برتبة ملازم، بعدما ضبطوا بالجرم المشهود وهم يرتكبون حادث سلب في كمبالا.

وتعديات الجنود الاوغنديين على المدنيين ليست جديدة في هذا البلد الغارق في العنف والحرب الاهلية. ففي عهد الديكتاتور السابق عيدي امين تعرضت قرى كثيرة للغزو من افراد الجيش الذين تذرعوا بمطاردة الثوار لسرقة الاموال والحلى والماشية واغتصاب النساء. ويلجأ الجنود احيانا كثيرة الى تعويض ضآلة رواتبهم باقامة حواجز تتولى تشليح المارة واحيانا قتلهم. واستمرت هذه الممارسات في عهد الرئيس السابق ميلتون اوبوتي.

ويرى المراقبون ان عدم نجاح الرئيس الجنرال تيتو اوكيلو في فرض النظام والانضباط داخل المؤسسة العسكرية يزيد حال عدم الاستقرار في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

(وصرف)

نتيجة أزمة حادة في انتاج الكهرباء

رومانيا: إقالة وزيرين وتكليف الجيش تسيير القطاع

بوخارست - ا ب - اعفي وزيران رومانيان مسؤولان عن انتاج الطاقة الكهربائية من منصبيهما بسبب "عجز خطير" في انتاج الطاقة، وامر الجيش بتسلم محطات الكهرباء.

وافادت وكالة الانباء الرومانية الرسمية "اغربرس" ان حال الطوارىء اعلنت "في كل نظام انتاج الطاقة الكهربائية" وان نائب رئيس الحكومة السيد ايون افرام ووزير الطاقة الكهربائية السيد نيكولاي بوزوي اعفيا من منصبيهما اول من امس بموجب مرسوم صدر عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الحاكم.

ولم تعط الوكالة الا معلومات قليلة عن الاجراءات التي اتخذت في الاجتماع، لكنها قالت "ان اجراءات حازمة تكفل النظام اتخذت اضافة الى حال الطوارىء التي اعلنت في كل نظام الطاقة الكهربائية والتي رافقها نظام عمل عسكري فرض على هذا القطاع". وعزت اقالة الوزيرين الى "الفشل في تنفيذ الاجراءات المتخذة لحسن تسيير برنامج الطاقة الكهربائية والى النواقص في التنظيم والادارة ومراقبة قطاع الطاقة الكهربائية".

وعلم ان السيد ايون ليسو عين وزيرا للطاقة الكهربائية.

واشارت الوكالة الى ان زعماء الحزب درسوا برنامج انتاج الطاقة الكهربائية لسنة ١٩٨٥ واكدوا "ان نشاط الوزير المختص كان غير ملائم كذلك كانت كل الوحدات تعاني مشاكل".

والمعروف ان رومانيا تعاني منذ وقت طويل ازمة في الطاقة الكهربائية. ففي الشتاء الماضي، كما في سنوات سابقة، انقطع التيار الكهربائي ساعات في اليوم الواحد، الامر الذي كان يؤدي الى انقطاع المياه الساخنة وتوقف اجهزة التدفئة.

وتهدف الاجراءات الجديدة المتخذة "الى ضمان عمل كل وحدة من وحدات انتاج الطاقة بكل طاقتها وتزويد الاقتصاد الوطني كل ما يحتاج اليه من الطاقة".

وناقشت اللجنة التنفيذية ايضا مشاكل القطاع السياحي واعتبرت "ان انتاج هذا القطاع كان دون المستوى المطلوب". واقرت برنامجا لتطوير النشاطات والمؤسسات السياحية لسنة ١٩٨٦.

موسكو: وزير التجارة الخارجية يتقاعد لسوء حاله الصحية؟

موسكو - اب - نقلت امس مصادر غربية في موسكو عن مسؤولين سوفيات ان وزير التجارة الخارجية السوفياتي السيد نيقولاي باتوليتشيف الذي يتولى هذه الحقيبة منذ ٤٧ عاما سيتقاعد قريبا لسوء حاله الصحية. وقالت ان عملية التقاعد رتبت ولم يبق سوى اعلانها رسميا.

وكانت ترددت لبعض الوقت في موسكو انباء عن تدهور صحة باتوليتشيف (٧٧ عاما). ويعتقد انه اصيب بنوبة قلبية في تشرين الثاني ١٩٧٨.

ويذكر ان رئيس لجنة التخطيط الاقتصادي "غوسبلان" السيد نيقولاي بايباكوف (٧٤ عاما) اقيل من منصبه الاثنين الماضي بعد ٢٠ عاما امضاها في هذا المنصب وعين مكانه السيد نيقولاي تاليزين (٥٦ عاما) النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي.

وقد اجرى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف منذ انتخابه في آذار الماضي سلسلة تغييرات خصوصا في مجال الاقتصاد.

وكان تقاعد باتوليتشيف منتظرا لتقدمه في السن وسوء حاله الصحية، لكن اعفاء بايباكوف ورئيس الوزراء السوفياتي السابق السيد نيقولاي تيخونوف فاجأ المراقبين الذين توقعوا ان تتم هذه التغييرات الرئيسية خلال مؤتمر الحزب المقرر في شباط المقبل.

ونسب مصدر غربي الى مسؤولين سوفيات ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد بوريس اريستوف (٦٠ عاما) سيتولى حقيبة التجارة الخارجية.

بوش في نهاية زيارته للصين استبعد تحالف موسكو وبكين

رحب امس نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش "بالجهود الهادفة الى تحسين العلاقات الصينية - السوفياتية". الا انه اعتبر ان تحالفا بين القوتين الشيوعيتين العظميين كالذي كان قائما في الخمسينات "غير قابل للتصور".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في شينزين في نهاية زيارة للصين استمرت ستة ايام "ان على الاتحاد السوفياتي ان يحذو حذو الصين ويقوم باصلاحات تؤدي الى اجتذاب رساميل اجنبية".

وكانت شينزين اخر محطة لبوش بعد زيارته لتشانغ دو وغيلين وكانتون. وسمحت السلطات الصينية لاربع طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية بنقل الوفد الاميركي من شينزين الى هونغ كونغ، وهي المرة الاولى تسمح لطائرات عسكرية اجنبية بالقيام برحلة كهذه.

وعن تحرك الصين الهادف الى تخفيف التوتر مع الاتحاد السوفياتي، قال بوش: "ان الولايات المتحدة يهمها ان ترى حلولا للمشاكل بين الاتحاد السوفياتي والصين، خصوصا في ما يتعلق بافغانستان وكمبوديا". وكان يشير بهذا الى مطالبة الصين بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ووقف الدعم العسكري لفيتنام التي لها قوات في كمبوديا.

واضاف انه لا يرى ان الاتحاد السوفياتي والصين يتقدمان نحو علاقات ودية كالتي كانت سائدة بينهما في الخمسينات. و"ان الخط الانفتاحي الذي تنتهجه الصين يتعارض وخط الاتحاد السوفياتي. واود ان ارى الاتحاد السوفياتي يقوم بشيء من هذا الانفتاح الذي سيشكل على ما اعتقد قوة اعتدال في سلوكه الخارجي".

واعلن انه ناقش مع الزعماء الصينيين مسائل تتعلق بكوريا وبالاجهاض، وكذلك قضية خطف الباخرة الايطالية على ايدي فلسطينيين. وشدد على ان الولايات المتحدة "لا تستطيع ان تكون وسيطا في كل المسائل التي طلبت الصين تدخلا لحلها. لكني اعتقد ان الولايات المتحدة والصين وربما قوى اخرى تستطيع المساعدة للعمل في اتجاه حل هذه المسائل".

واعترف بوش بالتوتر الذي اصاب علاقات الولايات المتحدة مع مصر وايطاليا نتيجة اعتراض مقاتلات اميركية الطائرة التي كانت تنقل اربعة فلسطينيين خطفوا الباخرة الايطالية "اشيل لورو" وقتلوا احد ركابها الاميركيين.

وتجدر الاشارة الى ان الصين انتقدت التصرف الاميركي واعتبرته خرقا للقانون الدولي. (ا ب)

وزير خارجية الفيليبين نفى تحوّل بلاده "إيران ثانية"

واشنطن - و ص ف، رويتر - نفى اول من امس وزير الخارجية الفيليبيني بالوكالة السيد باسيفيكو كاسترو ما ذهب اليه مسؤولون اميركيون من ان بلاده هي في طور التحول "ايران ثانية".

واكد كاسترو، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، انه لا يمكن مقارنة ايران في عهد الشاه والفيليبين بزعامة الرئيس فرديناند ماركوس، لان "الوضع في الفيليبين مختلف تماما". وذكر انه سبق لمراقبين ان قارنوا بلاده بفيتنام ولاوس ونيكاراغوا، لكن ايا من توقعاتهم لم يتحقق.

وكانت الصحافة الاميركية كشفت الثلثاء الماضي تزايد مخاوف واشنطن من تحول الفيليبين "ايران ثانية"، واوفد الرئيس رونالد ريغان احد المقربين اليه وهو السناتور بول لاكسالت الى مانيلا لتحذير الرئيس ماركوس.

وقال الوزير الفيليبيني ان مهمة لاكسالت تدخل في اطار المشاورات المنتظمة بين البلدين المرتبطين بمعاهدة عسكرية منذ عام ١٩٥١. واضاف ان العلاقات "جيدة ومستقرة" وان هذه المهمة هي عادية "فنحن لسنا اعداء بل حلفاء". واعرب عن ثقته بقدرة الحكومة الفيليبينية على مواجهة ثوار منظمة "جيش الشعب الجديد" اليسارية، مشيرا الى ان بلاده كانت تقاتل الثوار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانها استطاعت تسوية المشكلة مع "جبهة مورو للتحرر الوطني" وهي منظمة الثوار المسلمين في جنوب البلاد.

● في مانيلا افاد مسؤولون ان الاعصار الاستوائي "دوت" هب امس على وسط الفيليبين برياح بلغت سرعتها ٢٤٠ كيلومترا في الساعة

نواب اميركيون زاروا موسكو: السوفيات يبنون محطة فضائية جديدة

واشنطن - وصرف - اعلن اعضاء في الكونغرس الاميركي زاروا موسكو ان الاتحاد السوفياتي يبني محطة فضائية جديدة ستكون جاهزة لوضعها في مدار حول الكرة الارضية في السنة المقبلة.

وقال النائب الديموقراطي بيل نلسون الذي يرئس اللجنة الفرعية لشؤون الفضاء في مجلس النواب ان اطلاق هذه المحطة سيتوقف على وضع المحطة "ساليوت - ٧" الموضوعة في مدار حول الارض منذ سنوات والتي يعمل فيها الآن ٣ رواد للفضاء.

من جهة اخرى، اشار اعضاء الكونغرس الذين امضوا ساعتين ونصف ساعة مع الرئيس اندريه غروميكو الى ان المسؤولين السوفيات خائفون فعلا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان.

الرئيس الموريتاني في تونس لمحادثات مع بورقيبة ومزالي

بدا امس الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع زيارة رسمية لتونس تلبية لدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة الذي كان في استقباله في المطار.

وقال مصدر رسمي تونسي ان هذه الزيارة تندرج في اطار العلاقات "الاخوية والمميزة" بين البلدين، مشيرا الى ان موريتانيا وقعت مع الجزائر وتونس معاهدة "الاخاء والوئام" التي تهدف الى تعزيز التعاون بين بلدان المغرب العربي.

ويجري الرئيس الموريتاني محادثات مع بورقيبة ورئيس وزرائه السيد محمد مزالي تتناول، الى العلاقات الثنائية، التطورات الاخيرة في المغرب العربي ولاسيما منها قرار تونس قطع العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا والتوتر القائم بين البلدين. وتكتسب زيارته مزيدا من الاهمية نظرا الى ان الرئيس الشاذلي بن جديد الذي زار تونس مرتين في خمسة اسابيع اعطى المعاهدة الثلاثية بعدا امنيا عندما اعلن وقوف الجزائر الى جانب تونس على كل الصعد استنادا الى هذه المعاهدة.

ويذكر ان المعاهدة وقعت في عهد الرئيس الموريتاني السابق محمد خونا ولد هيدالله، وان الرئيس الحالي اكد استمرار العمل بها.

ويرى المراقبون ان التوتر التونسي - الليبي وردود الفعل عليه بلورت محورا تونسيا - جزائريا - موريتانيا في مواجهة الاتحاد المغربي - الليبي، على رغم حرص كل من الفريقين على القول انه يعمل من اجل لقاء كل دول المغرب العربي.

وتردد قبل ايام ان الجزائر زودت تونس صفقة اسلحة خفيفة باسعار تشجيعية.

(وصرف، ا ش ا)

الأمير طلال في مؤتمر الأونيسكو دعا إلى عودة الأميركيين وأكد الدعم الكامل للمنظمة

صوفيا - وصرف - وجه الامير طلال بن عبد العزيز رئيس صندوق الخليج العربي لمنظمات التنمية التابعة للامم المتحدة نداء الى الولايات المتحدة للعودة الى منظمة الاونيسكو، في خطاب القاه اول من امس امام المؤتمر العام الـ٢٣ الذي تعقده المنظمة في العاصمة البلغارية.

واعلن "دعمه الكامل" للمنظمة، معتبرا انه "باستثناء بعض العثرات البسيطة احترمت المنظمة اهدافها الاساسية".

وكانت الولايات المتحدة انسحبت من الاونيسكو قبل ١٠ اشهر حارمة اياها ٢٥ في المئة من موازنتها.

ودافع الامير السعودي عن نظام الامم المتحدة واكد "الحاجة الكبرى الى الحفاظ على المؤسسات الدولية ودعمها وسط هذه الاعاصير والحروب والازمات، لان نظام الامم المتحدة هو المؤهل للمساهمة في خلاص الانسانية اذ هو خشبة الخلاص".

وذكر ان صندوق الخليج العربي لمنظمات التنمية التابعة للامم المتحدة، الذي يتلقى مساهمات من السعودية والبحرين ودولة الامارات وعمان وقطر والكويت والعراق، خصص ١٤٥ مليون دولار بعشر منظمات دولية في غضون ٤ سنوات ونصف سنة منذ تأسيسه.

وكان بيان للاونيسكو اشار الى انه منذ ١٩٨١ ساهم الصندوق بمبلغ ١٢ مليونا و٣٦٠ الف دولار في تمويل ٢٣ مشروعا نفذتها المنظمة في افريقيا واميركا اللاتينية وجزر الكاريبي وآسيا والدول العربية.

فرنسا تذكرت "مرسوم نانت" ومرارات الاضطهاد والتعصب الديني

باريس - رويتر - بعد مرور ٣٠٠ عام على امر اصدره الملك لويس الرابع عشر بوجوب القضاء على البروتستانتية، تتذكر فرنسا واحدة من اكثر حقب تاريخها وحشية بالتحذير من ان الاضطهاد ليس قصرا على كتب التاريخ وحدها.

ففي طول فرنسا وعرضها تقام معارض وتعرض افلام وتعقد مؤتمرات في مناسبة الغاء "مرسوم نانت" في ١٨ تشرين الاول ١٦٨٥ الذي ادى الى انهاء التسامح الديني الذي اقره الملك هنري الرابع عام ١٥٩٨ وبدء قرن من اضطهاد قاس ضد غير الكاثوليك.

وفر نحو ٢٠٠ الف بروتستانتي من مجموع مليون من بروتستانت فرنسا الى الخارج مفضلين ذلك على التحول عن منهبهم، وقتل الوف من الذين تخلفوا في فرنسا او عذبوا او اجبروا على العمل عبيدا في السفن الشراعية الكبيرة ذات المجاذيف.

وتظهر في معرض خاص للمحفوظات الوطنية سلاسل وادوات تعذيب اخرى استعملت في انتزاع اعترافات من البروتستانت ورسوم لغارات انتقامية كان الفرسان يشنونها على معاقل البروتستانت في جنوب فرنسا. وتشمل معارض اخرى رسائل من بروتستانت اضطروا الى ممارسة شعائر مذهبهم سرا في مخابىء جبلية طوال هذه المدة حتى عام ١٧٨٧.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران بين كثيرين لاحظوا ان التعصب الديني والعنصري والسياسي لا يزال قائما في يومنا هذا. وقال في كلمة القاها في احفاد اولئك البروتستانت الفرنسيين الذي اضطروا الى ترك فرنسا: "ان الفرسان وسفن العبيد لا ينتمون الى الماضي البعيد اذ انهم لا يزالون بيننا في مختلف انحاء العالم". واضاف: "هل يترتب علينا ان نتخلى عن اولئك الذين يختارون السير في طريق غير طريقنا او يأتون من مكان اخر غير الذي نأتي منه؟".

وشدد علماء اللاهوت البروتستانت على خطورة الاضطهاد في القرنين السابع عشر والثامن عشر بالنسبة الى العصر الحاضر ويقولون ان حملة لويس الرابع عشر من اجل توحيد فرنسا في ظل منهب واحد لها ما يوازيها في عهود الديكتاتورية الحديثة.

وكتب القس روجيه ماهيل في صحيفة "الموند": "ان حق الاختلاف هو المفتاح لجميع الحقوق الاخرى ونحن نعرف ان الفوز في المعركة لم يتحقق بعد (...) ولهذا يتعين على الكاثوليك والبروتستانت واليهود والمسلمين واللاادريين ان يشتركوا في تخليد ما هو اكثر اللحظات اسى...في تاريخ اوروبا".

وشدد ميتران واخرون على اهمية "المنشقين" البروتستانت الذين مارسوا شعائرهم سرا.

وفي سيفين، وهي اقليم جبلي قاحل في جنوب غرب فرنسا، حمل البروتستانت السلاح في نهاية القرن السابع عشر وشنوا حرب عصابات طويلة ضد قوات الحكومة التي كانت تقاتل في سبيل فرض وحدة دينية.

وقالت السيدة جورجينا دوفوا وزيرة الشؤون الاجتماعية في خطاب القته في حفل تذكاري اشترك فيه نحو ٢٠ الف بروتستانتي في ميالية احد مراكز المقاومة البروتستانتية: "ان البروتستانتية تعني وجوب وقوف المرء وقوله لا حين تتعرض المعتقدات المتأصلة للخطر". وذكرت ان روح الاحتجاج وضعت البروتستانت في مقدم المعارضين لنظام حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا الذي - وهذا ما يبعث على السخرية - ساعد البروتستانت الفرنسيون المبعدون على اقامته.

ورأت السيدة دوفوا، وهي واحدة من بضعة وزراء بروتستانت في الحكومة: "ان الشيء الذي يجب الاحتجاج عليه اليوم بالنسبة الي هو التفرقة العنصرية وانني اربط اينما امكن ذلك بين الاحداث في جنوب افريقيا والغاء مرسوم نانت".

وتثير التفرقة العنصرية بالنسبة الى كثيرين من البروتستانت قصصا وذكريات عن عزل طائفتهم. فعلى رغم ان الاضطهاد الديني انتهى عام ١٧٨٧ باصدار مرسوم التسامح، ظلت الطائفتان الكاثوليكية والبروتستانتية منفصلتين احداهما عن الاخرى زمنا طويلا.

---

٨ آلاف هجوم و٦٥٠ قتيلاً
"كتاب ابيض" لديفيد كيمحي عن "النشاطات التخريبية" للمنظمة

بعد اسبوع على خطف الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو"، صعدت اسرائيل حملتها الاعلامية على منظمة التحرير الفلسطينية بنشرها "كتاب ابيض" عن "النشاطات التخريبية" للمنظمة اعده المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي وهو مسؤول سابق في "الموساد".

وفي الكتاب ان المنظمة مسؤولة منذ عام ١٩٧٤ عن ٨ الاف هجوم تسببت في سقوط ٦٥٠ قتيلا بينهم ٧٥ في المئة من النساء والاطفال وانه "بعد اتفاقها مع الاردن في شباط الماضي شنت المنظمة او اعدت او حاولت تنفيذ ٢٨٠ عملية معادية لاسرائيل، بينما ٢٠ استهدفت يهودا في الخارج، ادت الى سقوط ١٤ قتيلا واكثر من مئة جريح".

ونسب الى السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه "يساهم مساهمة فاعلة في عمليات التخطيط لاعمال تخريبية ضد اسرائيل تتم في الاردن. وهو شارك في اذار الماضي في التخطيط لاعمال تخريبية في جنين، اضافة الى تزويده "قوات الـ١٧" في الاردن وسائل قتالية. وشارك في نيسان في التخطيط لعملية تل ابيب بالتعاون مع قائد "قوات الـ١٧" المدعو "ابو الطيب" ومقره تونس".

واوضح "ان الاعداد للاعمال التخريبية يتم في منزل خاص في الشارع الرقم ٧ في تونس، واذا دعت الحاجة يواصل الاعداد في الاردن. والى الاوامر التنفيذية، تمارس قيادة المنظمات نشاطها الاعلامي من الاردن وتتلقى بعض الاوامر بواسطة اذاعة المنظمة التي تبث من بغداد".

وتحدث الكتاب عن وجود ٦٠٠ عنصر من "فتح" في الاردن يتدربون في مخيم عسكري شرق مدينة الزرقاء، اضافة الى "قوة بدر" التي تضم ١٥٠٠ مقاتل فلسطيني لضباطهم علاقة بالمسؤولين في "فتح" الذين يخططون "لعمليات تخريبية". وتطرق الى الاساليب التي تستخدمها المنظمة في تهريب الاسلحة الى اوروبا الغربية والشرقية وذكر ان "قوات الامن في رومانيا اكتشفت في كانون الاول الماضي مخبأ كبيرا للاسلحة في منزل "المدعو ابو سليم" مندوب الـ"١٧" في بوخارست".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الكتاب "تضمن ادلة قاطعة على مسؤولية (رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر) عرفات عن الاعمال التخريبية الاخيرة، خصوصا قتل ٣ اسرائيليين في لارنكا وخطف الباخرة الايطالية واغتيال البحارين الاسرائيليين في ميناء اسباني".

(و ص ف، رويتر)

أفنيري: الأحداث الأخيرة دمّرت مبادرة الملك - عرفات

صرح امس يوري افنيري احد زعماء حركة "السلام الان" الاسرائيلية في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما السيد فؤاد البيطار، انه "لامر مأساوي ان ثمة نوعا من التعاون التلقائي بين اعداء السلام لدى الجانبين" العربي والاسرائيلي.

واعتبر ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط والبحر المتوسط دمرت فعلا مبادرة السلام المشتركة التي اعلنها الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: "اعتقد انه ليس مصادفة محضة ان احداث الاسابيع الاخيرة وقعت في الوقت نفسه تماما الذي كانت هذه المبادرة تكتسب قوة"، موضحا انه يشير الى مقتل ثلاثة اسرائيليين على يخت في لارنكا على ايدي فلسطينيين والغارة الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وخطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" بواسطة فلسطينيين واعتراض طائرة تابعة لشركة "مصر للطيران" كانت تنقل المتهمين بالخطف.

واعرب البيطار عن اعتقاده "ان احداث الاسبوع الماضي اثارتها الادارة الاميركية لتصل بالعلاقات الدولية الى مستوى صعب". واضاف: "ان السياسة الاميركية واضحة الان ويجب ادانتها. ونحن نندد بـ(الرئيس) ريغان الذي يريد فرض ديكتاتورية على كل العالم".

البنتاغون قرر فحص ٢،١ مليون عسكري لكشف المصابين بـ"الايدز"

واشنطن - ا ب - صرح امس مصدر رسمي في البنتاغون ان وزارة الدفاع الاميركية قررت، "نظرا الى تعاظم الاسئلة عن مرض فقدان المناعة المكتسبة" (ايدز) اجراء فحوص طبية لكل العسكريين الاميركيين البالغ عددهم ٢،١ مليون.

وقال: "نريد ان نتأكد من تنبه العسكريين وعائلاتهم لمرض الايدز واعراضه". واكد ان "لا داعي لاي نوع من الهستيريا او ردات الفعل العنيفة، لان ما سنقوم به لا يعدو كونه تعاملا مع مرض جديد له انعكاسات ونتائج خطيرة".

واشار الى "ان اعلان البرنامج الرسمي لهذه الفحوص لن يتم قبل ان تعتمد الجهات المختصة طريقة معينة للفحص وتحدد مصير الذين ستثبت اصابتهم بهذا المرض".